النهار
٥ ليرات — ١٢ صفحة
AN-NAHAR 23 Juin 1986 — 53e Année — N° 16391

في قطر بعد الكويت منهياً جولته الخليجية

الجميل: لبنان يبقى واحداً مهما تزايدت المؤامرات

تحرك سوفياتي مرتقب على صعيد القيادات الشرقية يقابله قلق أميركي وتخويف من التدهور الاقتصادي

الرئيس الجميل مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في الدوحة. (الصب تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المحطة الخامسة الاخيرة من جولته الخليجية، فوصل مساء الى قطر في زيارة تستمر يومين بعدما انهى زيارته لدولة الكويت، وكان في استقباله في مطار الدوحة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والمسؤولون الكبار في الدولة.

في الكويت

وكان الجميل استهل يومه الثاني في الكويت بمحادثات مع اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح. وشرح الجميل المراحل التي قطعتها الاتصالات في لبنان لتحقيق الوفاق وتعزيز الوحدة والتلاحم بين اللبنانيين، والجهود المبذولة لتحرير الجنوب. في حين اكد امير الكويت وقوف بلاده الى جانب لبنان، لمساعدته على تجاوز محنته وتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من وحدة وحرية وكرامة وعيش مشترك. وشدد على ان الكويت "لا تألو جهدا في مساعدة لبنان في كل ما يطلبه توصلا الى تحقيق الاهداف التي يسعى اليها".

واجتمع الجميل ايضا بأعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في الكويت، واكد لهم ان لبنان سيواصل تحركه حتى تحقيق اماني شعبه في الاستقلال والسيادة والكرامة.

وظهرا التقى وفودا من ابناء الجالية اللبنانية، وتحدث اليها مؤكدا "ان وحدة لبنان هي حقيقة على الارض. وحدة لبنان هي واقع مهما تزايدت المؤامرات وحاولوا التفريق بين شعب لبنان. سيبقى اللبنانيون الشعب الاصيل الصامد المتمسك بقيمه واصالته وتراثه وبدوره في العالم العربي". واعرب عن اعتقاده ان الذي قدمه لبنان الى القضية الفلسطينية وعلى مذبح العروبة، هو "مفخرة للبنان ومثال لكل اخوتنا واصدقائنا". واوضح "ان نور لبنان لن يسقط مهما حاولوا اسقاطه وان الاستقلال السهل والرخيص يذهب مع الريح، اما الاستقلال الذي يجبل بالدم والدموع، فهو الاستقلال الحقيقي الذي نستحق بعد هذه المأساة الطويلة والحرب المدمرة". وكرر "ان الازمة طالت، انما الامل بدأ يظهر في الافق، ولا بد من الوصول الى نهاية النفق المظلم، ولا بد من الانقاذ والتحرير والسلام لكي يعود لبنان الى اهله ويعودوا اليه أيضا". ولفت الى "بشائر ايجابية بدأت تظهر على الصعيد اللبناني، اذ ان العائلات اللبنانية تقتنع اكثر فأكثر بعقم الحرب اللبنانية وبضرورة الالتقاء وتوحيد القلوب حول هذا الوطن العزيز الذي منحنا كل شيء". وكرر تصميمه على انقاذ البلاد و"ان الفرج سيكون قريبا".

وكان جرى للجميل في مطار الكويت وداع رسمي وقد صحبه الشيخ جابر الاحمد من قصر السلام في موكب رسمي ورافقه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء السلك الديبلوماسي.

تبادل برقيتين

ووجه الرئيس اللبناني الى امير الكويت وهو يغادر الاجواء الكويتية البرقية الآتية: "يطيب لي وانا اغادر ارض الكويت الشقيق أن أشكركم على الحفاوة التي لقيتها منذ حلولي في بلدي الثاني الكويت والتي تعكس عمق العلاقات بين بلدينا وشعبينا.

ان المحادثات التي اجريتها مع سموكم عكست تطابقا في وجهات النظر حيال القضايا المشتركة. واني

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفير: لبنان لن يموت وانقاذ الوطن رسالة جميلة

البطريرك صفير يلقي عظته في كنيسة دير مار انطونيوس في روما. (جورج سمرجيان - اب ايزرفوتو)

روما - من حبيب شلوق:

اكد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان لن يموت". واعتبر ان الرسالة "صعبة لكنها ليست مستحيلة، وهي جميلة جدا اذا كانت تؤدي الى انقاذ الوطن الذي يجب ان يبقى شامة في جبين المشرق".

رأس البطريرك الماروني الحادية عشرة قبل ظهر الاحد، قداسا احتفاليا في كنيسة دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية في روما، وعاونه المطرانان خليل ابي نادر ويوسف بشارة. واحاط به الوكيل البطريركي في روما المطران اميل عيد والمطارنة يوسف سلامة وابرهيم الحلو وبشارة الراعي والرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والمونسنيور اميل شاهين وممثلون للرهبانيات اللبنانية والجمعيات الكنسية والانسانية.

وحضر القداس سفير لبنان في الفاتيكان السيد غازي شدياق والمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية المهندس ادوار صوما وممثل الاتحاد الماروني العالمي في ايطاليا الدكتور انطوان صليبا وجمهور من ابناء الجالية اللبنانية في روما واصدقاء ايطاليون.

ومن المقرر ان يمنح البابا يوحنا بولس الثاني البطريرك صفير درع التثبيت في احتفال يقام اليوم في حاضرة الفاتيكان وتحضره شخصيات كنسية ومدنية.

الرهبانية المخلصية استعادت أيقونات

جنبلاط: قدمت وعداً للفاتيكان والبابا حريص على التعايش والعدالة

اعاد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعض الموجودات والايقونات الى الرهبانية المخلصية، بناء على اتفاق جرى بينه وبين امين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الاشغال العامة والنقل للفاتيكان.

وكان جنبلاط استقبل امس في قصر المختارة الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سمعان نصر والوكيل العام للرهبانية الاب انطوان صبحية يرافقهم المحامي فؤاد السعد والسيد خالد الشرتوني. وبعد لقاء استمر نصف ساعة، انطلق بوهيغاس وصحبه في موكب الى دير المخلص يرافقه السيد عصام باز. وتفقد الجميع الدير والكنيسة والمدرسة ودير الراهبات، وحمل الارشمندريت بعض الايقونات والموجودات الى سيارته. فيما انطلقت سيارة الى قصر بيت الدين وحملت

الاب بوهيغاس والارشمندريت نصر والوفد المرافق في كنيسة دير المخلص. (ناصيف ناصيف)

ايقونات كانت عرضت في القصر سابقا بعدما نقلت من الدير على اثر

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو: الانقسامات العربية تعرقل السلام في الشرق الأوسط

رأت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الانقسام في صفوف العرب وعجز دول منطقة الشرق الاوسط عن النظر الى ما وراء المشكلات المحلية يعرقلان السعي الى احلال السلام في المنطقة.

وقالت في تعليق لها على الازمة اللبنانية والحرب الايرانية - العراقية ان ثمة حاجة الى بذل جهود نشطة لجمع الاطراف المتخاصمين، الا انه مما يبعث على الاسف ان تلك الجهود لم تبذل بعد. واضافت ان الصراعات في المنطقة تخدم المصالح الاميركية والاسرائيلية وتجعل من قيام الدول العربية المجاورة التي تتعرض للخطر بعمل نشط امرا ضروريا. "ولكن، وبالاسف، لم يتم بعد التغلب على الشقاق والانعزال في صفوف العرب (...) ان التركيز على المشكلات الداخلية والمحلية والاقليمية الفرعية يعوق الكثير من الحكومات عن اعطاء تقدير صحيح للتطورات وعن الارتفاع فوق المصالح المحدودة والتكاتف معا لتسوية كل من الازمة اللبنانية والحرب الايرانية - العراقية".

ورحبت بالجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين سوريا والعراق وبين الجزائر والمغرب والمبادرة الجزائرية لاستعادة ترابط الفصائل الفلسطينية المختلفة داخل منظمة التحرير. وقالت "ان تحسين العلاقات بين الدول

- التتمة في الصفحة ٨ -

السؤال الحقيقي والجوهري

بقلم مروان اسكندر

اتفاق بيروت الغربية وفر مقدارا من الطمأنينة بسبب حاجة جميع الاطراف، وبخاصة اهل بيروت ولبنان، الى هذا الاتفاق، وكان من المنتظر ان ينعكس تحسنا في المؤشرات الاقتصادية، لكن ذلك لم يحدث.

فالليرة سجلت مزيدا من الانخفاض.

واوضاع التموين بالبنزين وغيره ازدادت سوءا.

وفرص العمل تضيق يوما بعد يوم.

هذه الاوضاع والمؤشرات ذات اهمية كبيرة في استمرارها بعد توقيع اتفاق امني يطالب به اهل بيروت ولبنان، واللبنانيون كانوا دوما يقولون ان تحسن الظروف الامنية يفجر الطاقات البشرية ويعيد الحياة الى المجتمع اللبناني، والامثال تعطى عما حدث عام ١٩٧٧ عندما نعم لبنان بمقدار من الهدوء والسلام والربع الاخير من عام ١٩٨٤ عندما كانت الآمال كبيرة في استقرار الاوضاع.

ما نلمسه على الارض يفرض علينا انجاز تقويم واقعي لما نحن فيه، ونقطة البداية هي في المصارحة وقول الحقيقة. لبنان لم يشهد منذ بداية الحرب اي فترة استعاد فيها اهل البلد مستويات النشاط التي سادت في السابق.

عام ١٩٧٧ ظهر التحسن كبيرا بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ عندما ساءت الاوضاع الى حد كبير في الاشهر الثمانية الاولى. والربع الاخير من عام ١٩٨٤ شهد طفرة مالية تمثلت في تحويلات ترسملية جعلت التحويلات تعوض عجز ميزان المدفوعات في الاشهر الستة الاولى من العام ذاته، لكن الاقتصاد لم يتحرك بالمعنى الكامل وان تحسن سعر صرف الليرة بنسبة كبيرة من ٥،٠٣ ل.ل. للدولار في حزيران ١٩٨٤ الى ٣،٢٥ ل.ل. للدولار في

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد إطلاق الرهينتين الفرنسيتين

شيراك إتصل بالأسد شاكراً واتفاق على محادثات "معمقة"

تلقى امس الرئيس حافظ الاسد اتصالا هاتفيا من السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا.

واوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان شيراك "اعرب باسمه وباسم الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي عن جزيل الشكر للسيد الرئيس على مساعدته في موضوع الفرنسيين المخطوفين اللذين افرج عنهما وعادا الى فرنسا. كما اعرب عن تقدير فرنسا الكبير لدور سوريا في المنطقة وعن رغبة حكومته في اجراء محادثات معمقة في شأن تعزيز العلاقات بين سوريا وفرنسا. وقد شكره الرئيس الاسد واعرب عن ارتياحه الى الاجواء السائدة بين سوريا وفرنسا. وتم الاتفاق على اجراء محادثات معمقة في اقرب وقت لتحقيق هدف تعزيز التعاون بين البلدين".

وجاء في بيان صدر عن رئاسة الوزراء الفرنسية ان شيراك اعرب للرئيس السوري عن "شكره الشخصي وشكر الشعب الفرنسي للجهود السورية التي انتهت بتحرير اثنتين من الرهائن الفرنسية، كما اعرب عن الامل في تنمية العلاقات بين البلدين وتكثيف الجهود لايجاد حل للمشكلة اللبنانية".

وابرزت الصحف السورية نبأ الافراج عن اثنتين من الرهائن الفرنسية ونشرت في صدر صفحاتها الاولى خبر تسليم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الرهينتين فيليب روشو وجورج هانسن الى السلطات الفرنسية مع صورهما لدى وصولهما الى دمشق من بيروت قبل سفرهما الى باريس.

(سانا، ا ش ا، رويتر)

بسبب مواقف فلسطينية متناقضة ومتباينة

المبادرة الجزائرية تراوح مكانها ولا موعد محدداً لمؤتمر المصالحة

قال مراقبون في العاصمة الجزائرية ان الدعوة التي وجهتها الجزائر لعقد مؤتمر مصالحة بين كل الفصائل الفلسطينية تراوح مكانها بسبب الخلافات على مصير الاتفاق الاردني - الفلسطيني (اتفاق عمان) والضغوط التي يتعرض لها بعض المجموعات الفلسطينية.

ويذكر ان الرئيس الشاذلي بن جديد كان وجه هذه الدعوة مطلع نيسان الماضي، بعد اسبوعين من زيارة قام بها للاتحاد السوفياتي واجرى خلالها محادثات تفصيلية مع قادة الكرملين.

واجرى المسؤولون الجزائريون سلسلة اتصالات مع مختلف الاطراف على الساحة الفلسطينية ونشرت الصحف الجزائرية وجهات نظر الزعماء الفلسطينيين من كل الاتجاهات.

وافادت مصادر موثوق بها في الجزائر ان القيادة الجزائرية لم تقترح بعد خطة عملية تؤدي الى عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، خلافا لتصريحات قادة حركة "فتح" الذين تحدثوا عن موعد محدد لبدء اجتماعات تمهيدية.

ولاحظ المراقبون ان المواقف الفلسطينية تبدو متمايزة حتى داخل المعسكر الواحد بما في ذلك "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي تدعمها سوريا. و "الجبهة الشعبية" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش تدعو الى الغاء اتفاق عمان والاتفاق على اجراءات تحصن منظمة التحرير ضد اي "انحراف". ويطالب المنشقون عن حركة "فتح" بزعامة "ابو موسى" باقصاء رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات.

وفي حديث ادلى به "ابو موسى" الى مجلة "الجيري اكتواليتيه" وصف عرفات بـ "الخائن" الذي "يعترف بشرعية وجود اسرائيل" وقال: "اذا كانت الوحدة (الفلسطينية) تعني ان علينا التقاء عرفات مجددا فانني اقول لا، لان عرفات لم يعد يريد الثورة الفلسطينية". واعتبر كلام

- التتمة في الصفحة ٨ -

أبوغزالة في لندن بعد واشنطن ويجري محادثات مع تاتشر

وصل امس الى لندن، آتيا من واشنطن، وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة في زيارة لبريطانيا يلتقي خلالها رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر ووزير الدفاع السيد جورج يونغر وعددا من المسؤولين الآخرين.

ويتوقع ان تتناول محادثات ابو غزالة مع تاتشر الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض عملية السلام، خصوصا في ضوء ما لمسته رئيسة الوزراء البريطانية لدى زيارتها اسرائيل والتي تضمنت لقاء مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك يتوقع ان تتناول الدور الاوروبي في عملية السلام، علما ان بريطانيا ستتولى الشهر المقبل رئاسة المجموعة الاوروبية. ومن المنتظر ان يكون الارهاب احد المواضيع التي سيتطرق اليها البحث. وتتخذ تاتشر في هذا المجال موقفا متشددا ظهر من سماحها للطائرات الاميركية التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

من الكويت... إلى تونس

من تونس الى الكويت يظهر كم ان الدول الصغيرة في العالم العربي قابلة للهزات كأن لا مكان لمثل هذه الدول في المنطقة، علما ان جامعة الدول العربية كانت في الاصل محاولة لجعل صغار العرب يطمئنون الى مستقبلهم.

* * *

الكويت تعرضت لهزة جديدة. وتونس لا تزال تتعرض لهزات. الكويت التي سعت منذ بداية حرب الخليج للا تكتوي بنارها وجدت نفسها مرة اخرى طرفا يكاد ان يكون متورطا مباشرة فيها. اما اذا نظرنا الى ابعد من المؤتمر الثاني عشر للحزب الحاكم في تونس فان المسألة تبدو اكبر بكثير من بقاء السيد محمد مزالي في السلطة او ابعاده عنها، ذلك ان المطروح هو مستقبل تونس بعد الرئيس الحبيب بورقيبة.

الكويت تسأل ما الذي يمكن عمله وما هو السبيل للابتعاد عن الحرب بعدما صارت القوات الايرانية في ميناء الفاو. ماذا يستطيع ان يفعل بلد صغير تدور على حدوده حرب يشارك فيها مئات الآف الجنود باسلحة متطورة وسكان العاصمة الكويتية يسمعون اصوات المدفعية عندما تحتدم المعارك في الفاو؟ في البداية كانت تجربة مجلس التعاون الخليجي لعل المجلس يشكل مظلة. وليس مصادفة ان المجلس انشئ رسميا في ايار ١٩٨١ اي بعد اشهر من اندلاع الحرب. ومع الوقت تبين كم هي تجربة المجلس صعبة. فدول المجلس لم تتوصل حتى الآن الى اتفاق امني وظهرت حدود التعاون في مجلس التعاون عندما تفردت كل من سلطنة عمان ودولة الامارات في اقامة علاقات ديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي، ثم عندما نشب الخلاف بين البحرين وقطر حول جزيرة فشت الديبل وكاد ان يوصل البلدين الصغيرين الى مواجهة عسكرية...

الكويت جربت كل شيء تقريبا: سعت الى البقاء على مسافة معينة من الشرق والغرب مستفيدة من كونها اول

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

دييغو مارادونا - الى اليسار - يقفز فرحا بعد فوز الارجنتين على انكلترا ٢-١. (رويتر تيليفوتو)

تقام الاربعاء مباراتا الدور نصف النهائي من دورة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في المكسيك، فتلتقي فرنسا والمانيا الغربية على ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت، ثم تلتقي الارجنتين وبلجيكا على ملعب "الازتيك" في مكسيكو الساعة الاولى فجرا.

وكانت الارجنتين وبلجيكا صعدتا ليل امس الى هذا الدور: الارجنتين بفوزها على انكلترا ٢-١ وسجل اصابتيها دييغو مارادونا، علما ان الانكليز شككوا في صحة اصابته الاولى وقالوا انه سجلها بيده. وبلجيكا بتحقيقها فوزا مفاجئا على اسبانيا بضربات الترجيح ٥-٤ اثر تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١.

وتصدر الانكليزي غاري لينيكر صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٦ اصابات (التفاصيل ص ١٠).

بورقيبة أكد سيطرته على الحزب

عين مزالي أميناً عاماً وعين ٣ أمناء مساعدين

بعد اقل من ٢٤ ساعة من اختتام المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس اعماله، اصدر امس الرئيس الحبيب بورقيبة بصفته رئيس الحزب قرارا بتعيين السيد محمد مزالي رئيس الوزراء امينا عاما للحزب.

كذلك عين في منصب الامين العام المساعد للحزب كلا من السادة: منصور الصخيري وزير ديوان الرئاسة ووزير الوظيفة العامة والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية والدكتور عمر الشاذلي وزير التعليم العالي. وعين السيد الهادي بكوش مديرا للحزب.

وكان بورقيبة فاجأ المؤتمر مساء اول من امس بتعيين اعضاء اللجنة المركزية للحزب وعددهم ٩٠ خلافا للنظام الداخلي للحزب واعضاء المكتب السياسي، مثبتا بذلك انه صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في القضايا السياسية في البلاد.

ولاحظ المراقبون ان خطوة بورقيبة لا سابق لها في تاريخ الحزب الدستوري الذي اسسه في الثلاثينات.

وعلى رغم التصفيق الحاد الذي قوبل به "اقتراح" الرئيس التونسي لائحة باعضاء اللجنة المركزية، لم يخف كثيرون من اعضاء المؤتمر وعددهم اكثر من الف خيبتهم اذ وجدوا انفسهم امام امر واقع. ولم يكن امام مزالي سوى تبرير لجوء بورقيبة الى فرض لائحته على المؤتمر اذ قال ان اللائحة هي نتيجة "تفاهم" امكن التوصل اليه، موضحا ان "المجاهد الاكبر" اراد تفادي اية انشقاقات او حزازات يمكن

- التتمة في الصفحة ٨ -

إنتقادات ليبية للموقف الكويتي

جلود بدأ زيارة للجزائر والقذافي استقبل بشاري

بدأ امس الرائد عبد السلام جلود زيارة رسمية للجزائر. وكان في استقباله في مطار العاصمة الجزائرية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم السيد محمد الشريف مساعدية.

وسبق لجلود ان زار الجزائر في شباط الماضي بعد اسبوعين فقط من القمة التي عقدت في عين ام الناس الحدودية بين الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي. وادت القمة الى تحسن واضح في العلاقات بين البلدين والى تبادل للزيارات رافقته عودة الى التشاور السياسي والتعاون الاقتصادي. وقد دانت الجزائر بقوة الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي، لكن المراقبين لاحظوا انه على رغم التحسن لا تزال العلاقات الجزائرية - الليبية تصطدم بمشكلتين: الاولى الاتفاق على رسم الحدود في الصحراء والثانية تحسين العلاقات بين ليبيا وتونس التي تربطها بالجزائر وموريتانيا معاهدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا من الأصل

تحرك الحكم ومظاهر القوة المتجددة في مواقعه ومواقفه وعوامل الضعف على الصعد الداخلية والاقليمية والدولية الغلبة في النهاية لمن يستطيع ان يكون جزءاً من التسوية لا ثمناً لها

القريبون من الحكم يعتقدون ان رئيس الجمهورية اجتاز في الاشهر الاخيرة، وتحديدا منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني "قطوعات" عدة خطرة. ويقولون ان وضعه الآن قوي جدا بما لا يقاس عن وضعه خلال السنة الماضية، ويرجحون ان تتصاعد قوته مع الوقت في ظل استمرار تعثر الحلول للمشاكل اللبنانية المعقدة، وكذلك للازمات الاقليمية والقضايا الشائكة المتفرعة منهما. ويشير هؤلاء الى ان تقويمهم لوضع الرئيس الجميل ليس نابعا فقط من عاطفة اخلاص ومحبة وانما عن اعتبارات عدة فيها الكثير من الموضوعية ابرزها:

١ ـ على الصعيد الداخلي، اجتاز رئيس الجمهورية بنجاح حتى الآن العقبات التي واجهته منذ ١٢ آذار من العام ١٩٨٥ تاريخ اول انتفاضة لـ "القوات اللبنانية" وعاد يتمتع بتأييد الشارع المسيحي في المناطق الشرقية وبدعم فاعلياته الاساسية من سياسية وعسكرية. ويعترف القريبون انفسهم بان هذا النجاح يعود في الدرجة الاولى الى شعور المسيحيين وقياداتهم بالخطر الخارجي الداهم والى اقتناعهم بضرورة توحيد الصفوف لمواجهته. لكنهم يشددون على ان ترجمة هذا الشعور عمليا ما كانت لتحدث لولا تصرف الرئيس الجميل بحنكة، ولولا تعاطيه مع اخصام الامس من المسيحيين بطريقة فيها الكثير من الاعتراف بدورهم، ولولا تشجيعه الكثير من الخطوات الداخلية، وتحديدا الحزبية التي من شأنها تعزيز الوحدة بدلا من تعميق الانقسامات ومن اعطائها اشكالا عملية على الارض. ولا ينسى القريبون في هذا المجال الجيش اللبناني في الشرقية ودوره الواسع في المحافظة على هيبة الحكم وسيده وفي دفع الاطراف الفاعلين في الشرقية الى التفكير كثيرا قبل الاقدام على اية خطوة من شأنها الانعكاس سلبا عليهما.

اما في الشارع الاسلامي فقد احرز رئيس الجمهورية نجاحات مماثلة وان لاسباب اخرى مختلفة ومتناقضة في آن. فالوحدة التي ظهر فيها هذا الشارع بكل مذاهبه واحزابه وتنظيماته وحركاته قبل اشهر تبخرت عمليا على رغم استمرار رفع الشعارات الواحدة، وغرق اطرافه في صراعات طائفية ومذهبية وحزبية حتى بات الهم الوحيد عندهم في المرحلة الراهنة وعند حلفائهم الاقليميين وفي مقدمهم سوريا استعادة الوحدة المفقودة لا مواجهة الحكم، اذ من دونها لا مقدرة على خوض مثل هذه المواجهة والنجاح فيها، ولا مقدرة، بالتالي على الاحتفاظ بالمواقع والنفوذ. وقد ادى هذا التشرذم الى بروز نوع من التعاطف من بعض اطراف الشارع الاسلامي مع الحكم، وربما الى نوع من التنسيق بحيث بات الحكم عاملا مساعدا للخلاص من ممارسات وتعديات وتجاوزات لا عاملا معمقا لها. وليس مهما في هذا المجال. يضيف القريبون انفسهم، الدخول في محاولة نفي ضلوع الحكم في محاولات تقسيم الشارع الاسلامي التي قد تكون صحيحة او لا تكون. فهذا الشارع كان مهيأ لها ولا يزال، فضلا عن ان اطرافه تصرفوا بالطريقة نفسها قبل ذلك عندما حاولوا شرذمة الصف المسيحي.

٢ ـ على الصعيد العربي. احرز رئيس الجمهورية نجاحات لا تقل عن نجاحاته على الصعيد اللبناني الداخلي. فطوق العزلة الذي كان محكما حوله انفك، وعادت ابواب الدول العربية او بعضها تنفتح في وجهه. فزار عددا منها في المدة الاخيرة وهو يقوم حاليا بزيارة البعض الآخر. وزيارته الحالية تكتسي في رأي القريبين من الحكم اهمية بالغة لانها تشمل دولا مهمة في الخليج. ولانها ما كانت لتتم، على حد قولهم، لو لم تكن هناك مباركة سعودية لها، كون المملكة السعودية الدولة الاكبر والاكثر تأثيرا في تلك المنطقة، او اقله موافقة عليها. علما ان ذلك لا يعني نفيا للاستقلالية التي تتصرف بها الدول الخليجية المعنية.

وابرز نجاح حققه الرئيس الجميل على هذا الصعيد كان تطبيع العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية التي يرئسها السيد ياسر عرفات. اذ بعد العداء المطلق المترجم اعمالا عسكرية وعدائية وسياسية منذ بداية الحرب في لبنان عام ١٩٧٥، حل نوع من تلاقي المصالح تحول مع الوقت تعاملا وتعاونا وتبادل تسهيلات. واهمية هذا النجاح انعكاساته الايجابية على الصعيد العربي لما للقضية الفلسطينية من وهج قومي واسلامي واحتمالات ترجمته مساعدة ملموسة للبنان. وهنا لا يستبعد بعض القريبين انفسهم، وان في ظل غياب معلومات واضحة ومعطيات دقيقة، ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية سهلت للرئيس الجميل اوضاعه العربية عن طريق ازالة عدد من الالغام الموضوعة على دربه وجعلت جولته الخليجية امرا ممكنا.

٣ ـ على الصعيد الدولي. حسن الرئيس الجميل اوضاعه بطريقة معقولة جدا، وذلك بعدما كان وضعه الدولي ميؤوسا منه لاعتبارات عدة معروفة. فالولايات المتحدة الاميركية التي تخلت عنه وعن لبنان فترة طويلة لتوريطه اياها في غير مأزق ولامتناعه عن ابرام اتفاق ١٧ ايار الموقع مع اسرائيل. عادت الى الاهتمام بلبنان وان لاعتبارات لا علاقة مباشرة لها بالحكم وسيده. واسرائيل التي وضعت نصب عينها ضرب رئيس الجمهورية لتراجعه عن توقيع الاتفاق معها عادت، لاعتبارات اقليمية ودولية، ترى مصلحتها في بقائه. والامر نفسه بالنسبة الى دول غربية والى الفاتيكان. وقد ساهم ذلك مساهمة فاعلة في تقويته، خصوصا في مرحلة مواجهة الاتفاق الثلاثي الذي وقعته حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ "القوات اللبنانية" وعرابته سوريا، وكذلك في مرحلة مواجهة انعكاسات نجاحه في ضرب هذا الاتفاق. وما عجز اطراف الاتفاق وحليفتهم سوريا عن معاقبة ضاربي هذا الاتفاق الا برهان قوي على متانة وضع الرئيس الجميل وحلفائه المسيحيين.

هذا على الصعيد الدولي "الغربي". اما على الصعيد الدولي "الشرقي"، فان الوضع لا يختلف كثيرا. فالاتحاد السوفياتي عبر غير مرة عن دعمه الشرعية التي يقف على رأسها الجميل واظهر في غير مناسبة عدم موافقته على الطروحات الداعية الى اسقاطه.

٤ ـ على الصعيد السوري، ان المعطيات المتوافرة عند القريبين من الحكم تشير الى ان تبدلا ما قد طرأ على علاقة دمشق بالرئيس الجميل، او سيطرأ قريبا، وذلك نتيجة اتصالات ومشاورات عدة اجريت اخيرا بعيدا عن الاضواء من خلال عدد من الوسطاء. وتشير المعطيات ايضا الى ان البحث بين الجانبين دخل في التفاصيل، وترجح ان يتوج ذلك بلقاء قمة قريب بين الرئيسين الجميل والاسد في دمشق. الا ان بعض القريبين يعتقد ان في هذه المعطيات شيئا من المبالغة، لكنه يؤكد ان الجواب الذي اعطته دمشق للوسطاء المجهولين ردا على محاولاتهم تقريب بعيدا منها، كان ان سوريا لا تمانع في استقبال الرئيس الجميل بناء على طلبه. لكنها تشترط ان تعلن ذلك رسميا سواء قبل الزيارة او خلالها.

ويشكل هذا الامر في نظر هؤلاء القريبين تعديلا على موقف سوري سابق متشدد حيال الرئيس الجميل ورافض اي حوار معه.

عوامل الضعف في مقابل القوة

هل اعتقاد القريبين من الحكم في محله؟ وهل صحيح ان رئيس الجمهورية بات قويا الى درجة يصعب معها النيل منه؟

الاوساط السياسية المطلعة تعتقد ان الحديث عن "قوة" الرئيس الجميل في محله، خصوصا بعد فترة الضعف الكبير التي مر بها قبل زهاء خمسة اشهر. وتعتقد ايضا ان اغفال ذلك لا يجوز لانه يسيء الى صحة اي تقويم دقيق يجرى للوضع العام في البلد ولاطرافه السياسيين وغير السياسيين. لكنها في الوقت نفسه تعتقد بوجود مبالغة كبيرة عند القريبين، خصوصا لجهة تفسير اسباب القوة المتجددة واغفال العوامل التي لا علاقة لها بالرئيس الجميل والتي كان لها الاثر البارز في قوته المتجددة. والاستمرار على هذه الحال في رأيها من شأنه عندما تحين الظروف وتتبدل العوامل: الانعكاس سلبا عليه خصوصا اذا استمر هذا الاغفال.

ولا تكتفي الاوساط السياسية المطلعة بالعموميات في هذا المجال، وانما تنتقل الى التفاصيل وذلك بالاشارة الى الامور الآتية:

١ ـ ان القوة الظاهرة للحكم على الصعيد الداخلي ليست نهائية لاعتبارات عدة. ففي الشارع المسيحي لا يزال الخطر الخارجي الداهم السبب الابرز لهذه القوة. لكن تذليل الاشكالات وحل الخلافات المعروفة هو العامل الوحيد لهذه القوة والضمان الوحيد لاستمرارها. وعلى رغم النجاح في تذليل بعضها وحل بعضها الاخر، فان هناك اشكالات وخلافات لا تزال من دون حل، وقد تؤدي في حال تخلي الجميع عن التعقل الى مشاكل كبيرة وهذه الاشكالات والخلافات تتعلق باربعة مواضيع، اولها العلاقات الداخلية بين "القوات" والكتائب. وقد اجتازت هذه العلاقة امتحانا مهما في انتخابات رئاسة الكتائب اخيرا. لكن "القطوع" لا يزال موجودا. وهو قد يصبح صعبا جدا اذا حاول اي من الطرفين الافادة من ظروف معينة لاستيعاب الاخير. وثانيها العلاقة مع الفلسطينيين او النظرة اليهم. وهنا ان اطراف المسيحيين المتميزين عن الحكم قد يكونون غير معترضين على علاقة الحكم بالفلسطينيين نظرا الى فائدتها على صعيد شرذمة المسلمين ومواجهة سوريا. لكنهم في الوقت نفسه يخشون ان يؤدي ذلك في ظل ظروف اقليمية ودولية معينة الى عودة الدولة الفلسطينية الى داخل الدولة اللبنانية، وهذه الخشية تشاركهم فيها جهات اقليمية معروفة. ولذلك فان نهاية هذه العلاقة هي التي ستحدد علاقة الحكم بهؤلاء الاطراف المسيحيين سواء كانت سلبية او ايجابية. وثالث المواضيع هو العلاقة مع سوريا. فالحكم لا يزال يعمل لاعادة علاقة ايجابية معها. وهو قد وسط لتحقيق هذه الغاية غير جهة وطرف عربي ودولي، في حين ان اطرافا مسيحيين آخرين اختاروا خط العداء المطلق لسوريا. ولا بد ان يكون لذلك اثر واضح على وضع الحكم او على علاقته بهؤلاء الاطراف عندما يحسم موضوع العلاقة مع سوريا سواء سلبا ام ايجابا. اما رابع المواضيع فهو الصيغة الجديدة للبنان. فرئيس الجمهورية مع تجديد لصيغة عام ١٩٤٣، في حين ان الاطراف المسيحيين الآخرين مع صيغة اخرى يعتبرها البعض عند المسلمين تقسيمية.

اما في الشارع الاسلامي، فان الفريق المتعاطف معه من المسلمين ليس من القوة التي تمكنه من تقديم الدعم والمساعدة والمساندة. فضلا عن انه لا يستطيع المجاهرة بتعاطفه لاسباب كثيرة جوهرية. علما ان اي حل للقضية اللبنانية لا بد من ان يرضي كل فئات المسلمين. ومعظم هذه الفئات لا يرى حلا مع الرئيس الحالي للجمهورية، لا بل يعتبر ان رحيله لا بد ان يكون احد بنود الحل المطلوب.

٢ ـ على الصعيد العربي، ان اهمية لبنان وبالتالي رئيسه تنبع خصوصا من وضعه المنهار بعد اثني عشر عاما من الحروب، لا من اهميتها وانما من واقع العلاقات القائمة بين العرب وسوريا. فاذا كانت هذه العلاقات مترنحة كما هو الحال الآن. فان لبنان يستعمل بشعوبه والرموز لمضايقتها او ارباكها او ضربها او اعادة العلاقة معها من موقع معقول. وهذا يعني ان لبنان برموزه والشعوب اداة. ومصير الاداة معروف. علما ان سوريا اهم للعرب من لبنان. في حين ان العكس ليس صحيحا الى درجة كبيرة. اما على الصعيد الفلسطيني، فان جهات عدة اقليمية ودولية لا تنظر بارتياح على الاطلاق الى العلاقة المتجددة بين الرئيس الجميل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فاسرائيل ترفض عودة المنظمة الى لبنان، والوجود الفلسطيني المسلح الى سابق عهده قبل عام ١٩٨٢، وقد عبرت عن ذلك مرارا. وهي تخشى ان تؤدي هذه العلاقة الى العودة المرفوضة وموقف الولايات المتحدة الاميركية لا يختلف كثيرا عن موقف اسرائيل.

٣ ـ لا يزال لبنان يحتفظ بوضع دولي معقول. فالغرب لن يتخلى عنه بحيث يصبح جرما يدور في فلك سوريا او في فلك الاتحاد السوفياتي. والاتحاد السوفياتي يريد ان يحافظ عليه بلد حرية وديموقراطية حيث يستطيع مناصروه ان يعبروا عن انفسهم من دون قلق، وذلك خلافا لما هو حاصل في معظم البلدان العربية حتى التي منها متحالفة معه، لكن لبنان ليس رئيسه فقط وبالمقياس الاقليمي الحالي، فان اسرائيل اهم من لبنان عند اميركا، وكذلك سوريا. كما ان سوريا اهم منه عند السوفيات. فحل ازمة الشرق الاوسط تتعهده سوريا وليس لبنان. وقضية الارهاب سوريا هي التي في مقدورها المساعدة على حلها وليس لبنان. ولذلك ان وهم الدعم الدولي اللامحدود ووهم تجييره لشخص معين او فريق معين مؤذ في نظر الاوساط السياسية المطلعة. وعندما تتمكن الدول الكبرى من تحديد مكامن مصلحتها، فانها تطبقها بصرف النظر عن الاشخاص واحيانا عن الاوطان. وفي هذا المجال تقول شخصيات سياسية على اتصال بمصادر ديبلوماسية غربية ان الكلام الذي سمعته اخيرا يشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية مهتمة بسلامة لبنان، والى انها تخشى ان يؤدي استمرار الحال الراهنة سنتين وبعض السنة الى زواله او تفككه النهائي.

٤ ـ اما على الصعيد السوري، فان المعلومات المتوافرة عند القريبين من دمشق تشير الى ان كبار المسؤولين فيها لم يستجيبوا لمحاولات التوسط بينهم وبين الرئيس الجميل التي قام بها غير جهة وطرف كما ان تحركه الاقليمي والعربي والدولي لم يسهل هذه المحاولات، فهم لا يزالون على مواقفهم السابقة منه على رغم معرفتهم ان الظروف الدولية والاقليمية السائدة حاليا، فضلا عن اللبنانية الداخلية (شارع اسلامي و "وطني") لا تشجع على مباشرة عمل ضده او على تشجيع مثل هذا العمل. لكنهم مستمرون في العمل لتأمين الظروف المشجعة. والاتصالات في هذا السبيل قائمة على قدم وساق. فعلى الصعيد الداخلي تحاول دمشق ازالة الخلافات بين اطراف الشارع الاسلامي و "الوطني" واعادة توحيدهم على قاعدة "مشروع وطني" ضد الحكم، وعلى الصعيد الدولي، فانها تقوي النار تحت طبخة الاتصالات الجارية ربما كي تنضج في سرعة.

من المحق في نظرته الى الاوضاع، القريبون من الحكم ام الاوساط السياسية المطلعة؟

التطورات المرتقبة في المستقبل المنظور هي التي ستحدد الجهة المحقة، علما ان الغلبة في النهاية ستكون للفريق الذي يستطيع ان يكون جزءا من صفقة اقليمية ـ سورية ـ دولية لا احد اثمانها.

سركيس نعوم

انهى زيارته للكويت بجولة محادثات ولقاء والجالية

الجميل: بشائر خير بدأت تظهر في الافق
الصباح: نقف الى جانب لبنان لتجاوز محنته

انهى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس زيارة للكويت استمرت يومين. وانتقل الى قطر في زيارة تستغرق يومين ايضا، وهي المحطة الاخيرة من جولته الخليجية التي شملت ايضا البحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكان الجميل اجرى في الصباح جولة ثانية من المحادثات مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي اكد "ان الكويت تقف الى جانب لبنان لمساعدته على تجاوز محنته وتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من حرية وكرامة وعيش مشترك".

فيما اكد الجميل لدى لقائه الجالية اللبنانية "ان وحدة لبنان حقيقة واقعة مهما تزايدت المؤامرات. وسيبقى اللبناني هو الاصيل المتمسك بقيمه واصالته"، معلنا "ان الازمة طالت، انما الامل بدأ يظهر في الافق، ولا بد من الوصول الى نهاية هذا النفق المظلم، وان الاستقلال الحق يجبل بالدم".

جولة محادثات

في رسالة من بعثة وزارة الاعلام المرافقة لرئيس الجمهورية، ان الجميل انتقل في التاسعة صباحا من مقر اقامته في قصر السلام الى قصر السيف يرافقه رئيس بعثة الشرف وزير الاشغال والاسكان الكويتي عبد الرحمن ابرهيم الحوطي. واستقبله امير الكويت في القاعة الكبرى وقدمت المرطبات، ثم اختليا في مكتب الامير، واجريا محادثات على مدى ساعتين ونصف ساعة تناولت المواضيع المتصلة بالاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية والوضع في الجنوب اللبناني والاوضاع الاقتصادية في لبنان و"حرب المخيمات" والتطورات العربية والاقليمية.

وشرح الرئيس الجميل لامير الكويت المراحل التي قطعتها الاتصالات في لبنان لتحقيق الوفاق وتعزيز الوحدة والتلاحم بين اللبنانيين، والجهود المبذولة لتحرير الجنوب عبر تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

واكد امير الكويت وقوف بلاده الى جانب لبنان لمساعدته على تجاوز محنته وتحقيق ما يصبو اليه اللبنانيون من حرية وكرامة وعيش مشترك، وان الكويت لا تألو جهدا في مساعدة لبنان في كل ما يطلبه.

السلك الديبلوماسي

وبعد انتهاء المحادثات عاد الجميل الى قصر السلام، وكان ينتظره اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في الكويت، يتقدمهم وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين، وعميد السلك الديبلوماسي سفير موريتانيا.

وصافح الرئيس الجميل السفراء، فتمنوا له التوفيق في مهمته، وحملهم تحياته الى الملوك والرؤساء والامراء الذين يمثلون، مؤكدا لهم ان لبنان سيواصل التحرك حتى تحقيق اماني شعبه في الاستقلال والسيادة والكرامة. واستمر اللقاء ٤٥ دقيقة.

الجالية اللبنانية

وفي الثانية عشرة ظهرا، استقبل الرئيس الجميل الجالية اللبنانية في الكويت، وقد ضمت وفودا من كل الطوائف والمناطق اللبنانية.

وجال الرئيس بين اعضاء الجالية واستفسر عن احوالهم وطلب منهم الاستمرار في العمل وبذل الجهود من اجل المساهمة في اعادة بناء لبنان.

وفي كلمة القاها فيهم قال: "سررت جدا بالتعرف اليكم، خصوصا عندما تعرفت على اخوتي اللبنانيين من الجنوب ومن الشمال ومن البقاع، وفي الحقيقة هنا هو التحدي اللبناني المستمر من اجل التلاقي اللبناني، من اجل وحدة الشعب اللبناني".

واضاف: "ان لدولة الكويت فضلا كبيرا على الشعب اللبناني، كذلك سمو الامير الذي يولي الجالية اللبنانية رعايته الاخوية مثل رعايته لاخوته الكويتيين، هذه الرعاية الاخوية من الصميم هي دليل قاطع على الروابط الاخوية الصادقة العميقة بين لبنان والكويت. فبأسمكم جميعا وباسم لبنان نتوجه جميعا بالشكر الى سمو الامير على هذه الرعاية الاخوية، وهذا ليس بجديد لاننا كلنا نعرف الروابط العميقة التاريخية التي تربط لبنان والكويت.

اننا نلتقي حتى نؤكد ان وحدة لبنان هي حقيقة على الارض، وحدة لبنان هي واقع مهما تزايدت المؤامرات ومهما حاولت تفريق شعب لبنان، فسيبقى اللبناني هو الاصيل الصامد المتمسك بقيمه وباصالته وبتراثه وبوطنيته الصادقة، ومتمسك بدوره في هذا العالم العربي يؤدي رسالته في سبيل كل اشقائه العرب، يتضامن معهم في السراء والضراء، واعتقد ان الذي قدمه لبنان الى القضية الفلسطينية والذي قدمه لبنان على مذبح العروبة، هو مفخرة للبنان ومثال لكل اخوتنا واشقائنا.

ان دور لبنان لن يسقط مهما حاولوا اسقاطه، سيبقى دوره الطليعي هو الهاجس لدى كل منا، وهذه القلوب الطيبة والعيون النيرة التي اجتمعت اليوم في هذا المكان، ما هي الا تجديد للرهان، وتجديد للعهد، وما دامت قد توافرت هذه القلوب الصافية وهذه الارادة الصلبة فلا بد من ان ينتصر لبنان.

ان الاستقلال السهل والرخيص يذهب مع الريح، اما الاستقلال الذي يجبل بالدم والدموع فهو الاستقلال الحق، وهذا هو الاستقلال الذي نستحق الآن بعد هذه المأساة الطويلة والحرب المدمرة التي عشناها منذ اكثر من عشر سنين.

البعض منكم يسأل لبنان الى اين؟ ومتى الحل والخلاص؟ انا اؤكد لكم انه صحيح ان الازمة قد طالت، انما الامل بدأ يظهر في الافق، فبتضامن اشقائنا العرب والمساعدة الاخوية والتفهم اللذين نلقاهما من اشقائنا، لا بد من الوصول الى نهاية هذا النفق المظلم، ولا بد من الانقاذ ولا بد من التحرير والسلام لكي يعود لبنان الى اهله ويعودون هم اليه ايضا.

كان من المستحب ان نضع حجر الاساس اليوم لسفارتنا الجديدة في الكويت التي هي قطعة من لبنان ورمز الاخوة الحقيقي بين لبنان والكويت، انما الظروف التي تعلمونها فرضت علينا تأجيل هذه المناسبة، انما المناسبة ستبقى ولبنان اذا لم تسهل له ظروفه مسيرة البناء فمن خلالكم انتم سيبقى البناء رهاننا.

وفي المناسبة لا يمكن الا ان نشكر عميد الجالية اللبنانية في الكويت الذي استقبلني في المرة الاولى التي اتيت بها الى الكويت وجلسنا نخطط لمستقبل الجالية وطرق مساعدتها، واذكر دائما بالخير المرحوم ناجي الحص الذي كلنا نذكر اياديه البيض على الجالية اللبنانية وعلى لبنان، ولذلك قررنا منحه وسام الارز الوطني برتبة ضابط تقديرا لكل الخدمات القيمه التي قدمها الى لبنان، وآسف ان يكون وصولي الى الكويت تصادف مع وفاة هذا الصديق المخلص العزيز.

اليوم وفي هذا الظرف اؤكد لكم ان ملامح ايجابية بدأت تظهر في الافق، واؤكد انه وسط الظروف الصعبة التي نمر بها هناك بشائر خير على الصعيد اللبناني حيث العائلات اللبنانية تقتنع اكثر فاكثر بعقم الحرب اللبنانية وضرورة الالتقاء وتوحيد القلوب حول هذا الوطن العزيز الذي منحنا كل شيء ونحن نبخل باعطائه الشيء القليل.

اؤكد لكم ان هناك اخوانا لكم في لبنان مصممون على انقاذ البلاد، وسينقذونها بايمانهم وتصميمهم ووحدتهم وبمحبتهم لوطنهم وبمساعدة اشقائنا العرب، سننقذ لبنان وسيكون الفرج القريب".

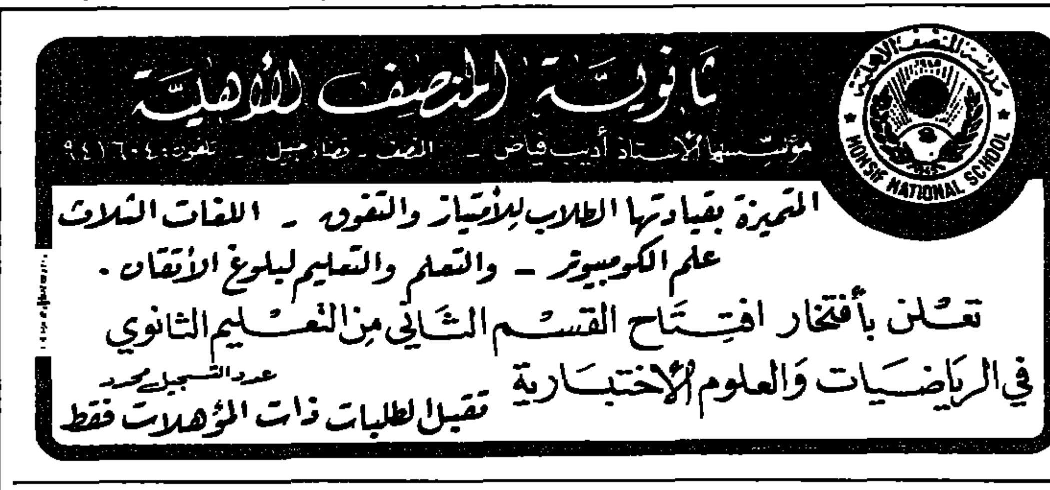
لقاء الصحافيين

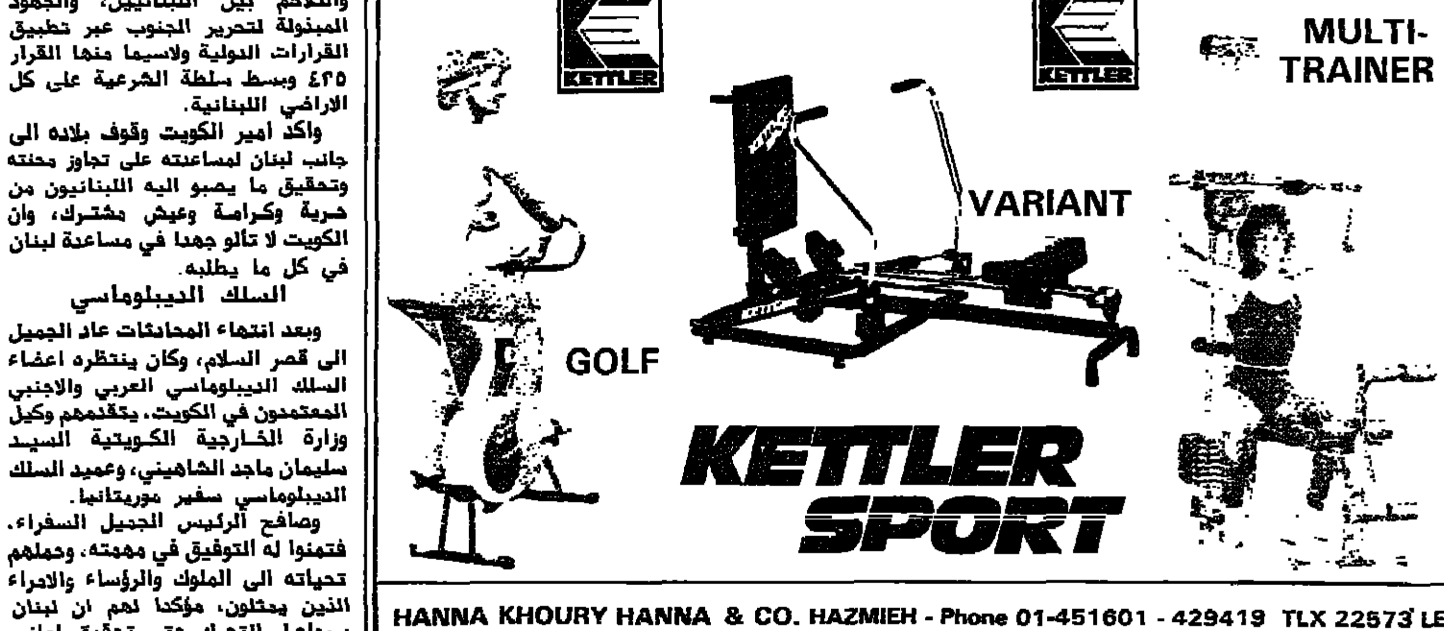
بعد ذلك استقبل الرئيس الجميل رؤساء تحرير الصحف الكويتية ودعاهم الى تناول الغداء الى مائدته.

وحضر اللقاء رئيس جمعية الصحافيين الكويتيين السيد احمد يوسف بهبهاني، صاحب صحيفة "كويت تايم" السيد يوسف العليان، رئيس تحرير "الوطن" السيد جاسم المطوع، رئيس تحرير "القبس" السيد محمد الصقر، رئيس تحرير "السياسة" السيد احمد الجاد الله، رئيس مجلس ادارة "الانباء" السيد عهدي المرزوق، رئيس تحرير "الرأي العام" السيد حمد جاسم السعيد، نائب المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد احمد دشكي، مدير ادارة الشؤون الاعلامية في الديوان الاميري السيد محمد الجاسم. وحضر اللقاء ايضا السفير اللبناني في الكويت السيد عدنان بدرا.

وتحدث فيها الرئيس الجميل عن الاوضاع اللبنانية شارحا التطورات التي حصلت، ورد على استفسارات رؤساء التحرير مؤكدا استمرار العمل لتحقيق الوفاق الوطني وتحرير الجنوب وبسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية.







تؤكد مصادر عربية ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك سيقوم بزيارة رسمية لدمشق.

قالت مراجع نقدية دولية لمرجع نقدي لبناني انه كان على مصرف لبنان الا يتنازل لمصلحة المصارف كما حصل في الاتفاق الذي تم بينه وبين جمعية المصارف.

اوقف عدد من المصارف الاجنبية فتح اعتمادات في الخارج لعدد من المصارف اللبنانية.

بوهيغاس والارشمندريت نصر زارا المختارة ودير المخلص والرهبانية المخلصية استعادت موجودات وايقونات

جنبلاط: البابا حريص على التعايش والعدالة


في المختارة: الوزير جنبلاط بين الاب بوهيغاس والارشمندريت نصر وبدا الى اليمين السيدان السعد و...يب.

الوفد الكنسي في طريقه الى دير المخلص على حاجز اشتراكي.


الموفد البابوي والرئيس العام للرهبانية المخلصية في باحة الدير.


في مكتب الرئيس العام.


امام الكنيسة.

في مدرسة الدير.

المختارة – "النهار":

استعادت الرهبانية المخلصية بعض الموجودات والايقونات من دير المخلص. واكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط انه لا بد من عودة شاملة لكل المهجرين في لبنان، وان البابا حريص على التعايش والعدالة الشاملة بين جميع الطوائف ورأى ان المسؤول عن ارتفاع سعر الدولار وتدهور سعر الليرة اللبنانية هو "الاتفاق الهائل" للدولة خصوصا في مجال التسلح. وطالب بالغاء صفقات السلاح السابقة.

استقبل جنبلاط في العاشرة قبل ظهر امس في قصر المختارة وفدا ضم الموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوهيغاس والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سمعان نصر والوكيل العام للرهبانية الاب انطوان صبحية يرافقهم المحامي فؤاد السعد والسيد خالد الشرتوني. وحضر الاجتماع الذي استمر نصف ساعة امين السر العام في الحزب التقدمي السيد انور الفطايري والسادة اكرم شهيب وعصام باز وهشام ناصرالدين.

في دير المخلص

بعد انتهاء الاجتماع انطلق الوفد في سيارتين، واحدة "ب.ام.ف." تحمل لوحة هيئة سياسية رقمها ١٦٠ والثانية "مرسيدس" تحمل لوحة لبنانية رقمها ٩٦١٠، ورافقه السيد عصام باز لتفقد دير المخلص. وسلك الموكب طريق الكحلونية – مزرعة الشوف – بيقون – بسابا – المطلة – الجليلية – مزمورة – المحتقرة – مزرعة الضهر – دير المخلص.

وبوصول الوفد الى الدير قبل الارشمندريت نصر والاب بوهيغاس عتبة المدخل.

وجال الجميع برفقة باز وعدد من المسؤولين في الحزب التقدمي على اقسام الدير.

ودخل الارشمندريت نصر مكتبه. وقدم ايقونة هدية الى الموفد البابوي. ثم تفقدوا المكتبة والكنيسة والمدرسة. وخرجوا الى الشرفات. وقدمت اليهم المرطبات. وحمل الرئيس لعام للرهبانية عددا من الكتب والكراريس ونقلها الى سيارته، فيما كان احد اعضاء الوفد يحمل آلة تصوير ويلتقط عددا من الصور.

وقال الاب بوهيغاس عن الزيارة: "ان لدير المخلص مكانة عالية جدا بالنسبة الى جميع المسيحيين، ونأمل في ان يعود هذا الدير الى نشاطه الاول. ومما يسر الرهبانية المخلصية ان يعودوا ويروا ديرهم الام في حالة جيدة. وتشعر حقيقة ان وليد بك جنبلاط سهر للحفاظ على هذا الدير من كل قلبه وتوقه، مع الامل ان يعود الرهبان الى السكن في هذا الدير".

واضاف ردا على سؤال انه اليوم يمثل السفير البابوي و"هذه الزيارة نعتبرها بداية للحوار والتفاهم المشترك. وفي كل مرة يكون تقدم في اتجاه الحرية يكون ايضا تقدم في اتجاه هذا السلام الذي يرافق الحرية".

وهل هذا السلام قريب؟ اجاب: "اشعر بأنه اقرب مما كان بالامس".

وقال الارشمندريت نصر: "انا لن انسى سنة ١٩٧٦ عندما قرر المرحوم كمال بك جنبلاط ان يحمي دير المخلص من الاخطار المحدقة به فارسل فصيلا من ٤٠ عنصرا لحراسة الدير. هذا الفضل لكمال بك لن ننساه ابدا. واذا كنا اليوم هنا في زيارة لهذا الدير فلأن هذا الخط اتبعه وليد بك جنبلاط، خط المروءة والانسانية والحفاظ على الصداقة التاريخية بين دير المخلص والمختارة. ونأمل ان تكون هذه الخطوة مقدمة لخطوات اخرى لارجاع المسيحيين الى قراهم ليعيشوا الى جانب اخوانهم الدروز. هذا التعايش المشترك الذي عمره اكثر من ٧٠٠ سنة. واذا كان هذا الدير بقي واقفا فلأنه رمز لهذا الامل في العودة القريبة للمسيحيين. ولانه يحمل عاليا فضل آل جنبلاط في الحفاظ على هذا الدير والحفاظ على العيش المشترك بين الدروز والمسيحيين". وسئل: تتحدثون عن العيش المشترك وقال الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" ان التعايش "كذبة" فما رأيكم؟ فاجاب: "خلينا بعيدا عن السياسة لان السياسة هي التي خربت واعتقادي ان الانسان اخ لكل انسان".

وقال المحامي فؤاد السعد: "انني اشكر لوليد بك والحزب التقدمي الاشتراكي هذه المبادرة، ولا استغرب ان يعير وليد جنبلاط دير المخلص اهتماما خاصا، لما بين الدير والدار من تاريخ طويل من العلاقات الودية التي ابتدأت مع علي رباح جنبلاط ومع تأسيس دير المخلص عام ١٧١١ والتي تستمر حتى اليوم. ولا شك في ان هذه المبادرة تشكل خطوة على طريق طويل نأمل في ان يؤدي بنا الى مستقبل افضل، والشكر لجميع الذين ساهموا بطريقة ما في نجاح هذه الخطوة".

وقال السيد خالد الشرتوني: "ليست هذه المبادرة الاولى التي قام بها وليد بك بالتفاهم بين ابناء المنطقة الواحدة وقد سبقتها مبادرات عدة منذ اكثر من سنتين، وكانت دائما تصطدم ببعض العراقيل. ونحن على يقين بأن الاستاذ وليد جنبلاط يستمر على هذا الطريق، اعني طريق الوفاق ليس بين ابناء المنطقة فحسب بل بين جميع ابناء هذا الوطن الممزق".

ومن دير المخلص انتقل الوفد الى دير الراهبات المخلصيات القريب وتفقد اقسامه وطبقاته ومنشآته. وعاد على الطريق نفسها ليتغدى الى مائدة الوزير جنبلاط في المختارة في الاولى والنصف بعد الظهر. وغادر القصر في الثالثة بعد الظهر.

الوزير جنبلاط يدلي بتصريح. (ناصيف ناصيف)

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط على الاثر: "عطفا على الاتفاق الذي جرى بيني وبين المونسنيور (اشيل) سيلفستريني في روما في شأن قضية دير المخلص واعادة موجوداته، وبالتحديد الايقونات اعيد اليوم بعض من هذه الموجودات على ان يتسلم كل ما يملك دير المخلص من موجودات سبق ان حفظت في بيت الدين بمنأى عن التلف والعبث بها. وطبعا نحن نؤكد ضرورة عودة المهجرين، لكن ملف المهجرين كبير ولا بد من عودة شاملة لكل المهجرين في لبنان".

واضاف ردا على سؤال: "في الوقت الحاضر ليست هناك مبادرات جديدة. كانت اليوم محصورة بنتيجة الوعد الذي قدمته الى الفاتيكان. واذا كان بعض الملاحظات على سياسة البابا في لبنان قد صدر في الماضي، فانني لاحظت بعد زيارتي لسيلفستريني في الفاتيكان ان البابا حريص على تعايش جميع الطوائف في لبنان. وهذا امر ايجابي جدا ونرحب به، لاننا نعلم حرص الحبر الاعظم على الاستقرار والعدالة الشاملة لكل الطوائف في لبنان.

واحب ان اعقب على قضية ارتفاع الدولار، وليست لهذا علاقة بزيارة الاخوان من الرهبنة المخلصية الذين تربطنا بهم علاقة قديمة جدا بين عائلة جنبلاط ودير المخلص. واحب ان انكر امرا مهما وان الفت الى ان المقاطعة ليست مسؤولة عن ارتفاع الدولار. رشيد كرامي غير مسؤول عن ارتفاع الدولار. المسؤول هو الاتفاق الهائل خصوصا في مجال التسلح. وانكر ان الدولة اللبنانية اليوم، نتيجة عقود سابقة مضطرة الى ان تدفع ٤٠٠ (اربعمئة) مليون دولار ثمن فاتورة لسلاح سابق ولذخيرة موجودة حاليا في اميركا. اننا نطالب هذه الدولة بأن تلغي هذه الصفقة. هذا بند يمكن ان يحسن وضع الليرة اللبنانية في وجه الدولار، والا فان الاوضاع ستتفاقم وتتصاعد".

وسئل عن الخطة الامنية في بيروت فاجاب: "ان شاء الله خير. الاتكال على الله وعلى الخطة الامنية".

بلا سياسة

- في الوقت الذي انطلق الوفد الى دير المخلص لتفقده انطلقت شاحنة تابعة لدير العناية فيها شخصان، بمواكبة "الشرطة الامنية" الى بيت الدين لتحميل الايقونات من قصر بيت الدين.
- قيل للأب بوهيغاس في دير المخلص ان اراضي الدير هي تقدمة من آل جنبلاط (جدود الوزير جنبلاط) الى المسيحيين. وانهم بنوا لهم ايضا عددا من الكنائس والاديرة.
- سأل الاب صبحية عن طريقة ضخ المياه الى البركة والشرب.
- سئل الاب بوهيغاس امرا فقال: "لطفا بلا سياسة".

يجري اتصالات للجم موجة الغلاء

الهاشم: اي صيغة لشعب يجوع؟ ومطلوب ثورة تزلزل عروش اللاعبين

يجري وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم هذا الاسبوع "اتصالات مع الفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية، تهدف الى وضع حد لوحش الغلاء الذي بدأ يهدد المواطنين في حياتهم وامنهم الاجتماعي". ورأى ان الوضع "في ظل تفاقم التردي الاقتصادي والازمة المعيشية يكاد يبلغ حجم الكارثة التي تستدعي من الجميع التدخل السريع والعاجل واستنفار كل الاجهزة والطاقات للجمه".

وقال الهاشم في تصريح ادلى به امس: "ان حرب الجوع والافقار التي تشن على المواطنين وتجعلهم جميعا محرومين، تتطلب من رافعي الشعارات الوطنية الزائفة ان يطرحوها جانبا. وان يعمدوا فورا الى انقاذ الوطن والمواطن قبل البحث في اي صيغة او في الاصلاحات السياسية، اذ اي جدوى من صيغة سياسية لوطن يقتل شعبه ويجوع ويفقد مقومات الحياة البسيطة؟ ولمن نصنع الصيغة والشعب يموت جوعا؟

ان الشعار الوطني والقومي الوحيد المطلوب طرحه في الوقت الحاضر هو: انقذوا الجياع. وان للبنانيين ان يثوروا من اجل استعادة حقهم في الحياة ضد اولئك الذين يقودونهم الى المقصلة من جراء تعنتهم ومواقفهم ومعارضتهم. فشبح الجوع يطرق كل الابواب، وبات هو الجامع في ما بين اللبنانيين العاجزين عن رده او تجنبه.

انني ادعو مجددا الى ثورة الجياع التي وحدها تزلزل عروش هؤلاء الذين يتسلون باللعبة السياسية والحكومية على حساب المواطنين وحياتهم، فيتلهون بشعاراتهم وحملاتهم على الشرعية ومقاطعتهم الحكم".

وكرر مطالبته "باستقالة الحكومة او اقالتها وتأليف حكومة جديدة لا يكون لها سوى شعار واحد اوحد هو انقاذ ما تبقى من مقومات البقاء لدى اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم ورفع سيف التجويع والافقار واليأس عن اعناقهم". وحض الفاعليات على "تحمل مسؤولياتها الوطنية من دون مزايدة، والا فلتعف نفسها من هذه المسؤوليات ليتحملها غيرها، يعملون مع المخلصين على انقاذ الوطن وخلاصه من كل الازمات التي يتخبط فيها بوجوهها السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية، ورفع هذا الطوق الخانق عنه والذي يهدد بالموت الاخير لبنان دولة وشعبا".

اختتم نهار التهنئة في البترون

سعادة نأمل ان يكون واحدا في الشمال وفي كل لبنان

اختتم الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ليل السبت الماضي زيارته للبترون بنداء: "كلنا واحد في الكتائب، ونأمل في ان نكون كلنا واحدا في الشمال وفي لبنان من اجل خدمة لبنان".

الحادية عشرة ليل السبت عاد سعادة الى بيروت بعد يوم طويل في البترون وقضاها تلقى في اثنائه تهاني ابناء المنطقة والجوار وجال على بلدات، وانهاه مساء بزيارة لمسقط رأسه شبطين.

وبعدما كان تقبل في النهار التهاني في فندق دوما الكبير، واستقبل وفود القرى والبلدات المجاورة الحزبية والشعبية وفاعلياتها، انتقل مساء ترافقه زوجته السيدة ليلي الى شبطين، وعرج على قرى حدتون وراشا ومحمرش والعلالي التي استقبلته بمظاهر تكريم، خصوصا امام الاقسام الكتائبية فيها.

وفي راشا تفقد الثكنة العسكرية لاقليم البترون التابعة لـ"القوات اللبنانية"، فاستقبله قائدها نادر نادر ومعاونه. وفي محمرش فرش له السجاد الاحمر.

ولدى وصوله الى شبطين، استقبله اهلها بحلقات الدبكة ونحر الخراف والاعلام الكتائبية واللبنانية واقواس النصر ولافتات ترحيب بـ"باني الامجاد الرئيس المنتخب الاول للكتائب معالي الدكتور جورج سعادة ورفاقه المناضلين" و"نادت الكتائب من يأخذ بيدي، صرخت شبطين هونا فلذة كبدي".

وشارك سعادة في حلقات الدبكة وسط اطلاق رفوف الحمام. ولبى دعوة الى عشاء كبير في البلدة تخللته كلمات لمسؤولين حزبيين وفاعليات.

بعد العشاء قطع رئيس الكتائب قالب حلوى يمثل ارزة كتائبية الى جانبها عبارة "الكتائب اللبنانية في خدمة لبنان". وقال وهو يقطع الحلوى: "رح اقطع الزوائد والارزة ستبقى في خدمة لبنان".

والقى كاهن رعية بشعله الاب حنا وهبه كلمة ترحيبية بالرئيس الجديد للكتائب واشاد بميزاته الوطنية وبمواقفه السياسية.

كلمة سعادة

ورد سعادة بالكلمة الآتية: "كنت اخذت عهدا على نفسي وصرحت بذلك في الكلمة التي القيتها امام الهيئة الناخبة في الحزب الاثنين الماضي، انني سأنصرف في اليوم التالي الى العمل المجدي لتحقيق الاهداف التي من اجلها انتخبت. فاذا هذه الاحتفالات تجعل مني متحدثا اكثر مني عاملا، وهذا ما لا اريد. غير ان العاطفة الجياشة التي بها استقبلت سواء من رفاقي الكتائبيين او من المواطنين في المناطق المختلفة واهلي ورفاقي واصدقائي في البترون، هذه العاطفة كان لا بد من ان تقابل بعاطفة مماثلة. لذلك وانا استمع الى الكلمات التي رددتم كان لها صداها في قلبي. وهذا الصدى لا يمكن الا ان ينفجر، فانفجر كلاما.

اعود بالذاكرة واتطلع الى هذه الوجوه المحببة لدي كثيرا، الى المعركة الانتخابية الاولى التي خضت باسم الكتائب وباسمكم. وتتذكرون يومها موجة التأييد العارمة التي لم تقف في وجهها الاقاويل من هنا ودعايات من هناك. وقد قيل للبعض منكم آنذاك ان جورج سعادة سيستغل منطقة البترون لمصلحة الكتائب. وتتذكرون يومها ما قلت ورددت من ان شعار الكتائب ان تكون في خدمة لبنان، وان احوج المناطق الى الخدمة هي منطقة البترون. وقلت آنذاك انني سأستغل الكتائب لخدمة البترون وليس العكس. وهذا ليس بهرطقة. واذا كنت قمت بما قمت به من اجل هذه المنطقة فالحظ يعود الى الحزب الذي يساند.

واليوم اذ ينتخب ابن البترون رئيسا لحزب الكتائب، فلان منطقة البترون لم تبخل على الكتائب بشيء وقد كانت الى جانبها بقضها وقضيضها. فما ان انطلق النداء من الكتائب حتى كانت البترون في طليعة من يلبي النداء.

اخواني واعزائي ورفاقي، اليوم كلنا واحد في خدمة لبنان. وهو في حاجة الى خدمة الجميع. واذ اتبوأ مركز رئاسة الحزب، فانني اتخوف كثيرا، لان من سبقني الى رئاسة الحزب اكان المؤسس الكبير الذي احب البترون كما تعلمون، او الدكتور ايلي كرامه الذي خدم الحزب طوال مدة رئاسته، يجعلني اتطلع الى تراثهما، وماذا عساي ان اضيف الى تاريخ الكتائب من صفحات جديدة؟ لكن تخوفي سرعان ما يزول حيال هذا التأييد العارم وهذه الوحدة الكتائبية بمؤسساتها المختلفة. كلنا واحد في الكتائب. ونأمل في ان نكون كلنا واحدا في الشمال وفي لبنان من اجل خدمة لبنان".

مهنئون

وفي منزله في النقاش استقبل رئيس الكتائب قبل ظهر امس وفودا حزبية وشخصيات سياسية ونقابية مهنئة بانتخابه، وتلقى اتصالات هاتفية عدة.

في مقدم الذين زاروه او اتصلوا به للتهنئة السادة: النائبان اوغست باخوس وصالح الخير، غسان تويني، المدير العام السابق للامن العام زاهي البستاني، حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، الامين العام لمجلس النواب احسان ابو خليل، زوجة رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيدة سوزي نهاد عسقلاني، مدير مجلس مشاريع بيروت الكبرى المهندس محمد غزيري، الاب الياس العنداري، المدعي العام التمييزي السابق ميشال طعمه، العقيد لويس قسيس.



ابو فاضل درس سبل تعزيز العلاقات مع امين خارجية كوريا الجنوبية

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل في منزله ظهر اليوم الامين العام لوزارة الخارجية في كوريا الجنوبية السيد سينغ هو يرافقه سفير بلاده في لبنان السيد هوان شين كيم. وجرى في اللقاء الذي استمر نصف ساعة، عرض للتطورات اللبنانية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين، ولموضوع الملحق التجاري الكوري الذي خطف قبل مدة في بيروت، وضرورة العمل على اطلاقه.

وبعد انتهاء اللقاء قال سينغ هو: "عينت اخيرا مديرا عاما لوزارة الخارجية، وما دامت مراقبة التطورات في لبنان تدخل ضمن نطاق عملي، وجدت من المفيد ان آتي شخصيا الى لبنان للقاء الشخصيات اللبنانية والزعماء اللبنانيين. واعتقد اني اعتمدت الخيار الصحيح عندما اخترت لبنان محطة اولى في جولتي الشرق الاوسطية. وصباح اليوم استقبلني نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، وناقشنا المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية. وبالطبع تبادلنا وجهات النظر في مسألة خطف زميلنا في بيروت".

وقال ابو فاضل: "(...) تشاورنا في الشؤون العامة والعلاقات بين البلدين التي لم تنقطع قطعا، بل هي علاقات ود ومحبة بين الطرفين. وكان اللقاء مناسبة بحثنا خلالها في موضوع المخطوف السكرتير الثاني في السفارة بعدما مضت على خطفه مدة من الزمن. وهم يطلبون من الدولة ومن جميع الفئات المساعدة على اطلاق هذا الشخص البريء الذي لا علاقة له بالسياسة قطعا، بل انه ملحق تجاري في السفارة الكورية في لبنان.

وتشاورنا ايضا في سبل تقوية العلاقات بين البلدين، وهم على استعداد لعمل كل ما يمكن عمله من اجل تحقيق هذه الغاية. واملنا ان نتمكن من اقامة علاقات اقوى بين كوريا ولبنان تجاريا وعلى صعد اخرى، لان كوريا بنهضتها يمكنها ان تساعد لبنان كثيرا في مجالات عدة. وقد اظهر سعادة الامين العام لوزارة الخارجية والسفير كل محبة وتقدير للبنان، وهما على استعداد للمزيد من التعاون الاقتصادي وغيره من اجل لبنان الواحد الموحد".

سئل هل حمل الوفد الكوري بعض الافكار الاقتصادية والسياسية بالنسبة للبنان، فاجاب: "لا شك في ان الامين العام لوزارة الخارجية الكورية سيقابل دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وسيبحث معه في مواضيع عدة متعلقة بهذه المسائل".

سفير اسبانيا في زغرتا

زغرتا – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دواريستيغي، وعرض معه لمدة ساعتين تطورات الوضع السياسي والاقتصادي والامني.

هكذا هنا الأصل

طحيني يطالب بانعقاد المجلس لمراقبة الحكومة وفضح الاهدار

اقترح النائب فؤاد طحيني تأليف حكومة من الاختصاصيين في القضايا المالية والاقتصادية لمعالجة الاوضاع الحياتية المتردية. وطالب بتمكين مجلس النواب من الاجتماع "لمراقبة الحكومة وفضح كل تجاوز او اهدار في الاموال العامة".

قال نائب الشوف في تصريح ادلى به امس: "وحش الغلاء اصبح يدق كل الابواب والشكوى تتصاعد والنفوس ثائرة. الطبقة الوسطى سائرة الى الزوال وحرب الطبقات اخذت تنذر قرنها بين فئة صغيرة ميسورة تعيش في بحبوحة وترف وفئة كبيرة معدومة تقاسي شتى انواع الظلم والقهر.

وما يزيد المشكلة حدة ان الشكوى لم تعد تنفع لان ليس هناك من يسمع، فالحكومة مشرذمة، والمجلس النيابي معطل بفعل المسلحين، ومراقبة الاسعار مفقودة بحيث اضحت شؤون الشعب بين ايدي اعدائه من المحتكرين والمستغلين الذين لا يردعهم رادع. كذلك، ان احدا ما عاد يفكر في احوال المهجرين ومعظمهم لم يظفر حتى اليوم بمسكن وضيع وكلهم يعانون الضيق والذل.

في الامس كان يقال ان بيروت مطوقة بحزام من البؤس، واليوم اصبح يقال ان البؤس دخل بيروت وعم شوارعها، اين هو العلاج لكل ذلك؟ لن يكون هذا العلاج الا نسبيا لان المشكلة الاجتماعية الاقتصادية متداخلة مع المشكلتين السياسية والامنية، انما يمكن التوصل الى قواسم مشتركة يكون من شأنها تخفيف قسم من العبء الثقيل الذي يعانيه الشعب، وذلك عبر المقترحات الآتية.

اولا: تأليف حكومة جديدة من الاختصاصيين في القضايا المالية والاجتماعية والصحية يكون مشهودا لهم بالنزاهة التي افتقرنا اليها عند المسؤولين منذ عام ١٩٤٣، وتكون مهمة الحكومة الجديدة وضع سياسة اقتصادية واجتماعية انطلاقا من الوضع الذي نعيش فيه وتطبيقها.

ثانيا: وضع مشاريع الوفاق جانبا، لان مرحلة الوفاق لم تحن بعد، وصرف اهتمام الجميع نحو معالجة المشكلة الاجتماعية.

ثالثا: وقف استيراد الكماليات حفاظا على النقد النادر.

رابعا: تمكين الحكومة العتيدة من القيام بتنسيق مدروس بين الفئات المتقاتلة للاتفاق على اسس لسياسة اقتصادية جديدة، على اعتبار ان المشكلة الاجتماعية تهم جميع الفئات من دون استثناء توصلا الى اقناعها باعادة الدولة الى الدولة.

خامسا: التخفيف من الانفاق على مشاريع تأهيل الطرق والاكتفاء بالصيانة فقط لان الاولوية يجب ان تعطى لشؤون الشعب الحياتية.

سادسا: تمكين مجلس النواب من الاجتماع للقيام بمراقبة الحكومة وفضح كل تجاوز او اهدار في الاموال العامة، بعدما اخذ كل وزير يتصرف على هواه ويتجاوز القوانين ويتبادل المنافع مع وزير آخر، وكل ذلك على حساب الشعب.

سابعا: تنوير الرأي العام حيال ما يحاك في الخفاء بالنسبة الى المحروقات والمستفيد من المناورات اليومية التي يتحملها الشعب باجواء من الذل والهوان.

ثامنا: تمكين مصلحة الكهرباء ومصالح المياه وادارة الهاتف من استيفاء ما يترتب لها".

أسد الاشقر شيّع إلى ضهور الشوير في مأتم رسمي ورقيم بطريركي اشاد بـ"أبرز المجاهدين"

صلاة الجناز في كنيسة الوردية.

الرسميون.

ارملة الفقيد ومسؤولو الحزب السوري القومي.

النعش في ساحة كنيسة الوردية. (سامي عياد)

الحضور وبينهم المطران خوري واللواء بيرقدار والعميد كنعان والدكتور سعادة والنائب الخطيب في ضهور الشوير.

وصول الموكب الى ضهور الشوير. (توفيق العبدالله)

امس كان الموعد الاخير لاسد الاشقر مع الذين احبهم واحبوه، مع الذين صادقهم وصادقوه، مع الذين نذروا انفسهم معه لأمتهم، الذين نذروا التي في عروقهم ليست ملكا لهم، انما للامة التي اعطتهم ...".

امس شيع اسد الاشقر من بيروت الى المتن الشمالي، من رأس بيروت الى ضهور الشوير حيث رقد في جوار العرزال، في ظلال الصنوبرات التي كان يجلس الى جذوعها ويتأمل، ويخوض بمخيلته بطون التاريخ فينهل منها ليكتب للاجيال الحاضرة والاجيال القادمة.

في العاشرة صباح امس سجي جثمانه في نعش لف بعلم الحزب السوري القومي الاجتماعي ("الزوبعة") امام مذبح كنيسة سيدة الوردية في حضور حشد من الشخصيات والمحازبين والمواطنين. واقام كاهن الرعية الاب فيليب نجيم قداسا في حضور النائب البطريركي الماروني لبلاد جبيل المطران عبد الله البارد، موفدا للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وممثل رئيس الجمهورية السيد محمد شقير وممثل رئيس المجلس النيابي نائبه السيد منير ابو فاضل وممثل رئيس الحكومة المهندس مالك سلام، النائبين فؤاد لحود ورائف سمارة والوزراء السابقين مروان حماده وصلاح سلمان وموسى كنعان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي. وحضر من الحزب السوري القومي الاجتماعي نائب الرئيس الدكتور عبد الله سعاده وعدد من اعضاء المجلس الاعلى والعمد. وكان بين الحاضرين السيدة مي كمال جنبلاط والسيدة جيرفيت وليد جنبلاط ومختار رأس بيروت السيد كمال ربيز واصدقاء آل الاشقر من مختلف المناطق.

الرقيم البطريركي

وفي ختام القداس تلا الاب نجيم الرقيم البطريركي الآتي نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء رؤوفة قرينة المرحوم اسد بولس الاشقر وابنيه وابنتيه وسائر ذويهم وانسبائهم في الوطن والمهجر، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي واعضائه المحترمين.

كان المرحوم اسد بولس الاشقر من ابرز المجاهدين، دون عقيدة آمن بها ولم يحد عنها. ومن اعند المناضلين نصرة لقضية استطاب السجن والتشريد من اجلها. وقد استخدم في هذا السبيل ما تفتق عنه عقله الثاقب من وسائل، اخصها الكلمة النافذة من الاذن الى القلب، والقلم السيال الذي يقرع الحجة بالحجة، والمنطق الذي يفند ويشرح ويحلل مستندا الى وقائع تاريخية ومبادىء فلسفية، وعقائد استخلصها مما تكون لديه من قناعات مستقاة من العلوم السياسية والاجتماعية والتاريخية التي حصل فيها من جامعات فرنسا شهادة عليا. وقد مهد له السبيل الى ذلك اخ له هو المرحوم الخوراسقف بولس الاشقر الذي خدم النفوس في لبنان والمهجر سنوات طويلة.

ولعل هذا الاقبال على الدرس والتمحيص والكتابة، الذي تميز به الفقيد وكرس له الشطر الاكبر وعلى الاخص الاخير من حياته، يعود الى ما عوده اياه اخوه منذ الصغر من رغبة في الاطلاع والاستزادة من المعرفة.

وقد عرف بما كان عليه من جرأة في الدفاع عن معتقداته السياسية والترويج لها، وقد وجد في الحزب السوري القومي الاجتماعي اطارا انطلق منه لنشر افكاره، بعدما شارك في تأسيسه وانتظم في سلكه شابا يتدفق حيوية ونشاطا ويعمل على اكتساب محازبين له في لبنان والمهاجر. وقد انتخب رئيسا له لفترة ونائبا عن المتن الشمالي لدورة. فكان في كل مواقفه يجهر بما يفكر، وينادي بما به اقتنع ولا يخشى عاقبة.

وكان ضنينا بوقته، لا يدع ساعة تمر منه عليه الا استعملها في مطالعة او كتابة، وهذا ما مكنه من وضع مقالات مطولة نشرها في جريدة "صدى النهضة" وغيرها من الصحف، وهو في سجنه، واستطاع في سنيه الاخيرة كتابة تاريخ سوريا في مجلدات عدة بعدما انقطع عن النشاط الحزبي والسياسي. ولكم ضامه ان يقصى عن ملعب صباه ومسرح شبابه وميدان نشاطه وان يرى ما حل ببيته ومنطقته وبلاده من خراب ودمار.

والى هذا النشاط السياسي، قام في مطلع الشباب بنشاط تجاري في افريقيا مكنه من توفير ما استطاع معه من القيام بمسؤولياته العائلية. وقد احتضن مع قرينته الفاضلة ابنيه وابنتيه ورآهم يسيرون بوحي مثله، ويحرزون ثقافة عالية، ويحافظون على تقاليد العائلة الكريمة، عائلة الاشقر التي يتحدرون منها وقد اعطت العديد من الرجالات الذين خدموا الوطن اجل الخدمات. وظل على ايمانه بالعيش المشترك في لبنان فأقام، بعدما استقر لفترة في لندن، في العاصمة بيروت حيث لقي وجه ربه في شيخوخة صالحة، بلغ معها الثامنة والسبعين، وارتاح من عناء النضال، ليرقد في تربة احبها على رجاء القيامة السعيدة.

وعلى هذا الامل واكراما لذكراه واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية نوفد اليكم سيادة اخينا المطران عبدالله البارد نائبنا العام السامي الاحترام ليرئس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

تغمد الله الفقيد المناضل العزيز بوافر عفوه ورضوانه وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي
في العشرين من حزيران ١٩٨٦".

وبعدما تقبل اهل الفقيد: زوجته رؤوفة واولاده غسان ونظام وأمل ونضال واعضاء الحزب السوري القومي الاجتماعي التعازي نقل الجثمان في موكب حاشد الى ضهور الشوير تتقدمه سيارات تقل قوة من مقاتلي الحزب وتتبعه سيارات المشيعين. ولدى وصول الموكب الى الضهور اقيم حفل تأبيني حضرته وفود كثيرة بينها وفد قيادة القوات السورية في لبنان برئاسة اللواء سعيد بيرقدار وعضوية العميد غازي كنعان وعدد من ضباط القيادة، ومطران زحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري. والقى رئيس الحزب السوري القومي السيد عصام المحايري كلمة، وتليت رسالة عن وزيرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية السيدة نجاح العطار. وتكلم النائب زاهر الخطيب ومندوب عن الحزب الشيوعي اللبناني وآخر عن منظمة حزب البعث الاشتراكي وممثل لحركة "أمل".

منظمة فرسان مالطا افتتحت دارا للايتام في طرابلس ومستوصفا حدوديا

طرابلس، بنت جبيل - "النهار":

اقيم قداس احتفالي قبل ظهر امس في كاتدرائية مار مارون في طرابلس رأسه المونسنيور ميشال واكيم النائب العام للمطرانية المارونية، وحضره الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير انوار دو لوبكوفيتش ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقنصل اليونان السيد ارسطو كاركاس وقنصل بلجيكا السيد جوزف بولس وقنصل بريطانيا السيد انور عريضة وجمهور من ابناء الطائفة والمدعوين.

وبعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور واكيم كلمة رحب فيها بالوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا شاكرا المبادرة التي قامت بها حكومة مالطا والهادفة الى مساعدة الايتام والمحرومين، منوها بالخدمات التي اداها ويؤديها الامير انوار دو لوبكوفيتش والاعمال التي قامت بها المنظمة وشملت كل المدن اللبنانية.

وبعد القداس افتتح الوزير المفوض دارا جديدة للايتام في طرابلس تشرف عليه المنظمة ويضم ٤٣ طفلا يتيما من طرابلس والشمال.

ودشن ممثلون لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة، مستوصفا في بلدة يارون (بنت جبيل) تشرف على ادارته الراهبات المخلصيات بالتعاون مع المنظمة.

حضر الافتتاح جمهور من الشخصيات الروحية والاجتماعية المحلية، واقامت رئيسة دير مار جاورجيوس الام ماطرون عازار مأدبة غداء تكريما لممثلي المنظمة والحضور.

"حزب الله" أبّن عناصر سقطت في مشغرة:
كنا قادرين على تغيير خريطة الاحزاب لكننا خرجنا من فتنة لمصلحة اسرائيل

اعلن "حزب الله" انه خرج من القتال الذي دار اخيرا بينه وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي "لان هذا القتال ليس في مصلحة الاسلام وانما لمصلحة اسرائيل"، واكد: "اننا كنا قادرين على تغيير التحالفات وخريطة الاحزاب على الساحة"، واعتبر "ان الذي يحاصر اهله ويقصفهم بالراجمات والصواريخ هو اسرائيل وصهيون".

احيا "حزب الله" امس في احتفال تأبيني اقامه في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، ذكرى اسبوع عناصره نصار نصار واحمد نصار وحسين محمد صبح وعلي ماضي و"الطفلة الشهيدة" الذين سقطوا في الاشتباكات التي دارت اخيرا في مشغرة بينه وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي.

حضر الاحتفال جمع من المواطنين والمحازبين وعدد كبير من رجال الدين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وقدم الخطباء "ابو ياسر" فتلي، وتكلم احد ابناء مشغرة.

ثم تحدث الشيخ حسن طراد، فقال:

"فلنقذف بالحق على الباطل، لان الصراع الان صراع حق ضد باطل وهو صراع طويل، وقد انطلقت ثورة جديدة في لبنان لمصارعة الواقع الشاذ، فانطلقت اسرائيل والاستعمار لمحاربة هذه القوى وبدأت تحوك المؤامرات عليها، لان الامر اصبح يقلق الحكام الظالمين (...) ان الذين يتعالون على الفتنة ويحاولون السيطرة عليها، هؤلاء هم الابطال الذين يحاربون في كل مكان".

ووصف ما حصل في مشغرة بانه "اشبه بمعركة الاحزاب ضد الاسلام والمستضعفين"، ودعا الى "الوحدة والتعالي على الجروح لان اعداءنا اجتمعوا على محاربتنا وقهرنا".

واخيرا تكلم الناطق الرسمي باسم "حزب الله" العلامة السيد ابرهيم الامين، فأشار الى ما صدر عن المسؤولين الاسرائيليين حول احداث مشغرة من انهم "ينظرون بعين الرضا والعقل الى كل من يحارب حزب الله، لانه الفئة الاكثر والاشد خطرا في لبنان"، وقال: "ما حدث في مشغرة، هذا الصراع الذي لم تشهده الساحة ولم نجد مثله حالا من التوتر والصراع حدثت مع هؤلاء على كل الساحة في لبنان، هذا التوتر وهذا الصراع بهذا المستوى الكمي والنوعي وبهذه السرعة والتحالفات وبهذا السلاح الذي استعمل يجب ان تفكر في ابعاده.

انكر القصة السياسية في لبنان حتى نكون على بينة من امورنا وتفهم تحركات اعدائنا في وضوح. لبنان الذي غزته اسرائيل ارادت ان تبني فيه نظاما سياسيا وكيانا منسجما ومتلائما مع وجود الكيان الصهيوني. لم تأت لتقتل فقط انما جاءت لتبني على اثر القتال حالة سياسية وكيانا سياسيا، لذلك بدأ المشروع يأخذ معالجات عدة. جيء ببشير الجميل رئيسا لهذا الكيان، وكان ذلك اول معالم المشروع الاسرائيلي. والموارنة الذين يشكلون النسبة العالية من المسيحيين كشعب وليس كأفراد ومؤسسات وشخصيات ونظام ورموز طائفة، استجابوا للمشروع الاسرائيلي في لبنان وكانوا جزءا منه في التحصين وكانوا اداته في التنفيذ. وهذه المسألة هي اكبر جريمة ارتكبت في حق هذا الشعب.

المواطنون الذين يعتبرون انفسهم لبنانيين هم ضد هذا المشروع لانه على مستوى الجغرافيا يرمي الى ايجاد حلقات تواصل بين المناطق المسيحية في لبنان، وكان السعي لكي تتواصل جونيه مع جزين وجزين مع اسرائيل، وكان السعي لكي تتواصل جونيه مع زحلة. ولسواحل زحلة مع البقاع الغربي وصغبين وعيتنيت، ثم الحزام الامني الذي يحكمه لحد الان. هذا هو مشروع التواصل الذي ارادته اسرائيل في لبنان. هذا المشروع سقط بجهود شهداء المقاومة الاسلامية ودمائهم (...) وقطعت حلقات التواصل بين الحالة الاسرائيلية التي حملها الموارنة والمسيحيون في لبنان لتنفيذ هذا المشروع.

وفي المقابل، لا ننسى ان هناك افرادا على الساحة الاخرى، كانوا جزءا من المشروع الاسرائيلي ومن الاداة الاسرائيلية، لكن الساحة لم تشهد حالة عامة او طائفية او فاعليات او قيادات (...) وهؤلاء المتعاملون لا نفرق بينهم وبين اي عميل ماروني اخر، لان جريمة العمالة لاسرائيل واحدة والموقف والاقتصاص منهم واحد. بقيت الساحة شريفة في مقابل ساحة كاملة مجرمة، ساحة كاملة الا من تحرك ضد اسرائيل (...)

لكن الشيء الملفت هو ما حدث في مشغرة في المدة الاخيرة. لماذا هؤلاء؟ لماذا هذا الحقد وليس غيره؟ لكل منطقة خصوصية، الى هذه المنطقة يأتون بالحزب الفلاني وفي منطقة اخرى الحزب السوري القومي الاجتماعي لان هناك مشروعا اخر بعد الان. هذا المشروع هو من سيكون حزب المسيحيين اذا انسحبت اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي، ولمن مواقع النفوذ، ولمن تسلم هذه المنطقة التي فيها الخط الماروني؟ نحن لم نأخذ من احد، نحن نأخذ حقنا ولا نريد ان يعطينا هذا الحق احد، ولا نريد ان نمنح وسام انتصار في حرب على شعب. هذا الوسام نمزقه وندوسه باقدامنا. لمن يعطى؟ لاقرب حزب الى الحالة المارونية في لبنان، ويعطى لاقرب حزب يحاول ان يكون البديل الكتائبي من المسيحيين (...)

نحن نعلن مسؤوليتنا عن قتل كل عميل اسرائيلي ولا نحمي احدا ولا يدخل الى صفوفنا، ونشكر ونقبل يدي كل من يدلنا الى عميل في صفوفنا وفي صفوف الاخرين. اذن، هم المجرمون في صغبين وعيتنيت وكل الموارنة مجرمون، ولن ننسى هذه الجريمة على شعبنا (...) ونقول لهم اننا واجهنا ما حدث بحكمة وصبر، ونحن القادرون والساحة لنا وليست لهم، لسنا عاجزين، تحركنا من موقع القوة بصبر وحكمة حتى نخرج من فتنة من هذا النوع على رغم المأساة والالم والجرائم التي ارتكبت في حصار البلدة وقصفها. نعم كنا قادرين، واريد ان اسمعهم هذا الكلام، كنا قادرين على ان نتحرك ونغير التحالفات في كل الساحة واللبيب من الاشارة يفهم. كنا نريد ان نتحرك ونغير خريطة الاحزاب على الساحة، لكن ذلك ليس في مصلحة الاسلام الان وانما لمصلحة اسرائيل. فوقفنا عند حدود الاسلام وانتصرنا (...) كنا قادرين على ان نحول المعركة الى معركة شعب مع حزب في لبنان، وحينئذ نعرف من يبقى ومن يموت في لبنان. ننبنا اننا شعب وهم عصابة، انهم اجهزة استخبارات ومتفرقون ابدا. ذنبنا ان يجتمع الناس كل الناس في مشغرة في يوم القدس تلبية لنداء الامام الخميني. هذا الذي اخافهم، فقالوا بعد ذلك انه يوجد غرباء في مشغرة. من اين جاء الناس؟ من تحت الارض ام من السماء؟ ما ذنبنا اذا لم يكن عندهم حسين وعندنا حسين؟ وما ذنبنا اذا لم يكونوا من جماهير الامام الخميني وكانوا من جماهير الصهيونية في العالم؟ هؤلاء ليسوا الشعب، الشعب هو الذي استجاب لنداء الامام الخميني في لبنان. الاحتفال الذي اقامه الاخوة في حركة "امل" في بعلبك هو احتفال شعب، وصلاة العيد التي اقيمت عام ١٩٨٢ بامامة المفتي الشيخ حسن خالد هي صلاة شعب والفلسطينيون الذين يواجهون اسرائيل في الارض المحتلة هم شعب، اما الذي يحاصر اهله وشعبه ويقصفه بالراجمات والصواريخ فهو اسرائيل وصهيون وليس شعبا. اذا ارادوا ان يكونوا شعبا، فليعيشوا مع هذا الشعب وقضاياه ولا يسرقوه ولا يبيعوه ويتاجروا به في المجالس الكبرى والصغرى هنا وهناك. ومع ذلك نعض على الجروح قائلين ان هذه المعركة ليست في مصلحة الاسلام، ومشغرة هذا الخط الى الشريط الحدودي وفلسطين يجب ان يبقى مفتوحا".

شمس الدين: الحكم والمتحكمون مسؤولون عن التدهور

تتبع أمس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التطورات السياسية والامنية، وخصوصا في الجنوب والممارسات الاسرائيلية في بلدتي رشاف والطيري.

واكد شمس الدين امام عدد من العلماء "ان التدهور العام الذي تشهده المناطق المختلفة ينعكس مباشرة على حياة المواطن الذي بات امام صعوبات كبرى في تأمين معيشة عياله، وان هذا التدهور يتحمل مسؤوليته الحكم واهله وجميع القوى المتسلطة".

"علماء الدين" واتفاق دمشق

رأى رئيس "جمعية علماء الدين" والمستشار في المحكمة الاسلامية الجعفرية العليا العلامة السيد احمد شوقي الامين ان اتفاق دمشق الاخير الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات "يتضمن كل المزايا التي تؤهله للنجاح اذا توافرت النيات الحسنة عند الاطراف الذين يعنيهم هذا الاتفاق".

ودعا الامين في تصريح ادلى به امس الى "التزام شامل لوقف النار في المخيمات وتعطيل القنابل الموقوتة التي يمكن ان تعيد التوتر الى النفوس والاجواء"، معتبرا ان نجاح الاتفاق في بيروت الغربية "مرهون بسحب المسلحين واقفال مكاتبهم في الشوارع وخطوط التماس وتلزيم الامن للقوى الشرعية واعطائها الغطاء الاخضر للقيام بواجبها كاملا ورفع الغطاء عن المحازبين والانصار".

إحتفال لـ"الطلاب المسلمين" في طرابلس:

يكن: المؤامرة على المسلمين مستمرة وليس صحيحاً بقاؤهم مجردين من السلاح

طرابلس - "النهار":

اقامت امس "رابطة الطلاب المسلمين" في طرابلس احتفالا في مدرسة الايمان وزعت خلاله الجوائز على الفائزين في مسابقة مجلة "الفجر"، في حضور رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية في لبنان" السيد فتحي يكن وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وجمهور من الفاعليات والمواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها السيد سعيد كبارة ثم تحدث رئيس "رابطة الطلاب المسلمين" السيد خالد ضاهر عن اهداف الرابطة. وتلاه الشيخ الدكتور زكريا المصري فتحدث عن اوضاع المسلمين، ودعا الى "مواجهة الحملات الفكرية والثقافية والوقوف بصلابة في وجهها".

والقى السيد فتحي يكن كلمة، قال: "ان المؤامرة على المسلمين في لبنان مستمرة وظالمة وتستعمل فيها كل الاسلحة من اجل اركاع المسلمين وتطويعهم ومصادرة قرارهم وتجريدهم من سلاحهم ونفوذهم (...) فالمسلمون ليس مسموحا لهم بان يكونوا اقوياء اعزاء، وذلك من اجل اجهاض صحوتهم التي هزت عروش الشرق والغرب وعروش المتآمرين والمتعاونين والعملاء من ادعياء الوطنية من نظم وتنظيمات واحزاب في بلادنا".

واضاف: "اننا نشهد الان دورا خسيسا هو دور السلاح الذي يستعمل في تجويع العباد وتقوم به مافيات الحكم من اجل تركيع الشعب". واكد "اننا لن نستسلم ولن نترك سلاحنا المادي والحسي وستبقى المسيرة الاسلامية صامدة وسترتفع الوية التوحيد في كل مكان". ورأى "ان التغيير الاسلامي المطلوب يهدف الى تحرير العباد قبل البلاد من رجس الطغيان".

وختم: "ليس صحيحا ان تكون الساحة كلها مدججة بالسلاح بينما المسلمون مجردون وحدهم من حملة، انها معادلة مرفوضة وعلى الذين وراءها ان يعودوا الى انفسهم لانها قد ترتد شرا عليهم".

فضل الله يستبعد حرباً إقليمية:

مسألة التقسيم لا تزال فزاعة والحل ليس في بكركي ودار الافتاء

يعتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان المرحلة الراهنة هي "مرحلة التخدير وليست مرحلة الجراحة الحاسمة". ولاحظ انه "لا يوجد اي مؤشر للدخول الى مرحلة الكانتونات" معتبرا ان مسألة التقسيم "لا تزال فزاعة". واكد ان قضية حل المشاكل "لا تتحرك في دار الافتاء ولا في بكركي" مشيرا الى ان اللعبة السياسية "جعلت من المراكز الرسمية الدينية مجرد واجهات للتنفيس في بعض الحالات او للتصعيد في حالات اخرى".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع العلامة فضل الله، سئل هل يرى اننا امام حوار لبناني - لبناني جديد، ام ان المعالجات الجارية تسير في خدمة خط الكانتونات، فاجاب: "لا ارى هناك اي مؤشر للدخول في مرحلة الكانتونات، لانني لا ازال اعتقد ان مسألة تقسيم لبنان ليست واردة في اي قرار سياسي دولي او اقليمي في المرحلة الحاضرة على الاقل، وانما هي مجرد فزاعة يراد من خلالها الحصول على تنازلات من هذا الفريق او ذاك بحجة ان ذلك يمنع من الوصول الى التقسيم.

اما ما يحدث من اجتماعات على مستوى روحي، فانني لا ازال عند رأيي الذي عبرت عنه اكثر من مرة بأنه لا يمثل عمقا في حركة الساحة السياسية، لان اللعبة السياسية في لبنان عند كل الطوائف جعلت من المراكز الرسمية الدينية مجرد واجهات للتنفيس في بعض الحالات او للتصعيد في بعض الحالات او لايجاد حالة نفسية طارئة تمنع المواطنين من اليأس ريثما يفرغ الذين يعملون في انضاج الطبخة السياسية من استكمال عناصر الطبخة. لهذا فانني اتصور ان مثل هذه اللقاءات قد تعطي جوا نفسيا ملائما للبنانيين يوحي بأن من الممكن ان يتواصلوا وان يلتقوا من دون اية حواجز صعبة، وان المسألة لم تصل بهم الى نقطة اللارجوع. اما قضية حل المشاكل فاننا نعرف انها لا تتحرك في دار الافتاء ولا في بكركي. وبالنسبة الى التصريحات حول الحوار، او بالنسبة الى الجولات، فانني اتصور فيها مجرد حركة في داخل الدائرة المأزق للبحث عن مخرج للمأزق، ولا اتصور ان طبيعة الظروف التي فرضت المقاطعة السياسية في لبنان والتي فرضت الجمود على الواقع السياسي العربي تسمح باكتشاف اية ثغرة في هذه الحلقة المفرغة التي يدور الجميع فيها من دون ان يجدوا مكانا ثابتا يمكن ان يتوقفوا عنده.

ان الجميع في ما يتحاربون وفي ما يتسالمون وفي ما يصرحون، يدورون في داخل المأزق، لكنهم لا يملكون في هذه المرحلة على الاقل اية فرصة للخروج منه، فالمرحلة هي مرحلة التخدير وليست مرحلة الجراحة الحاسمة".

القوى والمحاور

وقيل له ان مجموع القوى التي برزت منذ عام ١٩٧٥ حتى الان مرت في فترات قوة لكنها لم تحسن البقاء في وضعها فترة طويلة، بل كانت تنحدر في سرعة ليبرز آخرون بقوة فما هو مبرر ذلك؟

اجاب: "من الاسباب التي يلاحظها الانسان في مثل هذه المسألة ان هذه القوى تتحرك في البداية من خلال الاستفادة من بعض الاوضاع الضاغطة على حركة الجماهير ومن بعض الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية لتقديم نفسها كقوة تستطيع ان تقود الجماهير نحو مطالبها او تقود اللعبة السياسية نحو غاياتها، ثم تتحرك بطريقة تعتمد على الجانب الحماسي والاثارة والانفعال اكثر مما تعتمد على جانب الواقعية في التعامل مع القضايا، او الجدية في مواجهة القضايا في العمق، ومن خلال ذلك تكتشف الجماهير في نهاية المطاف ان هذه القوة ليست "فلتة الشوط" وليست الجهة الصالحة لان تحمل همومها وتحقق امانيها وتكتشف القوى السياسية الاخرى التي اعتمدتها بطريق الوكالة او ما اشبه ذلك.

انها لا تستطيع ان تكون الجهة التي تلعب ورقتها في الساحة الداخلية، وربما نجد من اسباب هذه الحالات من الضعف ان هذه القوى قد تصاب في قياداتها بعقدة الغرور والاستعلاء، بحيث يكون الهم الكبير لقياداتها المحافظة على مواقعها القيادية ضمن هذا المحور او ذاك المحور، وبذلك لا يكون همها تحقيق الاهداف التي انطلقت منها، بل يكون كل الهم هو تحقيق المكاسب للشخصية القيادية. وبذلك ينطلق هؤلاء الى تجميع العناصر الطامعة والعناصر الطامحة والعناصر غير المنضبطة عن اجل ان يخوضوا معهم معركة الصراع ضد خصومهم في دائرة هذا المحور، وبذلك يكف هذا المحور السياسي عن ان يكون محورا لتحقيق هدف عام للامة ليتحول الى محور يراد منه تحقيق هدف لهذا الشخص او ذاك الشخص، طبعا، ضمن لعبة الشعارات التي تظل تسلب عقول المراهقين والانفعاليين وما الى ذلك عندما تتحول المسألة عندهم الى ان يكون الشخص هو القضية".

الشباب والتجارب

وسئل عن المخاطر على الجيل الجديد الذي مر افراده في تجارب حزبية فاشلة، فرأى "ان هذه المخاطر تقود المواطن الى احدى حالتين، فاما ان تقوده الى الضياع الذي يجعله حائرا بين الانتماءات المتنوعة والاهداف المختلفة (...) واما ان تقوده الى درجة اليأس التي تجعله يستسلم لاية طروحات جديدة ضد قضاياه ويستسلم لاية قوة من القوى التي تريد ان تصادر حريته، وربما نجد ان الانسان في لبنان والانسان في المنطقة اصبح يتحرك بين هاتين النقطتين ليعيش حالة من التمرد غير المدروس او حالة من الاسترخاء اللذيذ الذي يجعله يعيش في خيالات الاحلام، بدلا من ان يعيش في حركة الواقع".

وهل يرى ان الوضع الداخلي الاسرائيلي المتأزم يمكن ان يقود الى حرب اقليمية في ظل الهجمة الاميركية على المنطقة؟ اجاب: "ان مثل هذه الحرب لا تأتي لمجرد ان هناك مأزقا سياسيا داخليا لاسرائيل تريد ان تخرج منه او لان هناك حالة سياسية اميركية طارئة تريد ان تحقق ضغطا، لكن الحرب عادة تكون من اجل نقل الواقع من ظروف سياسية معينة الى ظروف سياسية حاسمة او مميزة تمثل نقلة نوعية في حركة الواقع السياسي في المنطقة".

ولاحظ ان اميركا واسرائيل مرتاحتان الى الوضع القائم في المنطقة وقال: "اننا نعتقد ان الحرب العربية - الاسرائيلية قد تربك اسرائيل واميركا وعرب اميركا اكثر مما تحقق نقلة نوعية على صعيد الواقع السياسي الذي يوضع للمنطقة. ان اسرائيل واميركا تمران في افضل ظروفهما في المنطقة، ولهذا فاننا لا ننتظر حربا عربية - اسرائيلية في الظروف الحاضرة".

تأبين إحدى ضحايا "حرب المخيمات"

نفاحة: أرادوا العودة لـ"التشبيح" ونحذرهم من إستمرار لعبتهم

حذر العلامة السيد احمد زكي تفاحة الفلسطينيين من "الاستمرار في لعبتهم"، معتبرا انهم "ارادوا العودة الى بيروت ليقتلوا ويخطفوا ويمارسوا التشبيح وليكونوا عائقا للتحرير". واكد "ان الباغي مغلوب والمظلوم منصور".

اقيم امس احتفال تأبيني في حسينية الاوزاعي في ذكرى اسبوع علي كريم الذي سقط في "حرب المخيمات"، حضره عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة والمسؤول السياسي لاقليم بيروت السيد علي عكوش وجمع من المواطنين.

تحدث في الاحتفال العلامة تفاحة، ومما قال: "محن تتوالى ومصائب تتراكم ومؤامرات تحاك وحروب تشن ومواقف مختلفة، وشعبي واهلي وابنائي بعضهم يتوجه نحو الجهاد وبعضهم ذهب الى القبور بفعل الغدر والجور وبعضهم مهجر بلا دور، وعرب اميركا وكل المستسلمين في العالم يتقلبون في القصور بين الحور، ونحن ندفع الثمن غاليا والضريبة باهظة ونصر على السير في درب الحق لتبقى مسيرة الحق تواصل سيرها حتى نصل الى الغاية وتبقى الراية مرفوعة.

كانوا هنا وفي الجنوب وخرجوا اذلاء صاغرين في ظلال المظلة الاميركية والحراب الاسرائيلية وتركوا السلاح على الساحة وسلموه الى العدو بلا قتال، وبقينا وحدنا على الارض عزلا من كل قوى المادة والمال الذي كان يرش كماء الورد على المرتزقة والموتورين والمتاجرين بالقضية والوطنية وكل الشعارات".

وشدد على "انهم يريدون محاربتنا لاننا كشفنا خزيهم وتآمرهم على الشعب، ارادوا ان تقع الحرب لتشغلنا عن اسرائيل، ولكن ليعلموا ان هذه الحرب ستحرق اصابعهم لان الذين هزموا الفئوية واسرائيل لن تثنيهم مؤامرات الداخل عن مواصلة الجهاد.

ان ايماننا بالله لا يقتصر على ان تحرر منطقة صغيرة من هذا العالم، ولو ترك الامر لنا لانتقلنا مع الامامين الصدر والخميني الى القدس لاعادة مجدها، لكنهم أبوا وارادوا العودة الى بيروت ليقتلوا ويخطفوا ويمارسوا التشبيح، وليكونوا عائقا للتحرير. ارادوا حرب المخيمات ليمرروا خط كمب ديفيد وليحولوا الجنوب الى رهينة ويتلاعبوا بمصير اهله، وليس لتحرير القدس. وقد ساعدوا في تجاوزاتهم على اهلنا القوى الفئوية في دخول اسرائيل ارضنا واحتلالها الذي لا تزال نعانيه".

ودعا الى مزيد من الوعي وحذر الفلسطينيين من "الاستمرار في لعبتهم" وقال: "يجب ان يعلموا اننا كمسلمين شيعة قدمنا لهم ما لم يقدمه كل المسلمين والعرب، وقتالنا لاسرائيل هو اكبر خدمة للاسلام ولمدعي الاسلام، فليتقوا الله في دمائهم ودمائنا، فان الباغي مغلوب والمظلوم منصور".

العنصرة في مار ميخائيل

في عيد العنصرة عند الطائفة الارثوذكسية واليوبيل الذهبي للاب جرجي سابا، رأس متروبوليت بيروت المطران الياس عودة التاسعة صباح امس، القداس الالهي في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في المزرعة.

وبعد تلاوة الانجيل، القى المطران عودة عظة شدد فيها على "عمل الروح القدس في الكنيسة واعضائها". ولفت الى "هذا الاب الذي اختاره الروح لخدمة الكنيسة، فكان امينا للرسالة متفانيا، ولم يترك رعيته بل لازمها مشددا اياها مرافقا لها حتى في احلك الاوقات واصعبها".

وبعد القداس اقيم احتفال في صالون الكنيسة القت خلاله طفلة كلمة شكر باسم الاطفال وابائهم، وانشد فريق من الاطفال تراتيل كنسية وقدمت الى الاب سابا هدية تذكارية.

محاور بيروت: مناوشات اوقعت ١٢ جريحا

نعمت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي بهدوء حذر عكرته من حين الى آخر رمايات رشاشة وانفجارات محدودة، خصوصا على محاور بيروت التي شهدت بعد الظهر مناوشات استمرت حتى المساء وتخللها سقوط بعض القذائف المدفعية على اطراف الاشرفية والخندق الغميق حيث سقطت في المساء قذيفة جرحت ٣ نساء احداهن اصابتها خطرة، فضلا عن قذائف سقطت في وادي ابو جميل وحوض الولاية.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى رياض كنعان (٤٠ عاما)، سعود الاطرش (٤٥ عاما)، محمد الحسين (٢٤ عاما)، ناصر سرور (١٦ عاما)، كريم فارس (٨ اعوام)، زينب عميرات (٧ اعوام)، عمر عميرات (١٢ عاما)، حسين علام (٣٥ عاما).

واصيب برصاص قنص في عين الرمانة حبيب يوسف جريس ونقل الى "اوتيل ديو".

ونشطت الحركة على معبري المتحف - المريجة والفرنسيسكان - ميدان السباق.

● الاولى بعد ظهر امس القى مجهول اصبعا من الديناميت قرب مبنى سينما "ستراند" على مقربة من مركز لحركة "امل" واقتصرت الاضرار على الماديات.

اشتباكات متقطعة على محاور المخيمات:

اليوم تثبت نقاط المراقبة في البرج تمهيداً لدخول الجيش للفصل بين المواقع

تقرر مبدئيا ان يتم اليوم تركيز المندوبين في نقاط مراقبة وقف النار التي حددت في مخيم برج البراجنة ومحيطه، ودخول قوة من الجيش اللبناني للفصل بين المتقاتلين.

اتخذ هذا القرار نتيجة اجتماعات عقدتها غرفة العمليات المركزية لامن المخيمات التي تضم ممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي، وذلك في قصر المشنوق واستمرت حتى الفجر.

وكان الوضع في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة راوح امس بين الهدوء النسبي والاشتباكات المتقطعة. فبعد ليل شهدت خلاله المحاور مناوشات محدودة، ساد في الصباح هدوء حذر عكرته في الثامنة رمايات رشاشة وقذائف صاروخية. واستمر الوضع على هذه الحال حتى الاولى بعد الظهر، ثم غزرت الرمايات والانفجارات وتراشقت المواقع بقذائف "آر. بي. جي".

وقرابة الثالثة عنفت الاشتباكات على محاور المخيمين، وتخللها تبادل بعض القذائف المدفعية، واستمر التراشق حتى العاشرة ليلا، ثم راح يخف لتنشط رمايات رشاشة استمرت حتى منتصف الليل.

الشريط الامني

واذاع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الشريط الامني الآتي:

"٨,٣٠ صباحا - تسمع بين الحين والاخر طلقات قنص وقذائف "ب - ٧" على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا.

١٢,٠٠ - رصاص قنص على محاور مخيم برج البراجنة.

١٢,٥٠ - رصاص قنص غزير يستهدف بنايات محلة بئر العبد وقنابل يدوية على بناية العظم على احد محاور مخيم برج البراجنة.

١,٠٠ - هدوء على محاور مخيم شاتيلا تعكره رشقات قنص من حين الى آخر.

٦,١٥ - هدوء حذر يسود محاور مخيمي شاتيلا والبرج تتخلله رمايات قنص وقذائف "ب - ٧" متفرقة.

٧,١٥ - هدوء حذر على محاور المخيمين تعكره بعض الرمايات الرشاشة.

٨,٠٠ - ما زال الوضع حذرا وتتعرض الاحياء السكنية المتاخمة للمخيمات لرصاص قنص وقذائف "ب - ٧".

٩,٣٠ - الاحياء السكنية القريبة من المخيمات عرضة لمزاجية المسلحين الفلسطينيين، وتتعرض من حين الى آخر لرصاص قنص غزير ورمايات رشاشة مصحوبة ببعض القذائف الصاروخية".

واعلن القسم اسماء ٥ جرحى سقطوا نتيجة اشتباكات امس نقلوا الى مستشفى الساحل وهم: احمد الخليل، محمد جمال الدين، احمد صباح، حسين المقدم وجريحة من آل رجب.

"الجبهة الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بالآتي:

"في مخيم برج البراجنة استمرت الاشتباكات المتقطعة على المحاور وبخاصة محاور الدنان والتعاونية وصامد والعاملية اذ مارست "امل" واللواء السادس القصف المتقطع الذي عنف في الخامسة صباحا باستخدام الهاون ٨٢ و ١٤٠ ملم. ثم مال الوضع الى الهدوء طوال النهار باستثناء بعض القذائف. ونتج عن القصف استشهاد مواطن وجرح خمسة وتدمير عدد من المنازل.

اما مخيم شاتيلا فقد شهد قصفا مدفعيا من مواقع "امل" في المدينة الرياضية وطريق السفارة الكويتية وارض جلول. وتركز القصف على المباني العليا في المخيم. وقد جرت محاولات تسلل في منطقة الحي الغربي وعلى محور بناية جيش التحرير تم صدها. ولم تهدأ المحاور طوال النهار. فبعد فترة هدوء نسبي في الصباح تجدد القصف بعنف من الدبابات والهاون ٦٠ و ٨٢ و ١٢٠ ملم والقذائف المباشرة "ب - ٧" و "ب - ١٠" و ١٠٦ ملم واستمر ساعتين وادى الى تدمير القسم الاعلى من بناية شعيتو، فضلا عن دمار كبير في وسط المخيم، ودمرت دبابة للمعتدين. وسقط اليوم شهيد و ٧ جرحى في المخيم".

وقال ناطق باسم المكتب السياسي للجبهة في بيروت:

"للاسبوع الخامس يتواصل الاعتداء والحصار على مخيمات شعبنا في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. وعلى رغم تعهدات قيادة حركة "امل" وتوقيعها اتفاق وقف النار الاخير في دمشق، فان حملة الابادة والتدمير مستمرة مع ما يرافقها من منع لاخراج الجرحى وقطع للتموين والمياه. وتواصل قوات "امل" واللواء السادس عمليات تدمير المخيمات مستخدمة الدبابات والصواريخ ضد البيوت والمواطنين العزل.

وللتغطية على هذه العملية المدبرة والمخططة تلجأ قيادة "امل" الى اشكال المناورة والمماطلة: تارة تحت حجة انها تحاول اقناع كوادرها بوقف اطلاق النار، وتارة اخرى بذريعة ان بعض مسؤوليها العسكريين متغيبون عن مواقعهم. ان قيادة حركة "امل" تتحمل المسؤولية كاملة عما يجري من ذبح وتقتيل وتدمير، وهي في تصميمها على مخطط ضرب المخيمات ومحاصرتها انما تكشف رفضها العملي لتوحيد الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني، واصرارها على المشاركة في خطة ضرب الوجود الوطني الفلسطيني. وان تعهداتها ووعودها المتكررة بوقف اطلاق النار ليست سوى الغطاء الذي تحاول التستر به لمواصلة دورها ضد وجود شعبنا ومخيماته وقواه الوطنية.

مكتبة امين الأحدب

ذكرى الاب ابي عقل في صور

صادر: وجود الاقليات في المناطق هو المحك الحقيقي للبنان الموحد

المونسنيور صادر يرئس القداس، وبدا الى يمينه الاب خوري.

القائمقام حيدر يتقدم الحضور



معزون في دار المطرانية. (محمد درويش)

صور - من محمد درويش:

احيا امس معهد قدموس - جوار النخل في صور ذكرى رئيسه الراحل الاب بطرس ابي عقل، في مناسبة مرور شهر على اغتياله.

بدعوة من الهيئة التعليمية في المعهد، رأس النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر قداسا وجنازا في كاتدرائية سيدة البحار لراحة نفس ابي عقل، وعاونه امين سر المطرانية الاب اسطفان خوري.

تقدم الحضور قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر ورئيس قسم القائمقامية السيد سعد الله غابي وقائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل روشتو وممثل حركة "امل" السيد جمال صفي الدين ومدير جمعية البر والاحسان السيد حسين بيطار والنائب العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب ساسين زيدان والاباء فيليب يزبك وايلي عنداري وجوزف جبيلي والياس شاشاتي وبطرس نجم وممثلون عن هيئات تربوية واجتماعية.

صادر

بعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور صادر عظة قال فيها: "ان اسرة معهد قدموس الوفية المخلصة المؤمنة المتعالية على الجروح المتفرعة الاغصان فوق ارض الجنوب، تقف اليوم وقفة صلاة وعرفان بالجميل في ذكرى من اعطاها بسخاء الحب ودم القلب، ونقف معها مصلين متأملين في حياة من عمل وعلم في حياته واستشهاده. اجل ان فقيدنا الشهيد الاب بطرس ابي عقل عمل وعلم في حياته واستشهاده عمل وعلم ككاهن ومرب في معاهد تربوية ولاسيما منها معهد قدموس في السنين التسع الاخيرة من حياته، فكان الاب والمربي والموجه والمرشد.

وجه وقوّم، نوّر وفتّح العقول على عالم المعرفة والقلوب على دنيا الخير شجع الطموح وقوى المتواني، اعاد الثقة بالنفس ووسع الآفاق. علم بالمثل وبجهد النفس، تعاطف مع المحتاج واليتيم، ادخل البسمة الى قلب الحزين واليائس، وصل الليل بالنهار فانكب على الدرس والتنقيح (...) ربى جيلا كاملا. واخيرا اعطى دم القلب، فزرعه في ارض الجنوب، ابن منطقة جبيل عربون حب وعطاء، واملا ينبت خيرا ومعرفة وامانا وسلاما.

ان خسارة الاب بطرس ابي عقل خسارة كبيرة، لكن الحب اكبر، حب الجنوب وحب لبنان، والحبان لا ينفصلان والمشكلتان لا تتجزآن. وعلى رغم ان الجرح بالغ والألم عميق، فلن يتغير خط المطرانية المارونية والمعهد ونهجهما بمطرانهما وآبائهما وراهباتهما، ومثلما كانا سيبقيان على الحب والوفاء للجميع، مع سائر المطرانيات والمعاهد في صور. وقفنا الحياة لخدمة الجميع في الجنوب من دون تمييز بين ابناء دين ودين وطائفة وطائفة، وابقينا ابوابنا مشرعة امام الجميع لا نتوانى عن خدمة ولانبخل بتضحية مهما غلت. آمنا بالعيش المشترك وبالحوار والانفتاح لا بالتقاتل والعنف، وهكذا سنبقى باذنه تعالى. لقد خصت المطرانية مدينة صور بحبها فاقامت الكرسي الاسقفي فيها وسعت الى تشييد معهد قدموس على ارضها معتبرة ان اهلها من جميع الطوائف هم الاقربون والمحبون والاحقون، واقامت العلاقات الانسانية والاجتماعية معهم جميعا من دون تمييز بين ابناء طائفة وطائفة وفئة وفئة حتى عائلة وعائلة وبيت وبيت، وتجلت هذه الروابط بالعلاقة التي كانت تربطها على الاخص بالمغفور له المرحوم العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين وسماحة الامام السيد موسى الصدر اعاده الله الينا سالما.

ان الوطن يمر في اخطر ازماته واصعب مراحل تاريخه، وان المؤامرة كبيرة وان القيم التي من اجلها وجد هذا الوطن اصبحت مهددة، ولكن علينا ان نجبهما بالوعي، خصوصا وعي هذه الحقيقة والعمل لاجلها وهي ان استمرار وجود الاقليات في المناطق اللبنانية المختلفة، هو المحك الحقيقي للبنان الواحد الموحد ولمقدرته على استيعاب قيمته الاساسية والجوهرية المرتبطة بضرورة وجوده كالعيش المشترك بامان وسلام والمحافظة على الحريات وكرامة الانسان".

وتوجه بالشكر باسم المطران يوسف الخوري، الى جميع الذين شاركوا في القداس وفي مواساة آل ابي عقل واسرة المعهد، ولفت الى "ان الادانة والرفض والالم عمت الجنوب ولبنان والعالم نتيجة جريمة اغتيال الاب ابي عقل، بحيث سكبت الدموع مدرارا واقفلت المعاهد والمدارس في المناطق".

جمعية المرسلين

والقى الاب زيدان كلمة جمعية المرسلين اللبنانيين التي ينتمي اليها صاحب الذكرى، فشكر باسم الرئيس العام للجمعية الاب بولس نجم والمطران يوسف الخوري واسرة معهد قدموس وعائلة ابي عقل "جميع الذين وقفوا الى جانبنا وشاركونا الاسى والصلاة في هذا المصاب الاليم والفاجعة الكارثة، وفي مقدمهم سعادة قائمقام صور السيد غسان حيدر الصديق العزيز، والقياديون والفاعليات وعلى الاخص حركة "امل" وجميع المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورجال دين واصحاب مدارس واساتذة ومربين وممثلي القوة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر".

وعاهد "بدم الشهيد الغالي ان نواصل المسيرة والخدمة صامدين في ميدان الجهاد مهما تفاقمت المحن وغلت الاثمان".

وقال: "نحن اصحاب قضية الانسان وحماة رسالة المحبة، نؤمن بالانسان وبكرامته ونحبه ونخدمه ونربيه ونثقفه وننحته ونبنيه مواطنا صالحا متكاملا في انسانيته، حرا ابيا يؤمن بالقيم ويحترم الحريات ويرعى العهود ويدين بالمكرمات ويعي المسؤوليات ويقدس الواجب، قضيتنا قضية الانسان ورسالتنا رسالته وهي المحبة نشيعها دينامية حياة وقاعدة مسؤولية ومصدر اخوة وتوحيد ورابطة سلام، رائدنا الخدمة المجردة والعيش المشترك الاخوي في جو من الصدق والاخلاص والثقة المتبادلة، ايمانا منا بالله ولبنان. والله الواحد الاحد اب لنا جميعا حسب قول الرسول بولس وهو يعلم الجميع ويعمل للجميع (...)

ان ارض الجنوب العزيزة دائما على قلبنا اصبحت اليوم بعدما روتها دماء شهيدنا، الاحق بالمعزة والاولى بالخدمة والوفاء. عنها ندافع واياها نفدي. وليكلل الله روح شهيدنا الغالي بغار المجد في ديار الخلود، ويهب قلوبنا العزاء وبلادنا السلام".

وبعد انتهاء القداس فتحت ابواب المطرانية لجمهور المعزين.

ذكرى ٦٠ من ابناء عين قانا

قبلان: حرب المخيمات مصيبة فقيه: نواجه مؤامرة التوطين

النبطية - "النهار":

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "حرب المخيمات" بانها "مصيبة وقعت على الامة"، وتساءل "لماذا لم تدافع هذه المخيمات عن نفسها يوم الاجتياح؟ ولماذا لم تتصد للجيش اللبناني عندما عزل مخازن الاسلحة فيها؟".

ورأى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "اننا نواجه اليوم مؤامرة التوطين والقضاء على المقاومة".

اقامت امس حركة "امل" واهالي عين قانا (النبطية) احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في ذكرى شهداء البلدة، حضره اضافة الى المفتي قبلان والسيد فقيه، نائب المسؤول عن الامن المركزي في الحركة "ابو علي" حمود ونائب المسؤول العسكري في المنطقة "ابو علي" روماني ورئيس فرع "النجدة الشعبية" في النبطية الدكتور محمد حنينو ولفيف من العلماء وجمهور.

آي من الذكر الحكيم، وتولى السيد علي ملاح تقديم الخطباء، فالقى السيد محمود عبود قصيدة. وتكلم السيد حسين ملاح باسم "اخوة الشهداء".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان قال: "ان مكافأة اهلنا يجب ان تكون بدعمهم وشكرهم، لكننا فوجئنا بمحاولة تحجيم المارد الذي خرج من القمقم وضربه في بيروت وشوارعها والضاحية الجنوبية، بينما كان المفترض ان تكون المكافأة اوسمة شرف تعلق على صدور اهلنا هنا. فوجئنا بقنابل وصواريخ وراجمات تقصف انساننا، ليضربوا عن قصد وتصميم وسوء نية خزان المقاومة في الجنوب. فعندما نضرب في بيروت والضاحية الجنوبية فمعنى ذلك ضرب العمود الفقري لهذا الشلال البشري المكافح الذي يتصدى للغزاة ويضع حدا لعملائهم وغطرستهم.

اننا نقول لهم ان قتالنا لاسرائيل ليس في سبيل اي مخلوق منهم ولا لارضاء اي نظام، انما هو اقتناع واستمرار لخط النبي، لان يهود ذلك العصر كانوا في المرصاد لنبينا ولدعوته الاسلامية السمحاء.

في بلدنا تناقضات وفي وطننا عجائب وفي انظمتنا مثالب وعند زعمائنا شوائب واختراقات، لذلك علينا الاعتماد على الله والله يحضنكم ويرعاكم ويدافع عنكم. وليس في امكان اي انسان ان يكافىء ٦٠ شهيدا في بلدتكم عين قانا، والله وحده القادر على مكافأتهم.

نحن نرفض ضرب الصواريخ من الارض المحررة الى القرى المحتلة، ومن اراد القتال فليدخل اليهم. ومثلما عملنا قبل الانسحاب فلنعاملهم ثانية في الارض المحتلة. اما قصف مواقعهم بصاروخ قد يصيب وقد لا يصيب، فهذا ممنوع ونرفض المزايدة ونرفض الكلام الذي لا يجدي نفعا. ان ضرب العدو من بعيد والناس في البيوت بلا ملاجىء وفي الحقول، يعرض اهلنا للضرر ولا يجوز ايقاعهم في التهلكة لان هذا عمل مجرم آثم.

انتم هنا في وجودكم وتصديكم وبقائكم في البيوت، اكبر المجاهدين ضد العدو الذي يريد ارضا محروقة ويريد طردنا من الارض، واكبر شاهد ما جرى لاهلنا في الطيري ورشاف اللتين دخلهما جيش العدو وانتهك حرمتهما وذبح عددا من اهلهما ذبح الخراف، ولم يحرك الرأي العام ساكنا ولا اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولا مجلس الامن والمؤسسات الانسانية. كلهم سكتوا عن هذه المجزرة، وحتى الاعلام المحلي لم يعطها بعداً لانه مشغول بحرب المخيمات، وهي مصيبة وقعت على الامة لانهم لا يريدون رحمتنا بل يريدون قتالنا والتشنيع علينا وتحدينا.

من العجب ان يسقط لنا كل يوم شهيد او اكثر حتى بلغ عددهم ٩٠ شهيدا و٨٠٠ جريح ومعاق، وما زالوا يصرون على قتل هذا الانسان! هل صحيح ان ذلك لحماية المخيمات؟ ومن اعتدى عليها؟ لماذا لم تدافع هذه المخيمات عن نفسها يوم الاجتياح الاسرائيلي والقت اسلحتها في المزابل والآبار؟ لماذا لم يتصد اهل المخيمات للجيش اللبناني عندما عزل مخازن الاسلحة الباقية من اسرائيل؟ لماذا يتحدونكم؟ لانكم تسلمتم الطريق الصحيحة ولانهم كانوا مع دفن القضية بينما انتم معها لنصرتها. خانوا القضية وميعوها، باعوها وكتبوا الصكوك والمواثيق لفيليب حبيب بعدم العودة الى بيروت، واذا بهم يتصدون لا للمتخاذلين، بل للذين يقاتلون اسرائيل، اننا لسنا في وارد القتال مع اي فريق. بل نقاتل اسرائيل تبعا لقول الامام الصدر: "اذا دخلت اسرائيل بلادي فسأخلع ردائي واصبح فدائيا".

فقيه

والقى محمود فقيه كلمة جاء فيها: "اننا نواجه اليوم مؤامرة التوطين، مؤامرة القضاء على المقاومة وعلى النهج الذي اكد ويؤكد ما قدمه شعبنا هنا في جبل عامل الذي اثبت انه قادر بايمانه بربه وبارادته، على مواجهة العدو مهما امتلك من مقدرات واسلحة.

ان المؤامرة الاسرائيلية لها اوجه عدة، فتارة تأخذ وجها تقسيميا يقوده عملاء الداخل(...) وطورا تكون باوجه مذهبية للقضاء على وحدتنا الاسلامية التي نادى بها الامام الصدر وعمل لها. واحيانا تظهر المؤامرة للقضاء على الوحدة الوطنية بشتى الوسائل، وتحاول ان تبرز بوجه فلسطيني لاظهارنا امام العالم اننا نحفظ امن اسرائيل. فكيف نحفظ امن اسرائيل ونحن نقاتلها ونصعّد المقاومة في وجهها ويسقط لنا الشهداء لنحرر ارض الجنوب الذي نعتبره مقدمة لتحرير المقدسات؟

لسنا في حاجة الى شرح طويل لفضح المؤامرة وما يحاك اليوم من محاولة لجرنا الى معارك هامشية ندفع من خلالها الضحايا والشهداء الذين اعدتهم مدرسة الامام الصدر وجامعة الاسلام لكي يكونوا شهداء في مكان واحد على ارض الجنوب في مقارعة العدو الاسرائيلي، لتحرير رميش والطيري وعين ابل والخيام وكفرشوبا ومرجعيون وسواها من قرى جبل عامل، اضافة الى جزين التي لا تزال ورقة ضغط في يد العدو الاسرائيلي يهدد بها وحدتنا الوطنية ووحدة لبنان، لكي يبقى شبح التقسيم والكانتونات الطائفية ماثلا امام اعيننا. فلذلك نحن نبذل كل الجهد من اجل عدم الوقوع في المعارك الهامشية في بيروت. ويبذل رئيس حركة "امل" كل المساعي لتجنب هذه المعارك وهنا الجرح النازف الذي يعوقنا عن مواجهة اسرائيل ومقارعتها، بغية التوجه الى المعركة الاساس، المعركة مع العدو الذي يراهن على خلافاتنا وهو يأخذ مواقعه على التلال المشرفة على منطقتنا المحررة في جبل صافي والسويداء وغيرها، لممارسة القصف والقنص يوميا ضد قرانا لجعلها ارضا محروقة. لكن المقاومة تشتد في وجه العدو لتحرير الارض ونحن نطمع برضا الله، فاما ان نحصل على التحرير واما على الشهادة".

وشدد على انه "لا يمكننا ان ننتصر الا اذا كنا على استعداد لبذل النفس على النهج الحسيني والتمسك بحبل الله وبحقنا على هذه الارض، لان من يتخلى عن واجبه ويهرب يوم الصعاب ليس جديرا بهذه الارض".

النبطية: معرض لـ"حزب الله" في "يوم القدس العالمي"



جناح في معرض "حزب الله".



مجسم وصور للمقاومين. (ادمون شهيد)

النبطية - "النهار":

نظمت امس "التعبئة الاسلامية" في "حزب الله" معرضا في النادي الحسيني في النبطية لمناسبة "يوم القدس العالمي".

افتتحت المعرض والدة المرحوم الشيخ راغب حرب في حضور الشيخ عفيف النابلسي والشيخ علي احمد وعدد من المحازبين والمحازبات في المنطقة.

ووضع على مدخل الحسينية علما الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وداسهما الذين حضروا المعرض.

واحتوت الاجنحة مجسمات ومخطوطات ومنحوتات وملصقات وصورا فوتوغرافية ولوحات فنية عن المقاومة والقدس. وافرد جناح لبيع الكتب الاسلامية. وعرض فيلم "فيديو" عن "يوم القدس".

صاروخ على موقع عين قنيا واعتداءات على حبوش وعربصاليم

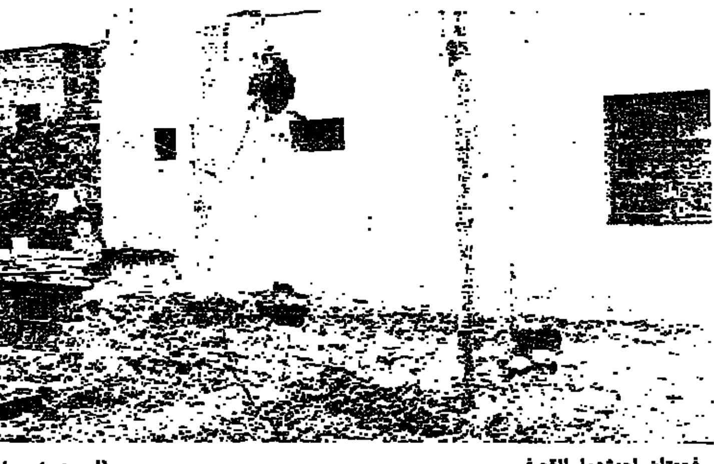
"المقاومة الاسلامية" هاجمت دورية مشتركة واوقعت اصابات قصف عشوائي لكفررمان اشعل حرائق وخلف اضرارا



دخان القصف يتصاعد من كفررمان.

دمرته قذيفة مدفعية.





فجوتان احدثهما القصف. (ادمون شهيد)

دورية من "الجنوبي" ومزارعون يبحثون عن مخطوف غرب الطيري.



سيارة كمال صالح بعد الانفجار.

حجار تطايرت.

يخمدون حريقا في غلال القمح.

(ن.ث. خريش)

الجنوب - "النهار":

دكت امس مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" منازل كفررمان (النبطية) واحياءها وحبوش وعربصاليم. فأوقعت خسائر جسيمة واشعلت حرائق. وشن رجال المقاومة هجومين في خراج كفررمان وعين قنيا (حاصبيا) واوقعوا اصابات في حين جرح مقاومان.

النبطية

مراسل "النهار" في النبطية افاد ان مجموعة من "المقاومة الاسلامية" هاجمت في السابعة ليل السبت، دورية مشتركة للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" غرب تلة الطهرة المشرفة على بلدة كفررمان، واشتبكت معها مستخدمة القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة. وساندت مدفعية الدبابات ومدافع الهاون الدورية المشتركة، فقصفت كفررمان وحبوش وحي المسلخ في النبطية. وما لبثت المعركة ان تطورت، فأطلقت "المقاومة الاسلامية" قذائف على مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلتي الطهرة والسويداء. وذكرت معلومات امنية ان المدفعية المتمركزة في العيشية قصفت حبوش وكفررمان وعربصاليم. وتصاعدت اعمدة الدخان من كفررمان التي كانت حصتها نحو ٥٠ قذيفة. واتبعت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" قصفها برمايات رشاشة ثقيلة على كفررمان وخراجها ومشطت معظم الحقول المجاورة.

وافاد الاهالي ان الاسرائيليين توغلوا في حارة السيار في كفررمان بمؤازرة دبابة وناقلة جند، واطلقوا قذائف صاروخية ورمايات رشاشة على المنازل المجاورة. واستمر الاشتباك حتى منتصف الليل ونقل الى "مستشفى الجنوب" عنصران من المقاومة. وذكرت مصادر "المقاومة الاسلامية" ان الهجوم اوقع قتلى وجرحى في صفوف الاسرائيليين و"الجنوبي".

وصباحا توغلت دورية اسرائيلية الى الحارة الشرقية في كفررمان وشنت حملة تمشيط واسعة. وسمع دوي ثلاثة انفجارات تعذرت معرفة اسبابها. وظهرا سدد الاسرائيليون نيران رشاشاتهم الثقيلة الحارقة على كفررمان، فشبت النار في حقول القمح وكروم الزيتون، واندلعت حرائق في وسط البلدة لم يكن ممكنا الوصول اليها بسبب استمرار القنص الغزير. وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر تجدد القصف المدفعي بعنف مستهدفا البلدة.

وادت هذه الاعتداءات الى نزوح كثير من الاهالي. وتبين ان القصف اوقع اضرارا فادحة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة: حسن علي صالح، حسن خليل محيدلي، حسين علي سلطان، كامل سلمان، علي سلطان.

بنت جبيل ومرجعيون

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الطريق بين عيناتا وقرى قضاءي بنت جبيل ومرجعيون فتحت امس بعدما كانت اقفلتها قوات "الجنوبي" الخميس الماضي على اثر انفجار عبوة ناسفة زرعتها المقاومة على طريق البلدة، لدى مرور المسؤول في "الجنوبي" كمال صالح في سيارته المدنية، وقد اسفر الانفجار عن اضرار في هيكلها وزجاجها الامامي والخلفي من دون ان يصاب صالح بأذى. واشعل الانفجار حريقا في حصاد حقل من القمح وانكسر زجاج سيارتي "بيك - اب" خصوصيتين لكل من علي فرح وكميل حسن خنافر، كانتا متوقفتين الى جانب الطريق.

وعثرت قوات "الجنوبي" في حملة التفتيش التي شنتها في محيط الانفجار على ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" موجهة نحو احد مواقعها في طرف البلدة.

وكان "الجنوبي" اكتشف للمرة الثانية، قذائف صاروخية قرب زمريا (حاصبيا)، وعبوة ناسفة على طريق مركبا - طلوسة (مرجعيون) فعطل الصواريخ وفجر العبوة. وسقطت ٤ صواريخ "كاتيوشا" الخميس والجمعة في خراج دبل وعين ابل (بنت جبيل) واوقعت اضرارا في المزروعات.

رشاف والطيري

وانتقل ضباط من "الجنوبي" مع عدد من ابناء الطيري الى الطرف الغربي للبلدة حيث قتل مسلحون مجهولون ٤ مواطنين، وبحثوا عن مخطوف خامس اعطى المزارعون المحليون اوصافه لقائد كتيبة "الجنوبي" في القطاع الغربي الملازم سمير الحاج، وذكروا انهم شاهدوا قتلة الاربعة وهم يضربونه. الا ان اعمال البحث لم تثمر.

وايد ضباط الكتيبة في اجتماع عقدوه مع وفد من الطيري وضباط دوليين، فتح تحقيق في الحادث وكشف المعتدين. وطمأن ممثلو "الجنوبي" الوفد الى ان قواتهم "حريصة على امنهم ويريدها ان يمارس القرويون حياتهم الطبيعية بمنأى عن كل قلق".

بيان "الجنوبي"

واصدرت شعبة الاعلام والتوجيه في "الجنوبي" بيانا جاء فيه:

"بعدما فشلت المنظمات الارهابية والاحزاب المتحالفة معها في كل محاولاتها الرامية الى النيل من صمود اهالي المنطقة الحدودية وترابطهم، على رغم كل التحرشات بمواقع جيش لبنان الجنوبي، فضلا عن محاولة ادخال سيارات مفخخة تمكن جيش لبنان الجنوبي من تفجيرها او ابطال مفعولها على مدخل المنطقة الحدودية وقبل ان تبلغ اهدافها، وبعد فشل اسلوب المتفجرات والالغام المزروعة على جوانب الطرق والتي يذهب ضحيتها المدني والعسكري على السواء، لجأت اليوم المنظمات التخريبية الى اسلوب دنيء وخبيث يهدف الى اشعال الفتنة بين ابناء الشعب الواحد في هذه المنطقة الآمنة، فأخذت تستفرد بعض المدنيين الآمنين في القرى المجاورة للمنطقة الحدودية او الواقعة في نطاق عمل القوة الدولية، فتغتالهم وتذبحهم، ثم تحمل جيش لبنان الجنوبي مسؤولية هذه الاعمال، عبر وسائل اعلامية مأجورة معروفة الاهداف.

وفي هذا السياق وقع حادثان خلال الاسبوع الماضي، يثبتان لجوء المنظمات الارهابية الى مثل هذا الاسلوب الشنيع، الاول في رشاف حيث قتل ثلاثة من عائلة واحدة، والثاني في الطيري اذ عثرت الكتيبة الايرلندية على جثث اربعة مواطنين من القرية هم فاطمة سلمان فقيه وفاطمة علي دلال وحسين حسن حيدر وسليمان داود قاسم. وكان معروفا عن قتلى رشاف حسن علاقتهم بجيش لبنان الجنوبي. وهذا الاسلوب الجديد يتبعه اعداء المنطقة الحدودية لاثارة البلبلة والدس وزرع الشقاق، بعدما اثبت ابناؤها تماسكهم وتفاهمهم الصادق حول هذا الجيش وقائده. وقد اثار هذا الاسلوب اشمئزاز المواطنين، وموجة ادانة تعبر بصدق عن مشاعر سكان المنطقة الحدودية وتضامنهم".

ولمح الى "ان اهالي المنطقة الحدودية والقرى المجاورة، يعرفون حق المعرفة حقيقة ما حدث ومن هم المجرمون وما هي غاياتهم، ولن يتأثروا بهذا الاسلوب الخبيث والبشع. وفي امكان كل من يهمه الامر ان يقف على حقيقة ما حدث من خلال تقارير القوة الدولية التي تعرف الواقع على حقيقته".

ولفت الى "ان الحادث المؤسف الذي وقع في الطيري انما حصل غداة اتصالات بين اهالي البلدة وجيش لبنان الجنوبي بغية الاتفاق على ترتيبات من شأنها تسهيل جني المحاصيل الزراعية في الحقول المجاورة لمواقع الجيش الجنوبي. وتم الاتفاق على الترتيبات لتوضع موضع التنفيذ، ويبدو ان المتضررين انزعجوا من التفاهم مع اهالي القرى المجاورة لمنطقة انتشار جيش لبنان الجنوبي الذين استوعبوا ان العيش بسلام في قراهم، هو جزء لا يتجزأ من العيش بسلام في المنطقة عموما".

حاصبيا

وجاء من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا قرابة التاسعة الا ربعا ليل السبت، الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا بصاروخ "لاو"، ادى انفجاره داخل الموقع الى اندلاع حريق استمر ساعتين. ورد الاسرائيليون برشقات غزيرة من رشاشاتهم الثقيلة في اتجاه احراج ميمس وكروم الزيتون. وشوهدت سيارات مدنية يستخدمها عادة ضباط المخابرات، تنتقل من نادي الضباط في حاصبيا الى بلدتي عين قنيا وشويا. وتردد ان المخابرات استدعت عددا من المواطنين واخضعتهم للتحقيق.

وفي الثانية عشرة ظهرا دخلت ناقلة جند "م - ١١٣" الى بلدة عين قنيا وجابت احياءها. وكانت دورية من ٤٠ جنديا اسرائيليا اجتازت خط "الحزام الامني" وتوغلت شمالا حتى تلال الحردوب جنوب ميمس وشنت حملة تمشيط مستخدمة قنابل دخانية.

وقررت قيادة "الجنوبي" تحميل كل سائق سيارة تبعة ادخال مواد متفجرة في سيارته الى "الحزام" عبر بوابات العبور. وذلك على اثر اعتقال راكب على بوابة العبور في زمريا كان يحمل محفظة مفخخة. واعتقل السائق والركاب ثم اطلقوا ونقل صاحب الحقيبة الى معتقل الخيام.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد احمد مهدي نصبت في ١٩٨٦/٦/٢٠ صواريخ "كاتيوشا" في منطقة عين ابل ثم فخخت المكان بعدد من العبوات الناسفة. وامس السبت اكتشفت دورية اسرائيلية راجلة هذه الصواريخ وتقدمت نحوها في محاولة لتفكيكها. فانفجرت العبوات المزروعة مما ادى الى مقتل ٤ جنود صهاينة. واعترفت اذاعة العدو بالعملية ومقتل الاربعة".

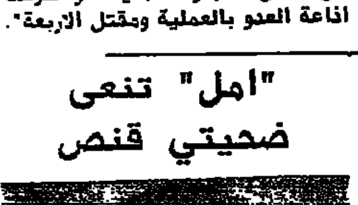
إمام مشغرة زار شمس الدين

زار امس امام بلدة مشغرة (البقاع الغربي) الشيخ عصام شمص، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واطلعه على اوضاعها في ظل الاحداث التي شهدتها اخيرا بين الحزب السوري القومي الاجتماعي و"حزب الله".

واوضحت مصادر شمس الدين انه "اكد ضرورة التعاون بين الجميع وحفظ الكلمة بما يضمن كرامة المسلمين وعزتهم"، ودعا الجميع الى "تغليب العقل والحكمة لما فيه مصلحة جميع المواطنين وسلامتهم، وان يدركوا انهم في مواجهة عدو غادر ولئيم يتمثل بقوات الاحتلال الاسرائيلي، خصوصا ان منطقة البقاع الغربي هي خط مواجهة مع هذا العدو وان اهلها عانوا ولا يزالون في ظل ممارساته القمعية والاجرامية".

ورد الشيخ شمص على البيانات التي اتهمته بالتحريض على احداث مشغرة، قال: "يؤسفني جدا ان اقرأ البيانات الاعلامية المشبوهة عما حصل في بلدة مشغرة، والصاق التهم والافتراءات الكاذبة بي، ومحاولة التضييق على المسيحيين، مع العلم انني مارست اقصى حدود الحفاظ عليهم وعلى ممتلكاتهم، والمسيحيون يعرفون ذلك جيدا. واما اخبار المجازر المزعومة التي تحدثت عنها البيانات، كالبزالية وجبيل، فهي لا تستحق الرد بتاتا، لان الوقائع والتواريخ تكذب ما يزعمون، ورسالتنا الاسلامية تحتم علينا التعاون مع كل الناس للخير والعمل الصالح من دون اي تشنج، كما يتصور الواهمون".

"امل" تنعى ضحيتي قنص





محمد حسين الطفيلي.

وزعت حركة "امل" امس بيانا نعت فيه محمد حسين الطفيلي واحمد ياسين اللذين سقطا يوم السبت الماضي على طريق المطار لاصابتهما برصاص قنص من مخيم برج البراجنة.

وعاهدت الحركة "الشهيدين على مواصلة النضال من اجل احقاق الحق وطرد العدو الاسرائيلي والعملاء وكل الذين يسيئون الى الخط الوطني والاسلامي في لبنان".

وافادت الحركة ان الطفيلي "هو من مواليد ١٩٥٤ شمسطار، انتسب الى الحركة منذ انطلاقتها وتسلم مسؤولية تثقيف خلايا حركية من ١٩٧٥ الى ١٩٨٢، وشغل منصب المسؤول الاعلامي للحركة في منطقة برج البراجنة عام ١٩٨٢، ثم شغل منصب المسؤول الثقافي للمنطقة نفسها عام ١٩٨٣. ومنذ العام ١٩٨٤ وحتى تاريخ استشهاده شغل منصب امانة سر المكتب الثقافي المركزي، وهو ناظر في مدرسة التكامل الاسلامية. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/٦/٢١.

واحمد ياسين من مواليد كفردونين انتسب الى الحركة منذ انطلاقتها واستشهد في ١٩٨٦/٦/٢١".

الميزانية المجمّعة للمصارف حتى نهاية عام ١٩٨٥

زادت الودائع ٥٩،٦٪ والتسليفات للقطاع الخاص ٣٣،٤٪ وميزان المدفوعات ٣٨١ مليون دولار نتيجة موجودات مصرف لبنان

انجزت مديرية الاحصاء والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان الارقام النهائية للميزانية المجمعة للمصارف الموقوفة في ١٩٨٥/١٢/٣١. وهي جاءت متاخرة نتيجة تأخر المصارف في ارسال بياناتها ومرور المديرية في ظروف استثنائية ان من حيث خطف رئيسها الدكتور اندريه شعيب او من حيث تشرذم عناصرها بسبب وضع المعابر بين شطري العاصمة او من حيث انشغال معظم جهازها البشري هذه السنة برفد المسؤولين بالاحصاءات والتقديرات اللازمة للاجراءات النقدية التي اتخذت منذ كانون الثاني الماضي.

والواقع ان الاجراءات النقدية التي اتخذت اعتمدت اول الامر على احصاءات تقديرية استنادا الى ما توافر من ارقام، وجاء معظم هذه التقديرات مطابقا للحقيقة. سواء بالنسبة الى حجم الودائع بالنقد اللبناني والاجنبي، او بالنسبة الى نمو الكتلة النقدية بمختلف مكوناتها.

ومع ان بعض مظاهر النشاط المصرفي لعام ١٩٨٥ بات معروفا، تنشر "النهار": الارقام النهائية للميزانية المجمعة مع مقارنتها بنهاية عام ١٩٨٤، نظرا الى اهمية ارقامها التي تعبر عن نشاط عام بكامله.

الودائع

بلغت الودائع الاجمالية (للقطاعين العام والخاص ولغير المقيمين) في نهاية عام ١٩٨٥ ١١٨١٧٣ مليون ليرة في مقابل ٧٤٣٥٥ مليونا في نهاية عام ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٣٨١٨ مليونا ونسبتها ٥٨،٩ في المئة.

وباستثناء ودائع القطاع العام التي لها وضع خاص. بلغت ودائع القطاع الخاص ١١٧٤٦٨ مليون ليرة في مقابل ٧٣٦١٠ ملايين في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٣٨٥٨ مليونا ونسبتها ٥٩،٦ في المئة. وتوزعت هذه الودائع كالآتي:

- للمقيمين: ١٠٨٨٠٠ مليون ليرة في مقابل ٦٨٥٨١ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٤٠٢١٩ مليونا ونسبتها ٥٨،٦ في المئة.
- لغير المقيمين: ٨٦٦٨ مليون ليرة في مقابل ٥٠٢٩ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ٣٦٣٩ مليونا ونسبتها ٧٢،٤ في المئة.

وبقيت الودائع المربوطة لاجل او الادخارية تشكل القسم الاعظم، بالغة بالنسبة الى المقيمين ٩٨،٩ مليار ليرة (٩١ في المئة) وبالنسبة الى غير المقيمين ٨،١ مليارات ليرة (٩٣،٧ في المئة).

زيادة وهمية

وهذه الزيادة الكبيرة في حجم الودائع لا تعكس نموا فعليا بقدر ما تعكس وضعا تضخميا ناتجا عن ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية وتاليا من ارتفاع التقويم الدفتري للودائع بالعملات الاجنبية.

وتشير احصاءات مصرف لبنان (لا تظهر في الميزانية المجمعة) الى ان ودائع القطاع الخاص باللبناني بلغت في نهاية ١٩٨٥ ٧٣ مليار ليرة. اي ما نسبته ٦٢،٤ في المئة من مجمل ودائع القطاع الخاص. في حين بلغت الودائع بالاجنبي ٤٤ مليار ليرة، اي ما نسبته ٢٤٣٠ مليون دولار مقومة على اساس سعر الصرف في نهاية السنة (١٨،١٠ ليرة).

وهذه النسبة تبدلت الآن لمصلحة الودائع بالاجنبي التي صارت تقدر بـ٧٠ في المئة من الودائع الاجمالية.

اما وتيرة زيادة الودائع خلال السنة فتأثرت الى حد بعيد بوتيرة تبدل اسعار الصرف. فودائع القطاع الخاص زادت ٣٣ مليارا في الفصل الاول و١،٥ مليار في الفصل الثاني و١٢ مليارا في الفصل الثالث و٦ مليارات في الفصل الرابع. اما ودائع غير المقيمين فزادت ٢،٩ مليارين في الفصل الاول وتراجعت ٩٠٠ مليون في الفصل الثاني وزادت ٦٠٠ مليون في الفصل الثالث وملياراً في الفصل الرابع.

التسليفات

وبلغت الديون للقطاع الخاص (التسليفات) ٥٧٧٠٧ ملايين ليرة في مقابل ٤٣٢٦٨ مليونا في نهاية ١٩٨٤. اي بزيادة مقدارها ١٤٤٣٩ مليونا ونسبتها ٣٣،٤ في المئة.

وتطورت التسليفات خلال السنة فسجلت زيادة نسبتها ٢٦،٢ في المئة في الفصل الاول وتراجعا نسبته ٧ في المئة في الفصل الثاني ثم زيادة نسبتها ٨،١ و٤،٦ في المئة في الفصلين الثالث والرابع على التوالي.

وبذلك زادت التسليفات للقطاع الخاص وسطيا ١٢٠٣ ملايين ليرة شهريا اي ما نسبته ٢،٨ في المئة. وهذه الزيادة المحدودة لا تعكس اي نمو في الاقتصاد، خصوصا بعد اقتطاع معدل الفائدة المتراكمة عنها والتي تشكل اكثر من واحد في المئة شهريا. مما يعني ان النمو الحاصل في الودائع ليس ناتجا، كما هي الحال الطبيعية، من التوسع في التسليف، بقدر ما هو ناتج من الضغط التضخمي المرتبط بعجز الخزينة.

اما الديون على غير المقيمين، ومعظمها بعملات اجنبية، فبلغت ٦٠٢٦ مليون ليرة في مقابل ٢٩٢٠ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة نسبتها ١٠٦،٤ في المئة. ومرد الزيادة الى ارتفاع سعر صرف العملات خلال السنة بالنسبة نفسها تقريبا.

ويذكر ان التدهور المستمر لسعر صرف الليرة حمل المصارف على الاحجام عن التسليف بالعملات الاجنبية الا في حالات محدودة وللذين انتاجهم بعملات غير لبنانية.

دين القطاع العام

الديون على القطاع العام بلغت في نهاية ١٩٨٥ ٢٨٠٥٧ مليون ليرة في مقابل ١٥٢٤١ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بزيادة مقدارها ١٢٨١٦ مليونا ونسبتها ٨٤،١ في المئة.

وهذه الزيادة ناتجة اساسا من زيادة اقتراض الدولة من الجهاز المصرفي عبر سندات الخزينة، من ١٣،٣ مليار ليرة في نهاية الفصل الاول، الى ٢٠ مليارا في نهاية الفصل الثاني، فالى [illegible] نهاية السنة.

كان المقترض الاساسي وبمعدل يفوق كثيرا معدل اقتراض القطاع الخاص، الامر الذي يظهر ايضا مدى مساهمة عجز الخزينة في زيادة الكتلة النقدية.

اضف ان تدخل مصرف لبنان في سوق القطع العام الماضي شاريا الدولار زاد حجم السيولة ومكن المصارف من زيادة اكتتاباتها في سندات الخزينة طمعا بالفائدة العالية وبانتفاء المخاطر.

الاموال الخاصة

وتظهر الميزانية المجمعة ايضا ان الاموال الخاصة للمصارف (الرساميل والاحتياطات) حققت زيادة متواضعة نسبيا. فارتفعت من ٣٣٨٤ مليون ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٣٧٨٣ مليونا في نهاية ١٩٨٥، اي ما مقداره ٣٩٩ مليونا ونسبته ١١،٨ في المئة.

وبالمقارنة مع تطور الميزانية، تراجعت نسبة الاموال اليها من ٣،٣٨ في المئة في نهاية ١٩٨٤ الى ٢،٣ في المئة في نهاية ١٩٨٥. وهذا التراجع بديهي نظرا الى ان تضخم الميزانية سببه ارتفاع سعر صرف العملات، في حين ان رساميل المصارف هي بالنقد اللبناني.

كذلك ان الزيادة في الاموال الخاصة لا تعود الى الزيادات الطارئة على رأس المال، بل تعود اساسا الى زيادة الاحتياطات تبعا لتوجيهات لجنة الرقابة على المصارف واشتراط موافقتها المسبقة على اي توزيع لانصبة الارباح. وقد تشددت اللجنة اخيرا بحيث حصرت الارباح بالاحتياطات والمؤونات.

ميزان المدفوعات

على صعيد ميزان المدفوعات اشير اوائل السنة الى وجود فائض فيه قدر بـ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون دولار. وبالفعل جاءت الارقام النهائية للميزانية المجمعة لتظهر فائقا بمقدار اكبر.

فعلى صعيد المصارف ارتفعت الموجودات الخارجية من ٢٦٢٠٧ ملايين ليرة في نهاية ١٩٨٤ الى ٤٦٣١٧ مليونا في نهاية ١٩٨٥، اي ما مقداره ٢٠١١٠ ملايين ليرة. وفي المقابل زادت التزامات المصارف الخارجية عن ١٢٣٥٩ مليونا في نهاية ١٩٨٤ الى ١٨٤٤٥ مليونا في نهاية ١٩٨٥. اي ما مقداره ٦٠٨٦ مليونا. وبذلك تكون الموجودات الخارجية الصافية قد ارتفعت من ١٣٨٤٨ مليونا في نهاية ١٩٨٤ الى ٢٧٨٧٢ مليونا في نهاية ١٩٨٥.

وعند تقويم هذه الموجودات بالسعر الجاري للدولار في نهاية الفترة، يتضح انها تراجعت عن ١٥٥٧،٧ مليون دولار في نهاية ١٩٨٤ الى ١٥٣٩،٨ مليون دولار في نهاية ١٩٨٥، اي ما مقداره ١٧،٩ مليون دولار. الا ان هذا التراجع عوضه ارتفاع الموجودات الخارجية لمصرف لبنان (مقومة بالدولار) من ٦٥٢،٣ مليونا في نهاية ١٩٨٤ الى ١٠٥١،٣ مليونا في نهاية ١٩٨٥، اي ما مقداره ٣٩٨،٩ مليون دولار.

وبذلك تكون الحصيلة النهائية لميزان المدفوعات فائضا مقداره ٣٨١ مليون دولار.

ب.أ.غ.

رأي

اقتصادنا الرهين: الشرط الضروري لانقاذه

بقلم الدكتور عبدالله عطية

شهدت الساحة اللبنانية في الفترة الاخيرة احداثا على الصعيد النقدي، كما حفلت بالمواقف والتصريحات حول ضرورة احلال الوفاق بين الفاعليات السياسية والتوافق بين اللبنانيين، وبرزت للجميع اهمية الدولة في ورشة النهوض الاقتصادي والوطني وامسى اللبنانيون يتشوقون الى اي سلطة ونظام بعدما اكتووا بنار الفوضى والفلاء.

ان وجود الدولة لامر بديهي لكل شعب واساس لكل عمران. لكنه ككل شيء جوهري كالصحة والحرية والامن، لا يشعر الفرد او المجتمع بمنفعته الا عندما يفقده، عندها تشتد الحاجة اليه فتتعاظم كلفته ويهون لتحقيقه كل غال وثمين.

وفي الحقيقة لقد تخطت في لبنان تكاليفه كل الخطوط الحمر. واصبح كالتاج لا يراه الا المرضى على رؤوس الاصحاء. فهل السلطة والقانون ضروريان للحياة الاقتصادية ولماذا؟ هذا ما سنحاول القاء الضوء عليه من خلال ما توصل اليه العلم الاقتصادي.

فما هو الانماء وما هي شروطه؟

الانماء ليس مصادفة سعيدة

تضيق الحدود في المطاف الاخير بين السياسة والاقتصاد، اي السياسة بمفهومها كفن لصناعة مستقبل افضل، وفي الحقيقة يرتبط الاقتصاد بالسياسة والسياسة بالاقتصاد، كما ترتبط الحياة بالفعل. وغدت في المرحلة الراهنة المهمة الاساسية للقوى السياسية تنحصر بحل مسألة الانماء والعمران بالمعنى الذي يقصده ابن خلدون. كذلك اضحت الدولة، الهيئة السياسية الاكمل، تستمد شرعيتها من احلال الانسجام بين مواطنيها ونجاحها في عملية العمران منذ.

ان الانماء الاقتصادي، هذا الحدث المهم والحديث العهد، لم يكن مصادفة سعيدة نتيجة الثورة الصناعية التي ما هي الا احدى ظواهره، بل كان نتيجة مخاض طويل دام قرونا، تطورت خلاله المؤسسات المنظمة لنشاط الانسان. اي ان الذي تبدل وتحول لم يكن الانسان بل البيئة التي تحولت الى شأن مؤسساتي ذي تنظيم للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية من دولة راعية لهذه العلاقات. فمسألة الانماء ليست فقط مسألة اقتصادية بل هي موقف نمني من قضية التغيير الاجتماعي. وبات من المسلم به عمليا ان لا انماء الا بارادة جماعية مجيشة وراغبة في تحقيقه، وما تجارب اليابان وانكلترا في القرنين الاخيرين الا الدليل الساطع على ذلك. اي، بتعبير اخر، لا يكفي ان تتوافر الاسواق والتقدم التقني والموارد حتى تؤدي هذه العناصر مجتمعة الى الانماء الاقتصادي والرقي الاجتماعي، بل يجب ان تتوافر ايضا الدوافع لدى عدد كاف من الفاعليات في المجتمع لاستغلال افضل هذه الفرص الملائمة. وتتلخص هذه الدوافع بأمل تحسين وضعها المادي والاجتماعي في المستقبل بالنسبة الى ما هي عليه. اي ان تكون مطمئنة الى المستقبل واثقة به، والا فلم المخاطرة والمجازفة في خوض معركة انشاء مشاريع جديدة؟

ان تركيز الفكر الاقتصادي على نظرية الانتاج واقتصاره على تحليل عناصره، مع اعتبار الشروط الاخرى متوافرة بديهيا، اديا الى اغفالنا امرا بالغ الاهمية هو ان مصدر الانماء الاقتصادي يكمن في خفض مجموع تكاليف تشغيل المجتمع وليس فقط تكاليف الانتاج من رأس مال وعمل. فلكي يتزايد الانتاج وينمو في صورة متواصلة يجب ان نقتصد ايضا في:

- تكاليف المبادلات.
- وتكاليف التنظيم.
- وتكاليف المعلومات.

والتي تدخل في كل عملية اقتصادية. افليس الاقتصاد في الاخير علم تبادل المنافع ما بين مالك ومتعامل معه في شأن ملكيته؟

ان خفض مجمل هذه التكاليف مشروط بالدوافع التي تحث افراد المجتمع على حسن التدبير والتوفير في الموارد النادرة في نشاطهم الانتاجي. وهنا يكمن دور الدولة التي هي الهيئة السياسية العليا، المنشأة العليا في عملية خفض تكاليف تشغيل المجتمع، وفي تأمين الجو الملائم للمنتجين. فالدولة كغيرها من المنشآت ليست سوى بناء مؤسساتي وظيفته انتاج منتجات محددة وبيعها وهي: اولا الامن والقضاء، ومن ثم تحريض الجهود الانتاجية والخلاقة في المجتمع وتنشيطها بتأمين المرافق الهيكلية ذات النفع العام والمساندة للانتاج.

ولاداء هذه المهمة تمنح الدولة نفسها احتكار (مونوبول) تحديد حقوق المواطنين وواجباتهم في كل ما يتعلق بتملك الموارد واستعمالها وتبادلها. فكيف يمكن تأمين النظام والامن والعدل اذا لم توكل الى احد سلطة تحديد حقوق كل فرد وواجباته؟

وفيما تقوم الدولة بوظيفتها، نراها تحتكر القانون اي سلطة التحديد والحماية لحقوق البلاد والعباد على رقاب وارزاق، بغية صون كل علاقة بين مالك الملك وراغب في شرائه او استثماره او استئجاره. ولكي تتمكن الدولة من انتاج هذه السلع الاساسية لعملية الانماء فانها تحتاج الى موارد تنفقها في سبيلها. فنشاط الدولة غير مجاني، وما وظيفة الضرائب والرسوم الا تأمين هذه الموارد. لذلك يمكن تحليل اسباب تشوء القانون (اي الدولة) وتطوره ونموه من خلال تقويم انتاج الدولة كأي منشأة وظيفتها تمكين المواطنين من توفير الموارد التي كانت تهدر في حال الفوضى والتسيب اثناء عملية الانتاج والتبادل.

الدولة مصدر توفير

يتحصل من هذه الافكار الامهات ان الدولة نشأت وتطورت ونمت بقدر ما هي عامل توفير على المجتمع. بينما الهدر والتبذير هما في تلاشيها وتغييبها وتغريبها عن اداء وظيفتها. وخير مثال على هذه المقولة الوضع اللبناني طوال الفتنة وخاصة في الفترة الاخيرة.

ان معاين الوضع اللبناني يلمس منذ بضع سنوات ظاهرة مخيفة من شأنها ان تقوض المستقبل الاقتصادي للوطن وهي الارتفاع المتصاعد في تكاليف تشغيل المجتمع من جراء تعدد "احتكارات" انتاج السلعة الاساسية لعملية الانماء: الامن والقضاء. بينما المطلوب اقتصاديا وجود احتكار اوحد (الدولة) لتأمين هذه السلع. ان تلاشي مؤسسات الدولة الواحدة ادى الى ظهور "اشباه اقطاعات" تفرض كل منها ضرائب اضافية وكيفية على المواطنين من غير ان يتمكن من تأمين معطيات الدولة الراعية لشؤون العباد. فصار اللبناني يدفع اكبر نسبة من الضرائب في العالم، من دون اي انتفاع، فكان المحصل هدرا عظيما في الموارد، وعجزا متواصلا في الموازنة اديا الى ارتفاع في الاسعار وظهور عجز في ميزان المدفوعات وما نتج منهما من تفتيت لقيمة النقد اللبناني محليا وخارجيا.

ولوضيحا لما نقول نضرب مثلا على ذلك الارتفاع الكبير الحاصل في عملية المبادلات. ان مفهوم كلفة المبادلات في التحليل الاقتصادي مهم جدا لامرين: الاول لانه يفسر سبب قيام المنشآت ونموها، والثاني لانه يشرح الدوافع الفعلية للملكية. من المعروف ان عملية المبادلات اي التجارة مكلفة. فهي تفرض من جهة الانتقال الى السوق والاستعلام عن نوعية المنتجات المعروضة واسعارها. وكل هذا يكلف طاقة ومعلومات ووقتا وشبكة ممتازة من المواصلات والاتصالات. ومن جهة اخرى يستوجب التبادل ان يتمتع العامل الاقتصادي على ملكيته بحق مؤكد يتيح له التدبير بحرية، والا فان كلفة التعامل تصبح خيالية، كما هي الحال في لبنان.

فعلى صعيد النقل والانتقال تعاني شبكة المواصلات والاتصالات تخلفا لا يقل عن عشرين سنة. كما ان حصر مجال النقل والانتقال في بيروت (حيث يقطن نصف سكان لبنان ويصب ربعه الاخر) بقاوميتين يتيمتين، وقد يصيران بمشيئة قادر طريقا وحيدة، يؤدي الى هدر عظيم للوقت والطاقة والصحة، في بلد صغير المساحة، كثيف السكان، كان من الممكن ان يطويه قطار في اقل من ساعتين. والهدر الحاصل اليوم يتجاوز العشرين مليون ليرة لبنانية.

اما على صعيد الاسواق فقد ادى اغلاق وسط بيروت التجاري في وجه الحياة الاقتصادية دون ٦٠٠٠ مؤسسة الى تعدد الاسواق العشوائية في مختلف ارجاء العاصمة وضواحيها بما لا يتناسب مع حاجات الاحياء التي استقرت فيها، وباتت الآن مهددة بالتوقف عن العمل.

اما على صعيد الملكية وحرية التصرف بها فقد ادت عادة الاعتداء على املاك الغير، الخاصة والعامة، الى افقار الدولة والمواطنين وتزايد العجز في الموازنة، والى تبديع العمران، والى تمركز عمليات التثمير في مناطق اقل تعرضا من غيرها. وان الفوضى التي تسوسها ستؤدي حكما الى خلل انمائي بين المناطق اللبنانية. هذه الامور، مضافة الى ارتفاع تكاليف الانتاج من راس مال وعمل، والى عجز في ابداع حلول استثنائية لوضع اقتصادي استثنائي، تنذر بتراجع الاستثمار اكثر فأكثر، وبانكفائه عن انشاء مشاريع حيوية للجوار اللبناني، وحصيلة ذلك جميعا القضاء على دور لبنان في محيطه العربي والشرق الاوسطي.

فما هو المطلوب اذن؟ وما العمل؟

ليست الصعوبة في تصور الحلول بل في تطبيقها، سواء في الذهنية العامة ام في التحريض الشعبي ام في المجالات الحكومية ام في تعاون الحكومات والفاعليات في ورشة النهضة.

الشرط الادنى والابد منه المطلوب، هو حكمة تفرض الامن وتوقف القتال وتفتح الطرق لنقل وانتقال وتبادل ولعودة التفاعل بين الناس، بغية استعادة الثقة المفقودة. في هذا الجو تبدأ عملية المصالحة الوطنية ويتجدد الاقتناع بجدوى التعايش وجدوى لبنان الواحد، ذ ناك يصبح من الممكن ان تتفرغ الحقوق والواجبات وما اشبه من عبارات هذا المعجم السياسي.

عندما تتوافر هذه الشروط الضرورية لقيام الدولة، وفقط عندها، في امكاننا ان نختار بين البرامج الممكنة، لانه حتى نختار يجب اولا ان نكون.

المعاينات الطبية في الشمال

طرابلس - "النهار":

رد رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كيسا على تبرير نقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويدي لقرار النقابة رفع بدل المعاينات الطبية للمضمونين بنسبة ٤٠ في المئة، مؤكدا ان هذا القرار غير عادل وغير قانوني وهو مخالف للاصول وللاتفاق مع ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وكرر رفضه القرار مطالبا جميع المضمونين بالوقوف ضده. وناشد ادارة الصندوق ان تتحرك.

"التجمع العمالي والنقابي في الميناء"

طرابلس - "النهار":

عقد امس "التجمع العمالي والنقابي في مدينة الميناء" مؤتمرا صحافيا في مكتب الزراعة التابع لبلدية الميناء حضره ممثلون لـ"المؤتمر الشعبي لمكافحة الغلاء في طرابلس والميناء" وللهيئة التأسيسية لنقابة عمال المرفأ ولنقابة صيادي الاسماك ولـ"اللجنة النقابية لعمال مدينة الميناء".

وتلي بيان تحدث عن "موجة الغلاء والتجويع المنظم" وعن "الحرب المعلنة على العمال والموظفين واكثرية ابناء شعبنا"

واورد النقاط الآتية بنودا اساسية في تحرك التجمع".

- اعلان الاستهجان والاستنكار لسياسة تجويع الشعب.
- تنظيم ندوات تشرح ابعاد هذه السياسة والدعوة الى تحرك جماهيري لمكافحتها.
- مطالبة المجلس البلدي في الميناء بتأمين مركز للتجمع النقابي والعمالي في المدينة.
- المطالبة بسوق شعبي في الميناء.
- المطالبة بفتح تعاونية لعمال الميناء.
- النضال للحصول على ترخيص للهيئات النقابية في الميناء.
- الاسراع في ايجاد مرفأ لصيادي الاسماك في الميناء.
- شمول جميع عمال الميناء في الضمان الصحي والاجتماعي، بغض النظر عن الهوية او الجنسية.
- العمل لمواجهة احتكار التجار للمواد الغذائية.
- تنفيذ زيادة الـ٤٠ في المئة لعمال ملدية الميناء اسوة بالعمال الآخرين.

	٨٤/١٢/٣١	الفصل الاول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	نهاية ١٩٨٥	الفارق ٪ في سنة
الموجودات (مليون ل. ل.)						
الموفورات	٥٢٩٣	٧٤١٢	٧٢٦١	٨٤٠٦	(٨٨٤٨)	(+ ٦٧،٣)
- اوراق نقدية ونقود صغيرة	٣٤٣	٤٣٩	٤١٥	٥١٦	٤٨٥	+ ٤١،٤
- ودائع تحت الطلب لدى مصرف لبنان	٤٩٤٩	٦٩٧٣	٦٣٤٦	٧٨٩٠	٨٣٦٣	+ ٦٨،٩
ديون على القطاع الخاص	(٤٣٢٦٨)	٥٤٦٢٣	٥١٠٠٩	٥٥١٦٣	(٥٧٧٠٧)	(+ ٣٣،٤)
- الحسم والامانة	١٥٥٠	١٨١٣	١٦١٥	١٦٨٥	١٦٧٥	+ ٨،١
- القروض والتسليفات	٤٠٨١٣	٥١٤٧٣	٤٨٠٠١	٥١٨٠٥	٥٤٤٤٧	+ ٣٣،٤
- ديون مختلفة	٦٧٣	١٠٠٣	١٠٣٧	١١٩٣	١١٣٣	+ ٦٨،٤
- سندات مالية	٢٣٣	٣٣٧	٣٦٦	٤٨٠	٤٥٣	+ ٩٤،٤
ديون على القطاع العام	١٥٢٤١	١٤٠٦٣	٣١٨١٦	٣٣٠٦٤	(٢٨٠٥٧)	(+ ٨٤،١)
- الحسم والامانة	-	-	-	٣٧	١٠٤	-
- سندات الخزينة	١٤٦١٠	١٣٣٧٥	٣٠٨٦٩	٣١٣٧٧	٢٧٣٨٩	(+ ٨٧،٥)
- ديون مختلفة	٦٣١	٦٨٧	٩٤٧	٦٦٠	٥٦٤	- ١٠،٦
ديون على غير المقيمين	٢٩٢٠	٥٣٧١	٤٨٣٩	٥٧٥٧	(٦٠٢٦)	(+ ١٠٦،٤)
- الحسم والامانة	٢٦٨	٤٢٢	٢٧٢	٤٠٠	٣٦٣	+ ٣٥،٤
- القروض والتسليفات	٢٠٧٣	٤١٣٣	٣٥٢٠	٤١٧٧	٤٣٠٩	+ ١٠٧،٨
- سندات مالية	٥٧٩	٨١٦	٩٢٥	١١٨٠	١٣٥٤	+ ١٣٣،٨
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٢٨٨	٣٩٣٦٨	٣٣٨٣٤	٣٨٨٥٠	(٤٠٣٩١)	(+ ٧٣،٠)
- الموفورات تحت الطلب	٧٩٨٣	١١٤٥٧	١١٠٦٦	١٢١٦١	١١٢٣٠	+ ٤٠،٦
- التوظيفات	١٥٢٣١	٢٧٧١٩	٢١٦٥٦	٢٦٥٣٨	٢٨٩٧٠	+ ٩٠،٢
- ديون مختلفة	٧٥	١٩٢	١٠٣	١٥١	١٠١	+ ٣٤،٧
القيم الثابتة	١٤٠٥	١٥٣٣	١٨٥١	١٩٥٥	(١٨٦٤)	+ ٣٢،٧
- في لبنان	١٣٠٩	١٣٩٨	١٦٢٣	١٦٨٤	١٧٤٦	+ ٣٣،٤
- في الخارج	٩٦	١٣٤	٢٢٨	٢٧١	١١٨	+ ٢٢،٩
موجودات غير مصنفة	٨٦٢١	٤٩٦٠	٢٧١٠	١٢٤٩٩	(١٩١٥١)	(+ ١٢٢،١)
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٧٢٢٨	١٢٨٣١٠	١٤٥٦٩٤	١٦١٩٤٤	(+ ٦١،٩)
المطلوبات (مليون ل. ل.)						
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٨٩١٧٤	٩٠٦٢٢	١٠٢١١٤	١٠٨٨٠٠	(+ ٥٨،٦)
- تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٦٠٨٩	٧١٢٧	٨١١٤	٨٨٥٩	٩٨٥٢	+ ٦١،٨
- ودائع اخرى	٦٢٤٩٢	٨٢٠٤٧	٨٢٥٠٨	٩٣٢٥٥	٩٨٩٤٨	٥٨،٣
ودائع القطاع العام	٧٤٥	١١٤٩	٧٦٠	٧٧١	(٧٠٥)	(- ٥،٥)
- الضمان الاجتماعي : تحت الطلب	٥٩	٣٧	٧٠	٥٩	٨٦	+ ٤٥،٨
- الضمان الاجتماعي : لاجل	١١٦	١١٧	٧٨	٦٧	٤٠	- ٦٥،٥
- ودائع والتزامات اخرى	٥٧٠	٩٩٥	٦١٢	٦٤٥	٥٧٩	+ ١،٦
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٩	٧٩٢٤	٧٠١١	٧٦٢٥	(٨٦٦٨)	(+ ٧٢،٤)
- تحت الطلب بالليرات اللبنانية	٣٢٠	٤٠٩	٣٧٧	٣٦٩	٥٤٠	+ ٦٨،٧
- ودائع اخرى	٤٥٠٠	٧٢١٨	٦٢٧٣	٦٩٧٧	٧٧١٢	+ ٧١،٤
- ودائع وحسابات مجمدة	٢٠٩	٢٩٧	٣٦١	٢٧٩	٤١٦	+ ٩٩،٠
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣٣	١١٨٧٩	٩٣٨٧	٩٣١٤	(٩٧٧٧)	+ ٣٣،٣
- تحت الطلب	٢٠٢١	٣٦٧٤	٢٥١٧	٣٣٢٨	٢٦٧٣	+ ٣٢،٣
- لاجل	٥٣١١	٨٢٠٣	٦٧٧٠	٥٩٨٦	٧١٠٤	+ ٣٣،٨
الاموال الخاصة	٣٣٨٤	٣٧٨٦	٣٨٥٩	٣٩٠٦	(٣٧٨٣)	(١١،٨)
مطلوبات غير مصنفة	١٤٩٦٤	١٣٤١٦	١٦٧٧١	٣٣٠٦٤	(٣٠٣١١)	(+ ١٠١،٩)
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٧٢٢٨	١٢٨٣١٠	١٤٥٦٩٤	١٦١٩٤٤	(+ ٦١،٩)

الموجودات (مليون ل.ل.)	٨٤/١٢/٣١	الفصل الاول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	نهاية ١٩٨٥	الفارق ٪ في سنة
الموجودات (مليون ل. ل.)						
الموفورات	٥٢٩٣	٧٤١٢	٧٢٦١	٨٤٠٦	٨٨٤٨	+ ٦٧،٣
ديون على القطاع الخاص	٤٣٢٦٨	٥٤٦٢٣	٥١٠٠٩	٥٥١٦٣	٥٧٧٠٧	+ ٣٣،٤
ديون على القطاع العام	١٥٢٤١	١٤٠٦٣	٣١٨١٦	٣٣٠٦٤	٢٨٠٥٧	+ ٨٤،١
ديون على غير المقيمين	٢٩٢٠	٥٣٧١	٤٨٣٩	٥٧٥٧	٦٠٢٦	+ ١٠٦،٤
ديون على المصارف غير المقيمة	٢٣٢٨٨	٣٩٣٦٨	٣٣٨٣٤	٣٨٨٥٠	٤٠٣٩١	+ ٧٣،٠
القيم الثابتة	١٤٠٥	١٥٣٣	١٨٥١	١٩٥٥	١٨٦٤	+ ٣٢،٧
موجودات غير مصنفة	٨٦٢١	٤٩٦٠	٢٧١٠	١٢٤٩٩	١٩١٥١	+ ١٢٢،١
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٧٢٢٨	١٢٨٣١٠	١٤٥٦٩٤	١٦١٩٤٤	+ ٦١،٩
المطلوبات (مليون ل. ل.)						
ودائع القطاع الخاص	٦٨٥٨١	٨٩١٧٤	٩٠٦٢٢	١٠٢١١٤	١٠٨٨٠٠	+ ٥٨،٦
ودائع القطاع العام	٧٤٥	١١٤٩	٧٦٠	٧٧١	٧٠٥	- ٥،٤
ودائع غير المقيمين	٥٠٢٩	٧٩٢٤	٧٠١١	٧٦٢٥	٨٦٦٨	+ ٧٢،٤
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	٧٣٣٣	١١٨٧٩	٩٣٨٧	٩٣١٤	٩٧٧٧	+ ٣٣،٣
الاموال الخاصة	٣٣٨٤	٣٧٨٦	٣٨٥٩	٣٩٠٦	٣٧٨٣	+ ١١،٨
مطلوبات غير مصنفة	١٤٩٦٤	١٣٤١٦	١٦٧٧١	٣٣٠٦٤	٣٠٣١١	+ ١٠١،٩
المجموع	١٠٠٠٣٥	١٢٧٢٢٨	١٢٨٣١٠	١٤٥٦٩٤	١٦١٩٤٤	+ ٦١،٩

دار النهار للنشر ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٤

الموجودات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
الاصول الثابتة غير المادية		
المؤسسة التجارية – الاسم والشهرة –	٢٢٥٠٠٠٠٠٫٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٠٫٠٠
اجمالي الاصول الثابتة غير المادية	٢٢٥٠٠٠٠٠٫٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٠٫٠٠
الاصول الثابتة المادية		
آليات النقل	٨١٧٩٠٫٣٠	١٤٢٣٨٠٫٤٠
اصول ثابتة مادية اخرى	٧٥٢٢٢٫٢٥	١٠٦٧٥٠٫١٥
اجمالي الاصول الثابتة المادية	١٥٧١٢٫٤٥	٢٤٩١٣٫٥٥
الاصول الثابتة المالية		
نعم مدينة اخرى مجمدة	٣٤٨٫٠٠	٣٤٨٫٠٠
اجمالي الاصول الثابتة المالية	٣٤٨٫٠٠	٣٤٨٫٠٠
مجموع الاصول الثابتة	٢٤١٠٦٠٫٤٥	٢٥٠٢٦١٫٥٥
المخزون وقيد الصنع		
قيد الصنع	٦٧٥٥٢٫٥٠	٣٤٤٥٢٫٥٠
بضائع	٤٦٢٣٥١٫٠٤	٤٥٩٢١١٫٦١
المخزون وقيد الصنع	٥٢٠٩٠٣٫٥٤	٤٩٣٦٦٤٫١١
نعم الاستثمار المدينة		
الزبائن	١٤٢١٣٨٫٠٥	٢٦٦٣٢٦٫٤٠
نعم استثمار مدينة اخرى	٢٣٥٨٨٫٧٠	١٣٠٩٩٩٫٣٥
اجمالي نعم الاستثمار المدينة	١٦٥٧٢٦٫٧٥	٣٩٧٣٢٥٫٧٥
الحسابات المالية		
شيكات برسم القبض	١٦٩٠٤٫٠٠	٢٨٨٧٩٫٤٥
الصندوق	٣٢٢١٫٧٠	٣٤٠٤٤٫٧٠
اجمالي الحسابات المالية	٢٠١٢٥٫٧٠	٦٢٩٢٤٫١٥
مجموع الاصول المتداولة	٧١٦٧٥٥٫٩٩	٩٥٣٩١٤٫٠١
اعباء محتسبة مسبقا واعباء واجب توزيعها على عدة دورات مالية	١٤٩٦٫٥٥	١٤٩٦٫٥٥
اجمالي فروقات الاعباء والتسويات	١٤٩٦٫٥٥	١٤٩٦٫٥٥
المجموع العام	٩٥٩٣١٢٫٩٩	١٢٠٥٦٧٢٫١١

المطلوبات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
راس المال	٧٠٠٠٠٠٠٫٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٫٠٠
نتائج سابقة مدورة – رصيد مدين	– (٩١٤٢٢٦٫٥٢)	– (٩٢٣٧٢٦٫٦٤)
النتيجة الصافية للدورة المالية – خسارة	– (٣٤٩٥٨١٫٨٢)	٩٤٠٠٫١٢
الرساميل الخاصة	– (٤٤٣٩٠٨٫٣٤)	– (٢١٤٢٢٦٫٥٢)
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		
مؤونات لمواجهة اعباء	٦٢٠٣٫٢٢	٦٢٠٣٫٢٢
اجمالي المؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٦٢٠٣٫٢٢	٦٢٠٣٫٢٢
نعم الاستثمار الدائنة		
نعم دائنة – المورّدون –	٤٨٦٧٧٫٥٠	٥٤٤٢٩٫١٠
نعم دائنة – المستخدمون والضمان الاجتماعي	٢٧٩١٢٤٫١٤	٣١٤٢٢٥٫٦٤
ضرائب متوجبة على الاستثمار	٩٩٦٩٨٫١٠	٩٢٣٦٤٫٦٠
نعم الاستثمار الدائنة الاخرى	٦١٢٣٠٥٫٢١	٦٢٨١٢٩٫٨١
اجمالي نعم الاستثمار الدائنة	١٠٤٠٨٠٤٫٩٥	١٠٩٠١٥٩٫١٥
مصارف ومؤسسات مالية	٢٥٦٢١٢٫١٥	٢٢٢٦٢٦٫٢٥
المجموع العام	٩٥٩٣١٢٫٩٩	١٢٠٥٦٧٢٫١١

مجلس الادارة:
الرئيس: محمد علي حمادة
الاعضاء: النهار ش.ت.م.ل – سامي تويني – فؤاد تويني
مفوض المراقبة الاساسي: عمران برغوت – مفوض المراقبة الاضافي: حنا عبد الاحد

دار النهار للنشر ش.م.ل.

في قطر بعد الكويت منهياً جولته الخليجية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتطلع الى تدعيم التعاون اللبناني - الكويتي وتعزيزه لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا".

ورد الشيخ جابر الاحمد ببرقية جاء فيها: "تلقيت بسرور برقية فخامتكم الرقيقة التي بعثتم بها اثر مغادرتكم الكويت، شاكرا لكم مشاعركم الصادقة مؤكدين في هذه المناسبة ان زيارتكم ساهمت في تعزيز العلاقات الطيبة القائمة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، متمنين لشخصكم الصحة والهناء ولشعب لبنان العزيز الامن والاستقرار على كل ربوعه".

المحادثات

وافادت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات اللبنانية - الكويتية جرت في اجواء ودية حميمة، وان البحث تناول معظم المواضيع التي تهم البلدين، خصوصا الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية والتحركات الدولية القائمة وانعكاسها على الوضع في لبنان والمنطقة. واكد امير الكويت ان بلاده ستواصل الاهتمام بالوضع اللبناني وتوظيف الصداقات الدولية لمساعدة لبنان على وضع حد للاحتلال الاسرائيلي وتطبيق القرارات الدولية، كذلك ستسعى الى دفع مسيرة الوفاق الوطني على اسس السلام والعدالة بما لديها من صداقات في لبنان، على ان يعود لبنان بلدا موحدا سيدا مستقلا.

وليلا بثت اذاعة الكويت تصريحا للسيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، قال فيه ان محادثات الشيخ جابر الاحمد والرئيس الجميل تركزت على المشاكل والخلافات التي لا تزال تعرقل مسيرة العمل العربي المشترك سواء في اطار الجامعة العربية او على المستوى الثنائي، واهمية عودة التضامن العربي، وان الجانبين بحثا في مختلف جوانب القضية الفلسطينية واكدا دعمهما ومساندتهما لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه الوطنية في التحرير واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. ونوه الطرفان بالموقف الايجابي للحكومة العراقية من دعوات السلام من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية واكدا ضرورة تكاتف الجهود الفاعلة لوقف هذه الحرب المدمرة (راجع ص ٣).

في قطر

ولدى وصول الجميل الى مطار الدوحة الخامسة مساء، كان في استقباله امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وصعد الى الطائرة السيد يوسف عيسى النعيمي مدير ادارة التشريفات الاميرية واصطحب الرئيس اللبناني عند نزوله من الطائرة ومعه سفير لبنان في قطر السيد جو ملحة.

وعند سلم الطائرة عانق امير قطر الرئيس الجميل وقدم اليه ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني وقدم الرئيس الجميل اعضاء الوفد المرافق له. وتوجها الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والقطري.

وبعد عرض حرس الشرف، اصطحب الشيخ خليفة الرئيس الجميل الى صالون الشرف وقدم اليه المستقبلين الكبار من الشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس المجلس.

وبعد استراحة قصيرة تبادل خلالها امير قطر والرئيس الجميل الاحاديث الودية، تحرك الموكب الرسمي من المطار الى قصر المرمر وهو قصر الضيافة الذي يقيم فيه الجميل خلال وجوده في قطر. وفي السابعة مساء اقام امير قطر على شرف ضيفه مأدبة عشاء في قصر الريان حضرها المسؤولون الكبار.

تحرك سوفياتي

على صعيد آخر، توقعت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان يباشر الاتحاد السوفياتي تحركا عبر سفارته في بيروت في اتجاه القيادات في المنطقة الشرقية.

وفي هذا المجال تردد ان اجتماعا سيعقد قريبا بين السفير السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا و"تجمع النواب الموارنة المستقلين". وعلى رغم ان الطابع البروتوكولي سيكون عنوان اللقاء، فان المحادثات ستتعدى ذلك الى جوانب الازمة اللبنانية واستطلاع مدى امكان التعاون مع موسكو لمعالجة ازمة لبنان.

وستتوالى الاتصالات واللقاءات بعد ذلك بين اركان السفارة وسائر القيادات المسيحية، علنا او سرا حسب مقتضى الظروف.

وتتردد في بعض الاوساط الديبلوماسية ان الرئيس الجميل قد يتوجه في وقت غير بعيد الى الاتحاد السوفياتي للبحث مع زعماء الكرملين في ازمة لبنان والمنطقة وتمتين سياسة التعاون والانفتاح بين لبنان ودول المنظومة الاشتراكية.

وتراقب اوساط ديبلوماسية اميركية هذه المؤشرات بشيء من القلق والتحسب، وتعمل على تتبع المعلومات القليلة التي تروج حول هذا الموضوع.

وذكرت اوساط ديبلوماسية في بيروت ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت الى المسؤولين اللبنانيين قلقها من الوضع الاقتصادي المتدهور والمخيف الذي آلت اليه البلاد، ودعت الى معالجة جدية لهذا الوضع الذي يزيد الامور سوءا ويضيف الى التيارات الراديكالية الدينية تيارات راديكالية يسارية تمعن في هرثمة البلاد. واضافت ان الكاردينال جون اوكونور رئيس اساقفة نيويورك هاله ما وصل اليه الوضع الاقتصادي في لبنان، وحض من التقاهم من مسؤولين روحيين وسياسيين على اعطاء الاولوية في المعالجة للوضع الاقتصادي، مشيرا الى ضرورة اتخاذ تدابير استثنائية لهذا الوضع الاستثنائي.

وعندما فوتح مسؤولون اميركيون بدورهم حيال وضع لبنان الاقتصادي وضرورة مساعدته بدل اعتماد سياسة التحذير، كان الجواب ان على الحكومة اللبنانية ان تقول ماذا تريد، واذا كانت الحكومة لا تريد ان تجتمع ويلتقي اركانها على الاقل من اجل التصدي للوضع الاقتصادي، فان اميركا ليست في وارد تقديم مساعدات لانعاش القوى غير الشرعية. اما بالنسبة الى الاستحقاق المالي المترتب على لبنان للولايات المتحدة، فان الموضوع قد يلقى نصيبه من الدرس ايجابيا وبتسامح وتقدير للظروف التي تمر بها البلاد. واخيرا اكدت المصادر نفسها ان السفير الجديد للولايات المتحدة هو نفسه الذي تحدثت عنه الصحافة في واشنطن السيد جون كيلي، وانه سيأتي في النصف الثاني من الشهر المقبل.

امن بيروت

وتعقد اللجنة العسكرية المكلفة وضع مشروع الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية اجتماعا اخيرا اليوم تضع فيه الصيغة النهائية للخطة وترفعها الى الهيئة الحكومية التي ستجتمع غدا الثلثاء برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتحديد الساعة الصفر للبدء بالتنفيذ.

وافاد مصدر عسكري ان القوة النظامية التي ستتولى امن بيروت الغربية والمخيمات ستكون مختلطة من الالوية السادس والحادي عشر والثاني عشر، وستكون نواتها الاساسية "القوة الخاصة" التي يقودها النقيب محمود قصار.

وعزا المصدر هذا التعبير الى انه لا يمكن الاتيان بجميع عناصر اللواء الثاني عشر من منطقة الجنوب او اي لواء آخر، لان الوضع العملاني للالوية لا يسمح باكثر من ذلك، خصوصا وضع اللواء الثاني عشر. ولم يشأ تحديد رقم لعدد عناصر القوة، قائلا ان العدد في العمل العسكري ليس مهما وانما العمل هو المهم ايا كان عدد العناصر العسكرية.

المخيمات

وراوح امس الوضع على محاور المخيمات الفلسطينية بين الهدوء والتوتر. وقد ادت الاشتباكات الى سقوط قتيلين و١٧ جريحا. وتواصلت الاتصالات واللقاءات لمعالجة الوضع وتثبيت وقف النار تمهيدا لتنفيذ اتفاق دمشق الرامي الى انهاء حرب المخيمات، فعقدت غرفة العمليات المشتركة ابتداء من بعد الظهر سلسلة اجتماعات في قصر المشنوق على المدخل الغربي لمخيم برج البراجنة استمرت حتى الفجر، وتقرر بنتيجتها تثبيت مندوبي الاطراف في نقاط المراقبة في محيط مخيم برج البراجنة اليوم تمهيدا لدخول قوة من الجيش اللبناني بقيادة النقيب وليد سكرية للفصل بين المتقاتلين، على ان يعمل على تنفيذ اجراءات مماثلة في مخيم شاتيلا في وقت لاحق. (راجع ص٥).

من الكويت... إلى تونس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

دولة في الخليج العربي اقامت علاقات مع موسكو، واعادت الحياة النيابية في ١٩٨١ حتى تجد المعارضة متنفسا داخل البرلمان. ولكن يبدو انها لم تجد بعد الدواء لمشاكلها ولن تجده في ظل استمرار الحرب العراقية - الايرانية. والى ان تتوقف هذه الحرب ليس ثمة ما يشير الى ان الكويت لن تتعرض لهزات جديدة.

في تونس كل شيء مطروح على بساط البحث بما في ذلك عروبة تونس. ذلك ان خلافة "المجاهد الاكبر" تبدو تركة ثقيلة في ظل التنافس بين الدولتين العظميين في المتوسط وشمال افريقيا والتنافس بين فرنسا والولايات المتحدة على مواقع في هذا البلد والتنافس بين ليبيا والجزائر على احتضان الجار الصغير. ومن الاشياء القليلة الثابتة حتى الآن ان الحكم التونسي اختار الغرب كما اختار الجزائر. اما كيف سيكون التعبير عن هذا الاختيار في غياب بورقيبة، فهنا كل الصعوبة. واذا كانت نتائج مؤتمر الحزب الحاكم في تونس دلت على شيء فعلى ان "المجاهد الاكبر" تصرف كأنه شخص ازلي معيدا تركيب توازن بين مزالي ومنافسيه ليبقى هو الحكم وصاحب الكلمة الاخيرة. وعلى هذا الاساس احتفظ رئيس الوزراء بمنصب الامين العام للحزب وعين ابرز منافسين له امينين عامين مساعدين وهما السيد منصور الصخيري وزير ديوان الرئاسة واللواء زين العابدين بن علي وزير الداخلية والنجم الصاعد في السياسة التونسية الذي كال له بورقيبة المديح في خطاب افتتاح المؤتمر. بورقيبة ابقى نفسه المفتاح، مفتاح التركيبة السياسية في تونس ومفتاح مستقبل هذه التركيبة. ومشكلة تونس ان رئيسها في الـ٨٣ من العمر وان كل التيارات تتجاذبها.

* * *

تونس والكويت بلدان عربيان صغيران. وهما ليسا الوحيدين اللذين يواجهان مشاكل مصيرية بل سبقهما لبنان. صحيح ان وضعهما لا يمكن مقارنته بوضع لبنان. لكن لا شيء يشير الى مستقبل مشرق للدول الصغيرة في العالم العربي في ظل التفكك العربي الذي يعني استمراره استمرار الحرب العراقية - الايرانية وما تشكله من مخاطر على الكويت واستمرار حال التجاذب في شمال افريقيا التي تسمح للدول الكبرى بالسعي الى تعزيز مواقعها. فبدل ان يتفاهم عرب شمال افريقيا على ضمان امن تونس واستقرارها، لان ذلك يصب في النهاية في مصلحتهم، تبدو ابواب تونس مشرعة امام كل انواع التدخلات الاجنبية. فهل قدر الدول الصغيرة ان تكون الضحية الاولى لحال التفكك العربي؟

خيرالله خيرالله

الرهبانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سقوط الاقليم في يد الحزب التقدمي الاشتراكي.

وبعد تفقد الدير عاد الجميع الى المختارة وتناولوا طعام الغداء الى مائدة جنبلاط الذي اعلن انه اعاد بعض الموجودات والايقونات تنفيذا لعهد قطعه للمونسنيور سيلفستريني قبل نحو شهر. واكد وجوب عودة كل المهجرين في لبنان الى قراهم ومنازلهم، وقال: "انا كان بعض الملاحظات على سياسة البابا في لبنان قد صدر في الماضي، فانني لاحظت بعد زيارتي لسيلفستريني في الفاتيكان ان البابا حريص على تعايش جميع الطوائف في لبنان. وهذا امر ايجابي جدا ونرحب به، لاننا نعلم عرض الحبر الاعظم على الاستقرار والعدالة الشاملة لكل الطوائف في لبنان" (راجع ص ٣).

القامشلي: اجتماع سوري - تركي لمناقشة قضايا لها علاقة بالحدود

دمشق - رويتر - عقد امس اجتماع سوري - تركي نوقشت فيه مواضيع تتعلق بشؤون الحدود بين سوريا وتركيا.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الاجتماع الذي عقد في القامشلي في شمال شرق سوريا ناقش عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبعض المواضيع المتعلقة بشؤون الحدود. وقالت: "وساد الاجتماع جو من الود والرغبة الصادقة في تعاون البلدين وتم التوصل الى اتفاق حول معظم المواضيع التي تضمنها جدول اعمال الاجتماع".

أبوغزالة في لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اغارت على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي بالانطلاق من قواعد في بريطانيا.

ويذكر ان تاتشر دعت خلال زيارتها اسرائيل الى ايجاد قيادة بديلة من منظمة التحرير الفلسطينية تتولى تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام. وسارعت مصر الى ابداء معارضتها لهذه الدعوة، لافتة الى ان اي استبعاد للمنظمة سيؤدي الى تعقيد عملية السلام. وسيبحث ابو غزالة مع نظيره البريطاني في التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزه. ولم يعرف ما اذا كان الوزير المصري سيثير امكان حصول بلاده على اسلحة بريطانية.

وكان ابو غزالة غادر واشنطن ظهر امس في ختام زيارة للولايات المتحدة استغرقت ١٠ ايام اجرى خلالها محادثات مع السادة نائب الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كسبار واينبرغر والتقى عددا من الاعضاء البارزين في الكونغرس. وتناولت هذه المحادثات التعاون الثنائي والمساعدات العسكرية الاميركية لمصر وسبل الافادة منها على نحو افضل وامكان خفض معدل الفوائد على القروض اضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط والنزاع المصري - الاسرائيلي في شأن طابا.

ولاحظ المراقبون ان مصر تقوم بتحرك نشط على الساحة الدولية اذ تسعى الى تحسين علاقاتها مع المعسكر الاشتراكي، مع الاستمرار في تعزيز علاقاتها مع الدول الغربية ولاسيما منها الولايات المتحدة. ورأوا ان مصر تسعى الى اتخاذ موقف شبه متوازن آخذة في الاعتبار مصالحها الاقتصادية والسياسية وحضور الدول الكبرى في منطقة الشرق الاوسط ودورها المتوقع في اي تسوية شاملة. (اشا)

إنتقادات ليبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الاخاء والوئام" الموقعة في آذار ١٩٨٣.

وافادت مصادر في العاصمة الجزائرية ان انضمام ليبيا الى هذه المعاهدة هو من ابرز المواضيع التي تطرح في اللقاءات السياسية الجزائرية - الليبية.

وكان الشاذلي نجح في اعطاء دفع قوي للعلاقات الجزائرية - التونسية عندما اختار الصيف الماضي الوقوف الى جانب تونس في خلافها مع ليبيا، مؤكدا ان الدعم الجزائري يشمل كل المجالات. وفسر المراقبون ذلك بانه قرار باعطاء معاهدة "الاخاء والوئام" بعدا امنيا، الامر الذي اقلق ليبيا. ورأوا ان هذه الخطوة تمثل ردا جزائريا على الاتحاد العربي - الافريقي بين ليبيا والمغرب والذي اعتبرته الجزائر موجها ضد دورها في المغرب العربي.

● في طرابلس بثت الاذاعة ان القذافي استقبل امس نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد علي بشارتي الذي كان زار لبنان وسوريا. واضافت ان بشارتي سلم الزعيم الليبي تقريرا عن الوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

ويذكر ان ليبيا دانت مرات عدة "الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية" وحملت بعنف بالغ على حركة "امل" واتهمتها بالضلوع في "مؤامرة" تستهدف تجريد الفلسطينيين من اسلحتهم.

من جهة اخرى قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي استدعى امس القائم باعمال السفارة الكويتية في طرابلس وطلب منه ايضاحات عن مثول رئيس الاتحاد العام للعمال في الكويت امام احدى المحاكم بتهمة محاولة تنظيم مهرجان للتضامن مع الشعب الليبي. واوضحت ان "المكتب الشعبي" اعرب عن "دهشته لموقف السلطات الكويتية التي بدت عاجزة عن التعبير رسميا عن تضامنها مع الشعب الليبي ضد العدوان الاميركي واحالت المنظمات الجماهيرية التي عبرت عن هذا التضامن على المحاكمة".

واشارت الاذاعة الى ان السفراء المعتمدين في طرابلس استدعوا امس الى مقر وزارة الخارجية وقيل لهم ان ليبيا تنتظر "ردودا فعالة وعملية" على دعوة القذافي الى الوحدة العربية.

(و ص ف، رويتر)

بورقيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان تولدها انتخابات حزبية. ودعا المؤتمرين الى ان "يثقوا" بقرارات بورقيبة والا ينجروا الى "انتخابات فولكلورية تؤدي الى تصفية حسابات".

واتخذ مؤتمر الحزب ستة قرارات تحدد السياسات في السنوات الخمس المقبلة بما في ذلك توجيهات في شأن التنظيمات الاقتصادية والحزبية. وشددت القرارات على حاجة البلاد الى الاكتفاء الذاتي من الاغذية في وقت انخفض محصول الحبوب حسب التقديرات الرسمية الى ثلث انتاج العام الماضي بسبب ندرة الامطار. وتعاني تونس ايضا هبوطا في عائدات النفط الذي يمثل اهم صادراتها وتدهورا متوقعا في عائدات السياحة وتحويلات العاملين في الخارج، فضلا عن ان هبوط سعر الدولار يؤثر سلبا على اقتصادها. ومن المتوقع ان تتسبب هذه العوامل في عجز اضافي في ميزان المدفوعات يصل الى ٢٣ مليون دينار (٣٠٠ مليون دولار).

(وصف، اشا، رويتر)

الرياض: سياد بري غادر المستشفى وحاله بدت طيبة

اعلن مسؤولون سعوديون ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري غادر الرياض امس عائدا الى بلاده بعدما شفي تماما من الجروح التي اصيب بها في حادث سير قرب مقديشو الشهر الماضي.

ونقل سياد بري الى المستشفى العسكري في الرياض اثر الحادث بعدما ارسل الملك فهد طائرة خاصة لاحضاره الى العاصمة السعودية.

وظهر الرئيس الصومالي على التلفزيون السعودي مساء امس للمرة الاولى منذ وصوله وقد بدا في حال طيبة وكان يتحدث الى الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض.

ويتوقع ان يتوقف سياد بري في جدة لتمضية بضعة ايام فيها قبل العودة الى بلاده. (رويتر، ا ش ا)

السؤال الحقيقي والجوهري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تشرين الاول.

عام ١٩٨٥ حقق لبنان فائضا على حساب ميزان المدفوعات بلغ ٤٠٠ مليون دولار، واحتياط مصرف لبنان ارتفع من ٣٠٧ ملايين دولار في بداية السنة الى مليار وخمسين مليون دولار في نهايتها، فتكون المشتريات الصافية لمصرف لبنان وازت ٣٤٣ مليون دولار في تلك السنة.

ظاهر الاحصاءات قد يعطي فكرة ايجابية عن الوضع الاقتصادي انما الواقع هو غير ذلك تماما، فالاحصاءات الاخرى تفيد عن وجه آخر. مستوردات لبنان بلغت عام ١٩٨٥ نحو ١،٨ مليار دولار في مقابل ٣،٧ مليارات دولار من المستوردات عام ١٩٨٣، اي ان حجم المستوردات كان دون نصف حجمها قبل عامين وربما لا يزيد عن ٤٥ في المئة بعد احتساب وقع زيادة اسعار المستوردات، وبما ان لبنان يستورد ٧٠ في المئة مما يستهلك فان الانخفاض الكبير في حجم الاستيراد يفيد عن تدني الاستهلاك الكمي ومستوى المعيشة في آن.

وعام ١٩٨٥ التي تحقق فيه فائض على حساب ميزان المدفوعات شهد اكبر تدهور (باستثناء هذه السنة) لسعر صرف الليرة اللبنانية. فقد تدنى معدل سعر الصرف بالمقارنة مع عام ١٩٨٤ بنسبة ٥٨ في المئة. ومعلوم ان الدول التي تحقق فائضا على حساب ميزان مدفوعاتها يتحسن سعر عملتها، والعكس حصل لدينا لسببين رئيسيين. اولهما تناقص الانتاج وسوء الحال الامنية وكلا الامرين يسهم في تسريع التضخم خصوصا ان السبب الرئيسي الثاني تمثل في ارتفاع السيولة النقدية من النقد واشباه النقد بمعدل ٦٣،٦ في المئة، فكانت النتيجة ارتفاع مؤشر غلاء المعيشة بنسبة ٥٩-٦٠ في المئة.

وهكذا عندما حققنا فائضا في ميزان المدفوعات بعد سنتين من العجز عام ١٩٨٣ و١٩٨٤ خسرنا خلالهما ما يزيد على ملياري دولار من الاحتياط لم نتلمس اي تحسن معيشي لان السياسة النقدية (بشراء الدولارات بما يفيض عن فائض ميزان المدفوعات) ضخت في السوق كميات كبيرة من النقد، في حين كان الانتاج يتقلص، وفي الوقت ذاته استمرت الممارسات للسياسة المالية على ما كانت ولا تزال من الاسترسال في الانفاق دونما تقويم لجدوى الانفاق وترشيد لابوابه.

الحصيلة الاساسية لحسابات عام ١٩٨٥ تمثلت في اعلى نسبة من الانخفاض لمستوى المعيشة للبنانيين منذ عشر سنين، وعليه يبدو في وضوح ان معايير الانتاج والتضخم هي الاهم في اعطاء صورة عن الوضع الحقيقي للاقتصاد اللبناني.

ضعف الاقتصاد والانتاج والانتاجية وتصاعد التضخم هي اليوم المعالم الاساسية لوضع الاقتصاد اللبناني، ويخطىء كل من يظن ان المدخل الى التحسين هو في السياسة النقدية فقط او اللجم الامني في منطقة معينة. ان ما نحتاج اليه هو استعادة الرغبة في الاستثمار بناء على تحسن التوقعات الطويلة المدى، وازالة عوائق التبادل والتكامل لنستعيد مقدارا من الانتاجية نحن احوج ما نكون اليه، والمؤسف ان مواقف المعنيين من السياسيين والقادة على الارض لا توحي بتفهمهم لجوهر المشكلة ولن نحقق تاليا اية منافع ملحوظة واي تحسين في مستوى معيشة المواطن اللبناني المتدهور يوما بعد يوم، الا اذا اوجدنا قاعدة استقطاب الاستثمار وتحسين الانتاج.

وعلى العكس ان استمرار الاوضاع على الوتيرة الحالية يؤدي الى تعجيل التضخم والى نتائج على صعيد مستوى المعيشة تفوق في وقعها ما عاناه اللبنانيون عام ١٩٨٥، والسؤال الحقيقي والجوهري هو ما هو مدى تحمل اللبناني العادي لانتقاصات اضافية من مستوى معيشته المنخفض الى حد كبير، وماذا تكون ردود الفعل لدى المواطنين واي شكل من الاعتراض والرفض تأخذه هذه الردود، وهل نستطيع بالفعل رد الاتجاهات وقلب التوقعات واستعادة النمو وبدء تحسين مستوى المعيشة؟

مروان اسكندر

بسبب مواقف فلسطينية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ابو موسى" رفضا صريحا للدعوة الجزائرية.

وتتخذ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" موقفا مشابها لموقف "ابو موسى" اذ تطالب باسقاط عرفات وتعتبره رمزا للسياسة "الخيانية المنحرفة".

في المقابل، لا تبدو حركة "فتح" مستعدة لتقديم تنازلات عاجلة بما في ذلك الغاء اتفاق عمان. وكشف مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات رفض طلبا في هذا الشأن قدمه اليه الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" السيد ياسر عبد ربه في لقاء سري بينهما. واوضح ان عرفات رفض ايضا "تجميد" الاتفاق واقترح ان يحال الموضوع على المجلس الوطني الفلسطيني في حال الاتفاق على عقد دورة جديدة له.

وعلى الصعيد العملي تجري "الجبهة الديموقراطية" والحزب الشيوعي الفلسطيني اتصالات مع "فتح"، في حين يلتزم اطراف "جبهة الانقاذ" مقاطعة كاملة للزعيم الفلسطيني ويحملونه مسؤولية الانقسامات في الصفوف الفلسطينية.

وقال المراقبون ان المسؤولين الجزائريين، وهم ذوو خبرة في المفاوضات الطويلة الشاقة، يتابعون استكشاف كل الامكانات المتوافرة لعقد لقاء فلسطيني يحضره الجميع قبل التوجه الى البحث في حلول بديلة.

(وصف)

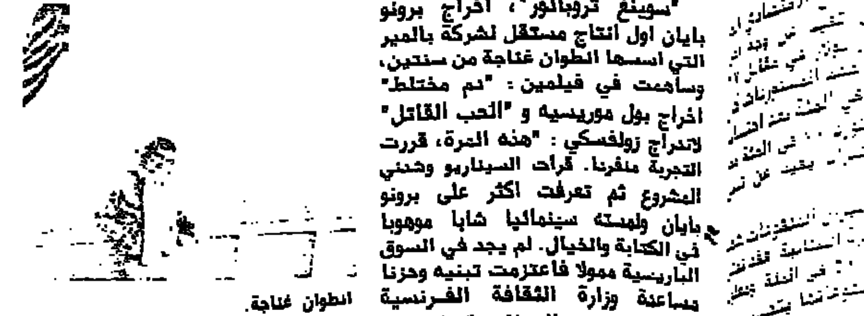
موسكو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية سيساعد في فك خيوط الاوضاع المتأزمة في لبنان ومنطقة الخليج وهو الامر الذي يعد شرطا مسبقا لاقرار السلام في الشرق الاوسط".

(رويتر، اشا)

انطوان غنّاجة، دمشق، القاهرة، لبنان والتلفزيون واكتشاف "المهنة المنفلتة وسحرها الآسر"



"سوينغ تروبادور"، اخراج برونو بايان اول انتاج مستقل لشركة بالمير التي اسسها انطوان غناجة من سنتين، وساهمت في فيلمين: "نم مختلط" اخراج بول موريسيه و"الحب القاتل" لاندراج زولفسكي: "هذه المرة، قررت التجربة منفردا. قرأت السيناريو وحدني المشروع ثم تعرفت اكثر على برونو بايان ولمسته سينمائيا شابا موهوبا في الكتابة والخيال. لم يجد في السوق الباريسية ممولا فاعتزمت تبنيه وحزنا مساعدة وزارة الثقافة الفرنسية وعاوننا التقنيون الممثلون قبولا باجور رمزية وشروط تصوير غير سهلة. سافرنا الى البرتغال وفي شهر وخمسة ايام من العمل المتواصل تمكنا من التصوير بميزانية محدودة جدا. واليوم، الفيلم موجود، جميل ولا يظهر على الشاشة ما يدل على فقر انتاجي. وها هو المخرج لديه بطاقة تعريف للمستقبل: سينمائي مبدع. هذا الفيلم مهم جدا لي، ومن بعده تجربتي الانتاجية الثانية في ظروف اقل صعوبة. وفي مطلع الشهر الى التورين حيث ميشال لفيان (اخرج من قبل "فك الذئب"، نا حسنات اكيدة) وفيلم حميم نتوقعه تجاريا اكثر من "سوينغ تروبادور". معنا ثلاثة اسماء لها جمهورها: انيمون، ميشال غلابرو وفيليب ليوتار. وممثلة شابة في الثامنة عشرة ماي وين: اسمها آسيوي لكنها جزائرية الام وفرنسية الاب، في دور مراهقة تعمل على اعادة الوفاق بين والديها. ثم مشروع ثالث اوسع طموحا: سيناريو جميل من جان - بيار دنيه الذي لخرج "قصة ادريان". وكان موظفا في الجمارك ومولعا بالسينما ينفذ افلاما صغيرة في عطلة نهاية الاسبوع: هكذا اخرج "قصة ادريان"، جاء به الى مهرجان كان وحاز الكاميرا الذهبية التي تتوج افضل اول. هذه المرة كذلك علاقة شخصيات قروية، انما في ١٨٧٠، حين كان الشباب يرسل الى الحرب بالقرعة، والاغنياء يدفعون مبلغا للفلاحين كي ينوب ابناؤهم عن اولاد الاثرياء ويذهبوا الى ساحة المعارك. والسيناريو عن فتى فلاح الى الحرب مكان صديق حميم له، ابن رجل غني. ونوع من سرد حرب ١٨٧، عن لا معقولية الحرب. لا عنف ظاهر، انما تحليل قوي للعالم الفلاحي ولجنون الحرب. كما رحلة الى اعماق فرنسا، من الجنوب - الغربي الى الالزاس حيث الحرب مشتعلة ضد البروسيين. عن لا معقولية الحرب وعن صعوبة الصداقة والحب في ظلها. وسيكون الانتاج اشد طموحا.

● بهذه الافلام التجريبية، الا تخشى ان تظل مشاريعك سجينة حدود الفن والتجربة الضيقة؟

- كلا. انها من نوعية جيدة اهدف اليها، وطالما عملت في شكل اساسي مع ناس ذوي نوعية مميزة. هذا ما يعجبني، هذا ما ارغب فيه. في المستقبل، اذا حانت الفرصة، لا اقول انني سأرفض افلاما مجال توزيعها اعرض. انما تطلع: "الخارج عن القرن" هو بلا نجوم و"ثلاثة رجال وسلة" بلا نجوم، وكانا اكبر الايرادات في تاريخ السينما الفرنسية الى اليوم. اعتقد ان المهم ان يفعل الواحد ما جاهد من اجله. انا فرح اليوم لتمكني من افلام تأسرني. من انتاج لون من السينما طالما صبوت اليه.

● مهنتان مختلفتان

● الا تجذبك فكرة الاخراج بنفسك بعدما جربت لسنين مع العديد من كبار المخرجين الفرنسيين؟

- كلا. اعتقد ان الاخراج والانتاج مهنتان مختلفتان. ولي علاقات متميزة مع المخرجين، وما يخولني تجسيد احلامي: اوصل ما اريده الى المخرج وهو يحركه. انهما مهنتان مختلفتان ويجب التفرقة واحترام كل منهما. واعتقد ان المخرجين الشباب يحتاجون الى منتج من طرازي، ليس مجرد رجل يدبر معطيات عملية اقتصادية، بثلاثة اسماء ومبلغ يخوض به الانتاج وسرعان ما ينتقل الى مشروع آخر. انا مع المخرج في شتى مراحل الفيلم مستمرا. احضر تصوير كل لقطة وعند

انطوان غناجة.

المادة المصورة اجلس الى جواره. انا في آن معاونه وقابلته ومساعده ومموله وصديقه. هكذا اتصور الانتاج بهذا الاسلوب في التعامل، او لا تثيرني المهنة. وبما انني عملت لسنوات كمساعد اول ثم كمدير انتاج ومنتج منفذ، فهذه الممارسة سلحتني بمعرفة عميقة بشتى التقنيات، بمناقشات عميقة مع المخرج.

● جسدية، جنسية جدا

ولد انطوان غناجة في دمشق. ١٩٣٨ من والدين لبنانيين وتعلم في مدرسة العائلة المقدسة، القاهرة حيث مكث سبع عشرة، الى ان يهاجر الى لبنان ويلتحق بالشركة اللبنانية للتلفزيون كاميرامان: "اخترت وراء الكاميرا لان التصوير وسيلة تعبير جسدية جدا، جنسية جدا. عندما لا يكون المرء ممتلكا بسعادة الكتابة، عندما لا يتمتع بقلم سهل الابداع، بمكنه ان يحس من خلال يديه وعينيه، وعبر العدسة يوصل شيئا يشعر به في داخله. اندفعت كاميرامان ثم، رويدا رويدا، اكتشفت المهنة: اكتشفت ان هناك مساعد الاخراج، وهناك المونتاج والصوت والعديد من الفروع ولكل خصوصياته البديعة. المونتير يعشق ولا يرغب في مهنة اخرى، ومدير التصوير يعبد الاضاءة ولا يتمنى سواها. ومهنة المنتج التي في شكل او آخر حول كل فروع المهنة السينمائية تشكل لي قمة السعادة. امس، عرضوا علي مشروعا لتنمية الخلق السينمائي في احدى مناطق فرنسا، بغية حركة سينما اقليمية. هنا العرض - على ما فيه من اغراءات مادية وغيرها - يؤول الى الحد من نشاطي في اطار واحد. ومنعني من الانتاج على الصعيد الوطني والدولي. فلم يثرني. اعتقد ان مهنة المنتج اساسا مهنة احتفالية منفلتة، مهنة جوالة، هنا هو سحرها وبهذا تأسرنا. قد يقال لي غدا: "هناك شركة كبيرة ترغب في احتكار خدماتك لمدة خمس سنوات او ثمانيا، فلن اهتف: "يا لها من فرصة هائلة! يا لها من سعادة!". اقول: "سأفكر، وانا عالم انني سأرفض لان مثل هذه الوظيفة تحرمني متعة التوتر، متعة البحث، متعة الانتظار والمخاطرة. في مهنة الانتاج تكون دائما على حافة الهاوية. لا تعرف هل الفيلم تم اولا لا - حتى آخر لحظة. اعرف انني اجازف بمال وانه مال ربحته بعملي فليس لدي ممول. ومع ذلك كله اقول: هذه هي المهنة التي اعشق. هذه هي المهنة التي اريد الدفاع عنها.

● مأساة اليوم رأيتها

● بعد سنتين مع الشركة اللبنانية للتلفزيون، هاجرت في اواخر ١٩٦١ الى باريس. ما الذي دفعك؟

- اعتقد ان من المهم جدا ان يتوجد المرء في انسجام ابداعي مع الوسط المحيط به، والا يتحول الى شخص هامشي. شعرت بي هامشيا في وسط ناس الشركة الذين كان لهم امدافهم وطموحاتهم المختلفة تماما عني. كنت ابحث عن سعادة ثقافية فلم اعثر عليها في لبنان. انها حدود البلد الضيقة، واهتمامات الاكثرية. عندما اتطلع بأسى الى ما يدور اليوم، اوقن كم كنت على صواب. مع الاسف، مأساة اليوم كانت بدأت حينذاك: كنت آتيا من مصر، عشت لبنان ١٩٥٨، رأيت جاري المسيحي وجاري المسلم يتصرفان بمعاداة: رعبتني المواقف وقررت المغادرة. وفي التلفزيون رأيت ناسا كانوا هنا فقط لسرور نائب او بوساطة: لم يكونوا اشخاصا يجمعهم

ايمان واحد بالمهنة، ولي، مهنتي حياتي، والهدف الاساسي مختلف. هذا لا يعني ان الوساطات غائبة عن فرنسا وانه لا وجود لمن يتعاطون هذه المهنة لمجرد الكسب المالي. انما هنا كذلك مجال لعيش حياتك والافلام التي تحلم بها. والبرهان، وجود فيلمي في احدى تظاهرات المهرجان الموازية. انه طموح، انتاج صغير، بلا اسماء مشهورة، وما هو ينفذ الى اكبر مهرجان في العالم. في فرنسا الاشياء مختلفة عما هي في البلدان العربية، وحتى في الولايات المتحدة حيث اقسى واصعب. كل ما يفعله المركز الوطني للسينما الفرنسية، كل ما تقدمه الدولة من مساعدات، يتيحان للسينمائي تجارب ومغامرات لا مجال لها في بلدان اخرى.

● عند وصولك الى فرنسا، عملت مع مخرج المنوعات التلفزيونية الكبير جان - كريستوف افرتي.

- لا، قبله مع اربعة مخرجين للدراما التلفزيونية، اولهم جان - كلود كارير الذي اشتغل ذات وقت في اطار الشركة اللبنانية للتلفزيون، ثم سول سمان، جان - بيار مارشان، الان بودنه ومارسيل مودي. ثم فترة طويلة مع افرتي. عندما تركت التلفزيون، كنت مساعد خوان (لويس) بونويل ومن بعده في الاخراج او الانتاج مع كل الكبار الفرنسيين، تقريبا، باستثناء غودار. مع جاك روفيو، كلود سوتيه، ايف بواسيه، جورج لوتنير، الان رينيه، روبير برسون، اندراج زولفسكي. روجيه هانان، سرج مواتي. آخر فيلمين، نفذتهما كمنتج مشترك: "نم مختلط" لبول موريسيه و"الحب القاتل" لزولفسكي. ثم قلت لنفسي: "الآن، علي ان انتج منفردا علي ان ارتمي في الماء". وها انا لسنة ونصف راكضا وراء المشاريع الى ان حصلت على ثلاثة سيناريوات ترضيني. فالعملية التي تثيرني ان اجعل سينمائيا شابا يكتب موضوعا، اعمل ايضا على السيناريو، اعاون مهنيين في الكتابة وفي النهاية تقديم الورق الى ممثلين والى مساهمين في التمويل. اي موزعين الى تلفزيونات ومشترين للخارج. والمهمة ليست هينة لكنها جديرة بالجهد.

● بثلاثة فرنكات وربع

● لست من هواة "الحب القاتل" بجمالياته الصارخة، واعتبر "نم مختلط" بديعا بعنفه المحضون وشاعريته الصاخبة. اعلم ان النقاد الفرنسيين لم يستقبلوه بحماسة... هل كان فيلم موريسيه عملية تجارية رابحة؟

- نتائجه مرضية، في البداية لم يكن مكلفا. صورناه باكمله في نيويورك. لم يكن معي سوى مدير تصوير ومساعده فرنسيين وباقي الفريق اميركي. بثلاثة فرنكات وربع. احتفظت بعلاقة ممتازة ببول موريسيه الذي يستمر ويرسل الي مواضيع بأعلها. والآن، انا مرتبط بثلاثة مشاريع، اضافة الى رابع في مطلع السنة وفيليب نواريه وافق على الاشتراك فيه. سيكون من اخراج باتريك شامو الذي له عن سنتين "الوحش الاسود". انن هذا هو المجال الذي اميل اليه بوضوح: سينما شابة، حية، ديناميكية. اذا قالوا لي: فيلم مع ريشار دامبو او مع فلان الفلاني من الاسماء الكبيرة. اختار دامبو. اختار الشباب الذين يصنعون سينما الغد. ثم انها مسألة امكانات، مسألة عقليات. على اي حال، على الانسان ان يكون متسلحا بالايمان في الفيلم المحدود الميزانية لايمكن الغش. لا غش عندما لا اموال طائلة. ورأس المال الاول هو الروح والايمان.

● الم تهجر السينما والتلفزيون في وقت ما؟

- لا. ابدا

● كنت اظنك. في نهاية الستينات او مطلع السبعينات، اهتممت بحديقة للتسلية والالعاب.

- عندما تركت التلفزيون وارتدت السينما، اتضح ان الدخول اليها يحترك للقبول باي شيء الى النجاح. ولم اكن ارغب في ما لست مقتنعا به. لنا، بصفتي المشرقي المحنك، اسست تجارة صغيرة سرعان ما كبرت وصارت حديقة عريضة للالعاب، للتسلية. مدينة ملاه بالعاب مدهشة. اراجيح ضخمة، دراجات يركبها ثمانية في آن. جبال اصطناعية للتزلج. الخ الخ. كانت قرب مدينة رويان، على حافة الماء، في منطقة بالمير. ومن هنا اسم "شركة بالمير للانتاج". هذه التجارة اتاحت تجنبي مشاريع سينمائية لا تقنعني... وعندما اتصل بي الان رينيه وسألني: "هل ترغب في انتاج فيلمي "عناية". قلت: "بكل سعادة" دائما عملت هكذا. حالفني الحظ لعدم القبول باي فيلم لم اكن مقتنعا به. وتطلب ذلك وافرا من الاصرار والجلادة، وحديقة الملاهي هذه سمحت لي بعدم القبول باي شيء بحجة لقمة الخبز. وبين فيلم وآخر، كنت اشغل نفسي بالكتابة مع مخرجين شباب، او بالملاهي او احصل على اجازة سواقة شاحنات او اجازة سواقة اوتوبيسات... فهذه المهنة السينمائية فيها العديد من الشروط والمخاطر. لا تعرف كيف سيكون الغد. فمن الافضل ان تؤمن نفسك ضد البؤس والحاجة وفي آن التأهب للخطوة التالية. تطوير نفسك ولا ترك الفاخرة المناسبة تفوتك. لم امكث متعطلا. ولم اقبل بعمل اقوم به وانا مكره.

● اليك تفسير، في العشر الاخيرة. لنجاح قادمين من الشرق الاوسط الى مجال الانتاج السينمائي العالمي؟

- نعود الى الاساس: الايمان. لا لغز: نتعلق بشيء، نحبه وانن لا سبب كي لا ننجح. بالطبع نحن نوو امتيار من ناحية ولي كذلك من اخرى. نأتي الى بلد لا يعرفنا فيه احد ونجعل النجاح اوالفشل مسألة حياة او موت، مسألة شرف. انن نستيقظ ابكر من الآخرين وننام بعد تمددهم في اسرتهم بكثير. نعمل اكثر من الآخرين. والاوضاع في فرنسا على ما يرام: يكفي نظرة على المآسي في لبنان كي نوقن اننا هنا محظوظون للغاية ومن مصلحتنا ان نجتهد وننتهز الفرص. هذه حقيقة من حقائق الحياة. بالطبع نحن اقل على غير صعد: مثلا عندما وصلت الى باريس، لم اكن اعرف احدا واضطررت

الى طرق الابواب بالحاح وصبر. والمقابل، وضع ابني اليوم، حين عزم على مجال السينما (ابني تخطى العشرين من ايام). يكفيني تناول التلفون وطلب احد اصدقائي الذين ساعدتهم على الاقلاع اذ كونت امثاله عديدين من الشباب، اقول له: "هل لديك عمل لكريستوف؟". وها هي الابواب تفتح امامه. هذا امتياز يعمم هو به ولم يكن لي عند وصولي في مطلع الستينات. ثم تتوقف الاشياء على كونك قادما باموال ام فارغ الجيوب. اذا جاء شرق - متوسطي ومعه حساب دسم في البنك فلا اي صعوبة لتجسيد مشروع

● العطاء والدفء

● هل تعتبر احد السينمائيين الذين عملت معهم اتاك باكثر من غيره وكان مثابة استاذ او اب روحي؟

- نعم، شخصان مثل الان رينيه او كلود سوتيه، انما يعطيانك الكثير التقني والانساني. بينما شخص مثل زولفسكي - وهو بارع من الناحية التقنية. او شخص مثل روبير برسون. لا وجود له الا في نهاية العمل - والتعامل هنا اساسه انانية جادة. وبالطبع مع جزائريين سابقا مثل روجيه هانان او سرج مواتي، هناك دفء معين، طريقة مختلفة تماما عن الفرنسيين الصرف. اليوم، مذ صرت المسؤول الاول عن الانتاج والتمويل، حدة اخرى واصعب. احيانا، بعد البدء تدرك ان لا انسجام. في هذا الحال، من الافضل كسر العقد. افضل ان اخسر بعض المال على فيلم من شخص لا وفاق بيني وبينه. لا بد ان يكون هناك تفاعل صاف. لا يمكن في رفقة شخص لستة اشهر او سنة على اساس تنازلات.

● هل تشترك مباشرة في كتابة المواضيع التي تنتجها؟

- بدون ان اتناول القلم: نجتمع ونحاول خط انطلاق. ثم اطلب من كتاب السيناريو ان يخطوا لي خمس عشرة صفحة. اقرأها في منزلي منفردا. نعود للاتقاء ولي وجهة نظري ثم الى كتابة خمس عشرة صفحة اخرى: ثلاث مرات، اربعا، الى ان نحصل على ملخص اول يقنعنا جميعا. نتحدث عن الشخصيات بعمق، نتحاور لاعطاء كل منها نبرتها، طريقتها في الكلام، حضورها في قلب السيناريو العام ثم الضوء الاخضر للبدء في كتابة النص. نسمي هنا سيناريو اوليا، عندما يجهز. اعطيه للقراءة لاشخاص اؤمن بآرائهم - ثم يعود الكتاب يعدلون، يغيرون، يصححون. يتعمقون - حتى ننتهي الى سيناريو نعتبره للانتاج.

● ليس لبنان، بل مصر

● الم تفكر في مشروع فيلم تصوره هناك، في لبنان او مصر، في مناطق عرفتها عن قرب؟

- في لبنان اليوم. لا يمكن التفكير في فيلم اذا كنت تحترم حياة الناس هناك وحياة الفريق الراحل معي في المغامرة. لا يمكن في حال. وعرض علي تصوير فيلم في لبنان. وكانت القصة صغيرة لا علاقة لها بالحرب رفضت بالطبع استعمال لبنان المتمزق عميقا كمجرد ديكور رفضت عدم احترام السكان هناك واستغلال البلد ديكورا طبيعيا جميلا.

اما الفكرة التي تجذبني حاليا وابحث لها عن كاتب، فهي رحلة زوجين اوروبيين الى مصر. فقط اربع ساعات بالطائرة. وها نحن في عالم قريب منا وفي آن غريب جدا. مختلف جدا. بعيد جدا. يكفيك ان تترك مدينة القاهرة، وعلى بضعة كيلومترات ها انت في مصر العليا او مصر السفلى في وسط عالم ومجتمع مختلف تماما ويقلب كيان شخص اوروبي من عالم معاصر اوروبي. ويتغير الكثير من نظرته الفلسفية والاخلاقية للحياة. هذه الفكرة تجذبني: لقاء اوروبيين بشخص حكيم في مصر العليا او السفلى واتصال يبدل كيان السائحين. حتى لو كان اللقاء لا يرتكز على تفاهم لغوي. لقاء غريب، صاعق. قد يكون لقاء المسيح نفسه. لقاء يبدل حياة الاوروبيين. كل الفرنسيين الذين يعودون من رحلة الى مصر يقولون: "هناك شيء سحري. شيء يتخطى مفهومنا للحياة، للسعادة، للحكمة. سحر تحمله مياه النيل بفلوكاته، سحر في ابتسامة الناس وسماحتهم". يجذبني في الفكرة تخطي الحدث نفسه للمس الاعمق. لذلك احتاج الى كاتب عربي، حكواتي. خذ مثلا "نائب في الارياف" لتوفيق الحكيم: انها رائعة! لا يمكنك ان تقرأ ولا يقشعر بدنك في آن. يجب العثور على مخرج غربي يتحلى بالاحساس اللازم للتعبير عن لقاء اوروبيين وناس من اعماق مصر. اذا فكرت في سينمائي مصري او لبناني. فلا اعرف واحدا يمتلك الاحساس المناسب. والذي عنه التأثير على الجمهور الاوروبي او الاميركي، لا يهمني فيلم يقتصر توزيعه على العالم العربي. بل فكرة التعبير عن الاحساس العربي وكيف في متناول الجمهور الاوروبي. والسينمائي العربي القادر. لا اعرفه.

● هل شاهدت افلاما عربية؟

- اعرف جيدا افلام يوسف شاهين. واعتقد ان مثل هذا المشروع يحتاج الى سينمائي في الخامسة والعشرين او الثلاثين. ولا يعني ان الجيل السابق لا مواهب فيه بارزة. والفكرة عندي تحتاج الى شاب، نفر.

● التلفزيون

● الا يجذبك التلفزيون مثلا؟

- بالطبع يهمني: عندما تدخل الى السينما، يلتهمك العمل. يتطلب منك التفرغ الكلي فلا وقت لاي شيء آخر.



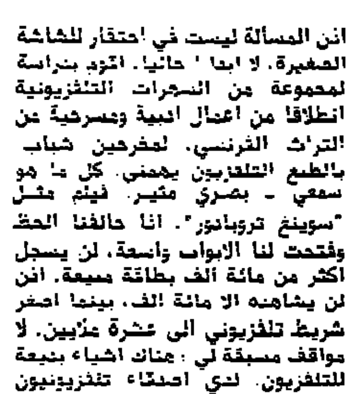


"سوينغ تروبادور" لبرونو بايان

انن المسألة ليست في احتقار للشاشة الصغيرة. لا ابدا! حاليا. اتوق بدراسة لمجموعة من السهرات التلفزيونية انطلاقا من اعمال ادبية ومسرحية من التراث الفرنسي، لمخرجين شباب بالطبع التلفزيون يهمني. كل ما هو سمعي - بصري مثير. فيلم مثل "سوينغ تروبادور". انا حالفنا الحظ وفتحت لنا الابواب واسعة، لن يسجل اكثر من مائة الف بطاقة مبيعة. انن لن يشاهده الا مائة الف، بينما اصغر شريط تلفزيوني الى عشرة ملايين. لا مواقف مسبقة لي: هناك اشياء بديعة للتلفزيون. لدي اصدقاء تلفزيونيون بنحزون تحفا. رجل مثل مارسيل بلوفال فنان تلفزيوني لا يقل قيمة عن اي مخرج سينمائي عظيم.

● هل انت من الذين يعتبرون ان السينما في فرنسا عزيلة وان المهنة على حافة الهاوية مقابل زحف التلفزيون والفيديو والكابل؟

- ابدا. ابدا! هذه النظرية تلائم اليائسين. ولا صحة لها في الواقع. لدينا امكانات افلام، حتى وان ضعيفة هي بشرية كبيرة تتجند كليا كي يتم العمل. ولدينا في فرنسا حظ كبير بوزارة ثقافة تقف فعالة قوية لنصرة السينما. نتعم بسياسة سينمائية ذكية جدا تساهم في احياء الابداع. الصورة هي كتابة الغد، ولا شك في ذلك. والصورة السينمائية هي المستقبل. وفي فرنسا جمهور عريض



من "نم مختلط" لبول موريسيه.

يعشق السينما، وهذا كذلك مهم جدا وحيوي لتستقبل الفن السابع. فيلم مثل "باري - تكساس" "لفيم فاندرز": شاهده خمس مائة الف شخص، وليس بما يمكنك ان تسميه شعبيا، سهل الاستيعاب. ومثل "اماديوس" كان نجاحا ممتازا في فرنسا. "خارج افريقيا" له الارقام القياسية. وكلها افلام ذات نوعية فنية عالية. وفيلم ترفيهي بسيط مثل "ثلاثة رجال وسلة" ينجح ايضا في جنب ملايين. اعتبر ان فرنسا مجال هائل للسينما: لصناعتها ولتوزيعها. لا ارى ابدا كيف يمكنك القول بان المستقبل مسدود. بالطبع فترات ازمة. لكنها تمر. والاساس ممتاز. وعلينا كل صباح ان نقول: "شكرا يا ربي! يا لها سعادة، يا لها اوضاعا مؤاتية للخلق والابداع!".

● حادثه: سمير نصري

(● كان ١٩٨٦)

بغداد عالمية للتلفزيون والقاهرة في مسعى الاعتراف

شعار مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون

● من ٢٤ الى ٣٠ ايلول. مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون. تقيمه وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية، ويهدف "الى التقاء هيئات التلفزيون والفنانين العرب والعالميين والعاملين في مجال التلفزيون من اجل تبادل الرأي والخبرات الفنية ومستوى الانتاج التلفزيوني وتفاعل الآراء والافكار التي تخدم الحركة الفنية في هذا المجال بما يرتقي بها الى مستويات فنية افضل لخدمة الجمهور".

خمسة اقسام للمهرجان.

١ - المسابقة: ان تكون البرامج والافلام (اربع فئات: الدراما، المنوعات، برامج الاطفال، البرامج التسجيلية) منتجة في السنتين السابقتين، والا تكون في مسابقة اخرى

٢ - عروض خارج المسابقة: اعمال لم تقبل في المسابقة رغم ما تحمله من نوعية مميزة.

٣ - سوق دولية: للمؤسسات والهيئات التلفزيونية وشركات الانتاج والتوزيع العربية والعالمية.

٤ - ندوات ولقاءات لمناقشة مواضيع في التلفزيون ومستقبل الوسائل السمعية البصرية.

٥ - معارضة فنية وتقنية لعملية انتاج التلفزيون.

في المهرجان ثلاث جوائز لكل من فروع المسابقة الاربعة. والجائزة الكبرى جائزة بغداد للتلفزيون. واربع لجان تحكيمية كل منها خمس شخصيات، تعقد لقاءات ومناقشات سرية

على الافلام والبرامج ان تصل الى ادارة المهرجان قبل ٢٤ آب ١٩٨٦. يمكنها ان تكون على اشرطة بوماتيك او ف. اش. اس. او افلام ١٦ ملم او ٣٥ ملم.

●

● من ١٤ الى ٢٥ تشرين الاول ايام قرطاج السينمائية الحادية عشرة: مهرجان ثقافي دولي كل سنتين. غايته. المساهمة في ازدهار ثقافة وطنية في البلاد العربية والافريقية. والمساعدة على تطوير السينما العربية والافريقية، سواء في مستوى الانتاج او الترويج. بتنمية روح التنافس الخلاق، مساندة الافلام التي تمثل تراث بلدانها القومي وواقعها الاجتماعي. تشجيع اسلوب اصيل ومتميز يقصد الاسهام في بعث نمط سينمائي جديد.

ايام قرطاج السينمائية في اشراف وزارة الشؤون الثقافية: مسابقة رسمية (الانتاج العربي والافريقي). قسم الاعلام (مفتوح للمميز من الانتاج العالمي)، مسابقة لافلام الطفولة. قسم المراجعات (هذه السنة: السينما السورية، السينما المغربية)، سوق دولية للفيلم، ملتقيات وندوات ومحاضرات.

من الافلام العربية لايام قرطاج ١٩٨٦: "معركة" لروجيه عساف. "غزل البنات" لجوسلين صعب (لبنان). "الطوق والاسورة" لخيري بشارة. "عودة مواطن" لمحمد خان، "البريء" لعاطف الطيب (مصر). وخارج المسابقة. "البداية" لصلاح ابو سيف. "اليوم السادس" ليوسف شاهين (يتنافسان للدخول الى مهرجان البندقية في اواخر آب). "اللقطة الاخيرة" لمحمد نذير حامينا. ومن الشخصيات المرشحة في لجنة التحكيم: السنغالي عثمان سمبان،

الهندي ساتجي راي، المصري كمال الشيخ والمجري استفان سذابو، وربما الممثلة الايطالية كلوديا كاردينالي، التونسية المولد.

●

● وفي اوائل الشهر الاخير من ١٩٨٦، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وقصد مديره الكاتب المسرحي سعد الدين وهبه الى مهرجان كان للقاء المسؤولين عن الاتحاد الدولي للمهرجانات بغية الحصول على اعترافه بلقاء القاهرة، وكان اعترافا سحب منه ايام ادارة الصحافي كمال الملاخ له واتضاح عدم الجدية والتلاعب بالنتائج. واعتراف "فياف" يعني امكان مسابقة رسمية. فوعد مدير الاتحاد بانابة مراقب اثناء كانون الاول للاطلاع على مماشاة مهرجان القاهرة لقوانين "فياف" حتى يسمح له في ١٩٨٧ بالعودة الى مسابقة بجوائز.

● الاربعون

● تظاهرة "سينما اوبرا" في ١٩٨٧ في احتفال مهرجان كان الدولي بعيده الاربعين. لقاءات حول علاقات الفن السابع والفن الاوبرالي، وفيها اهل الشاشتين الكبيرة والصغيرة، اهل الاوبرا والموسيقى مغنين، مخرجين، قادة اوركسترا، مديري مسارح اوبرا ونقاد "بيل كانتو"، يجتمعون في ايار على الكروازيت. وعروض لافلام حديثة او قديمة عن روائع الفن الاوبرالي. ومن الافلام التي تصور في اشهر ومن المتوقعة في كان ١٩٨٧: "بوريس غودونوف". اخراج البولوني اندراج فاجدا. غناء روجيرو ريموندي وقيادة روستروبوفيتش. "لا بوهيم" لبوتشيني، اخراج الايطالي لوينجي كومنشيني، غناء بربارة هندريكس وقيادة ليونار برنشتاين لاوركسترا فرنسا الوطنية، "مكبث" لفردي اخراج كلود دانا، و "حكايات هوفمان"، غناء ريموندي وكلاهما عن انتاج الاسرائيلي مناحيم غولان.

من الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة الى التظاهرة: المخرجون كلود غوريتا. كلود دانا. فولكر شلوندورف. يورغن سيبربرغ. انغمار برغمان. جان - جاك بينكس. ارملة جوزف لوزي، رومان بولنسكي. كارلوس سورا. المغنية جوليا ميغنس - جونسون وعشرات غيرهم. ومن المتوقع عروض للافلام السينمائية والتلفزيونية التي نقلت الاوبرا الى الشاشتين، ومنها "المزمار السحري" لبرغمان (كان انطلاق النجاح الجماهيري العريض الذي يحوزه منذ سنوات الفيلم - الاوبرا)، "دون جيوفاني" للوزي (نسخته نائمة في مخازن لاسيتيه. جونية من ست سنوات). "كارمن" لروزي (شاهدناه من اشهر على شاشة كسليك بنجاح محدود)، "لا ترافياتا" لزفيرلي وغيرها.

قال مناحيم غولان في مهرجان كان ١٩٨٦ انه ينوي تصوير اوبرا "عايدة" لفردي في مصر، وان المشروع سيتجسد في اواخر ١٩٨٧. وكانت شركة كانون في المسابقة بفيلم - اوبرا "عطيل"، اخراج فرنكو زفيرلي، وبـ"بوريس غودونوف" لسرغاي بوندرتشوك (ثلاث ساعات الا ربعا في جزاين) تمثلت السينما السوفياتية في اللقاء الدولي، ولم يمتنع المنتج الفرنسي ترسكان دو بلانتيه من المضي في مشروع فيلم ثان عن هذه الاوبرا لغياتشلاف اوفتشينيكوف.

●

● تتكاثر في فرنسا مهرجانات السينما المتخصصة: بعد مهرجان افورياز للسينما الغرائبية. مهرجان كونياكجي للفيلم البوليسي، مهرجان دوفيل للفيلم الاميركي، مهرجان نانسي للقارات الثلاث، مهرجان نيس للفيلم الايطالي، مهرجان باريس للفيلم العربي، واثنتا عشرة تظاهرة صغيرة متخصصة بالفيلم الرياضي، الفيلم التحريكي، الفيلم تحت - المائي، الخ. من ٧ الى ١٢ تشرين الاول، المهرجان الدولي الاول للفيلم العاطفي في مدينة انطوني على بعد ١٥ كيلومتراً عن باريس. ولجنة تحكيم دولية (ممثلون وتقنيون) تمنح "التفاحة الذهبية" لافضل فيلم في المسابقة حيث بعض الاقسام: ثلاثي عاشق، الحب المتحرر، العشق الصعب، الخ.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	سارو	٣٨٣٠٨٣
امي عدرم	معتلبس	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوربية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابيسال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اوميسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٧٨
الاوسون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوسكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوزنية	٣٦٦٨٣١
بهلوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطةالجديدة	المسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	ساماكوري - الصيومرة	٨١١٣٣٨
طرارا	الصنايع - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
سورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٦٠
حمل لبنان	مصر ابرمصم	
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمسان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويمان	٣٤٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - النصتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	البمر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	اطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
ضمال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٢٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	هاسارك	٣٤٣٣٢٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٣٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موفق	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النمر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبساكيسس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨

٢ - "حظ الكورس" (كواليس المسرح الراقص. تقاعسات واحلام واوقات لتموج والجنس)

٣ - "دارمل" (الجراحي العلمي ومكافأة الفتى واوهامه)

٤ - "روك الحب" (الشباب الراقص العامي)

٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة في جحيم المدينة)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"صلاة الموت" (مغامرة الحي الاميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):

"الشمسة القولاسة" (المغامرة المحمومة والعنيفة)

● النورانو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"روكي ٤" (المغامرة المستمرة والرابحة لسيلفستر ستالوني فتاكه)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "اشارة الانذار" (الاسلوب الضخم ينفجر التلوث يرعب المدينة)

٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي الن، كوميديا ملحوظة عاطفة حمراء).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامراتهم)

٢ - "الاكاديمية البوليس - ٣" التسقطة الثالثة من الشرطة ومكائدهم الساخرة والطريفة)

٣ - "الخارج عن القانون" اكلينت استوود في مغامرة عنيفة)

٤ - "نقطة الارتجاج" (مغامرة وتشويق)

٥ - "النورنة" (ستي عصير في الجنبة الجنون والعرف، تكافة المحسة، تعزيزها واستمراريتها)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"مغامرة المورمنون - ٣" (السفينة الغارقة ومغامرات الانقاذ)

● سارول (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"ملا رحمة" (عنف بلا رحمة)

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"وردة القاهرة القرمزية" (احدث افلام وودي الن، كوميديا ملحوظة عاطفة صفراء)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "شابها ثاور" (مونيس عن مولنسكي).

٢ - "العودة الى المستقبل" (الخيالي العلمي والمعد الخيالي)

٣ - "المقاء هنا" (صور تراقونا)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"كل ما النجم" (تجعة بوب موسى، اغنية الموت والجنس والرقص)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"شيح الانو" (ثورة عصابي السمك والاخضر المجتمعين محورها ثوي مال)

● لاساميس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ - "الاكاديمية البوليس - ٣" (راجع بريزيدانس ٢)

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):

١ - "العامر المحجوز" (القاتل الغامض التسمات وخلاقته الملتبسة ضحيته. الشاب الذي اوقفه على الطريق عقامة ونحو تشويق)

٢ - "سلام يا صاحبي" (عامل اعادة مواجهة المافيا، بطرافة)

٣ - "بربير" (كوميديا ناصحة طريفة)

٤ - "الغصة الفرنسية" (الرجل الذي يمضي حاجبه، سفر وبلع في النصف)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"الفحل مستقبلي" (فوتي هاور وحكاية عند ماعند)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"بيت الكوابل" (ماتيا البسى وجو الاحياء المصرية)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الشرف في ٢٠٧٣" (مغامرة خيالية).

البرنامجان الاول والثاني

٤.٠٠ كأس العالم في كرة القدم بلجيكا - اسبانيا (اعادة) ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني. ٦.٣٠ سنة الحرج (مسلسل اميركي) ٧.٣٠ الزمن الضيق (مسلسل مصري) ٨.٣٠ الاخبار. ٩.٠٠ دورة رولان غاروس في كرة المضرب. ١٠.٤٥ الاخبار. ١١.٠٠ تحت السواد (مسلسل محلي)

البرنامج الثالث

٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧.٠٠ روضة بيار (منوعات فرنسية). ٨.٠٠ الاخبار بالعربية. ٩.٠٠ ابوستروف (كتب جديدة) ١٠.٣٠ موسيقى كلاسيكية

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"حيدا" (جون ترافولتا)

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"الصيد القاتل" (جو عائلي عصبة على الطريقة الفرنسية، مع غابي ايبار)

● اسماس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ - "اشارة الانذار" (الاسلوب الضخم ينفجر، التلوث يرعب المدينة)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) فرصة في وضعك للنفاذ في مصالحك وسهولة للوصول الى اتفاق. ولا صعوبة المدة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مع عمل متكرر ان تساعد على قرار سريع حول حالات الماصعة او العاطفية

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) عمل في مجالات متعددة اكثر مما تتصور، وعطا تعامل ولا تروق لك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) تتمنى ان تنال شيئا فهناك من يجب تقديره الشعبي والشريك مستعد لرحلة جديدة وتستمر

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) ستكون في وسط عائلتك وتستمر العوامل المشتركة مع المحيط تتفقه بها

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) المحيط في رفقتك والعضاة الزوجية مفتوحة لمن يرغب في الزواج، و عندما تتضايق تعجز

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) تستعمل ذكاءك في حل المسائل وتستقر في مكان مقبول وفي تقديم شكوى [illegible]

● العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) لا عمل اليوم في بحثت عن حل ، فالتفكير في الجد والترتيب في كل شيء

● القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) المعض في الظل للنجاح في علاقاتك العامة او العاطفية، ان تروق ان تنشط جيدا في مجتمعك

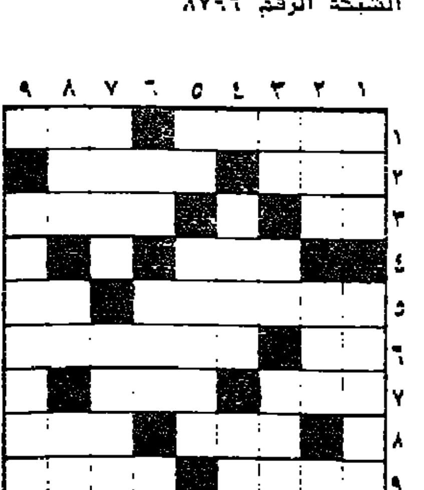
● الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) المناقشة مع الجهة المعنية تعالجها مع من يحبك، ولا تعجز ان تكون على برنامج دائم

● الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) تكتشف مواهب جديدة وتستعد للتقدم في كشفها، وهناك فوائد كثيرة

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) اتصال بالخارج يريد الاعتناء في وضعك النفسي وتحقق ما كان تتمناه [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٩٦



افقيا

١ - مجموعة لم تقرب الامير - تسمح للتمر ٢ - الله - عازف ٣ - تهدد - بقعة بين السور لعبس عهدا حناء ٤ - كريم ٥ - الشراب - عسير متصل ٦ - شرب (معكوسة) - عقبة ٧ - مسالة مختصة لا حلى عنها - قريبة محددة ٨ - منلة - مغنس ٩ - مجمع مؤخر الرأس - امري وشامي

عموديا

١ - عنى - الماني ٢ - ترك المكان - جرد بفيد التوقع ٣ - للمدابق - نصف سامي - ملاكا ٤ - اسم النعجة - سقط ٥ - الكتمل - ناصحة جان قطاقها ٦ - نصف عاني - صحا في مشوار ٧ - كشفت عن ساعتيها - منها في متواطئون ٨ - عضو - قمر - ختم ٩ - تعالمني عن الفتوة

حل شبكة امس

افقيا

١ - مقارعكم ٢ - فرس - امثال ٣ - شعل - ظل (معكوسة) ٤ - همة - قرد ٥ - الان - يلهز (معكوسة) ٦ - حر - برهطها ٧ - عمى - معت ٨ - ابكار - رقى ٩ - مقة (معكوسة) - عماها

عموديا

١ - نقشت - عناه ٢ - قره - امصت ٣ - اسطها - البعدم - حسي ٥ - خافة - مرع ٦ - كم - نصب ٧ - مثل - نفخوا ٨ - الفقه - هذه ٩ - العطشان

الكلمة الضائعة

ا	ل	م	ع	ت	س	ي	م	ا	ت
م	ش	ك	ل	ا	ت	ل	ب	ي	ق
م	ر	ت	م	م	ق	ن	ك	م	و
ن	ا	ب	ع	ة	ش	ق	ر	س	ي
خ	ش	ر	د	ح	ه	ت	ا	ر	م
ل	ت	ي	ي	ت	ا	ب	ر	و	م
ا	ن	ر	ح	ي	ر	و	ج	ك	م
ل	ا	ق	ر	د	ا	ص	ل	ل	ة
ه	ي	ا	س	ت	م	ر	ت	و	ا
ر	ه	ت	د	ن	ا	س	م	ي	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

استمرت - الجبهة - يدعم - تقويم - مبكر - مشكلات - تبرير - تحذير - يستعمل - انتشار - مشتركة - من خلاله - صادر - مساندته - حاولوا - رسميا - مواقف

الكلمة: رئيس عربي سابق السابقة: مجابهة

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف زين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اعقاب

اعداد: ريمعد

[illegible]

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم، الدور ربع النهائي | رياضة والعاب

الارجنتين صعدت على حساب إنكلترا ٢-١ وبلجيكا أخرجت إسبانيا بضربات الترجيح ٥-٤ (١-١)



دييغو مارادونا يصرخ الما بعدما خاشنه الانكليزي تيري فنويك. (رويتر تيليفوتو)

في ختام الدور ربع النهائي من دورة كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي تقام في المكسيك، صعدت امس الارجنتين الى الدور نصف النهائي على حساب انكلترا ٢-١، فيما صنعت بلجيكا مفاجأة باخراجها اسبانيا بضربات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

الارجنتين - انكلترا

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، فازت الارجنتين على انكلترا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وهكذا ثأر الارجنتينيون، الذين انتقلوا الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ احرازهم كأس العالم الـ١١ التي نظموها في ١٩٧٨، من الانكليز الذين فازوا عليهم ١-٠ في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٦٦ في مباراة مشهورة وصف فيها السر الف رامزي مدير الفريق الانكليزي عامذاك لاعبي الفريق الارجنتيني بـ"الحيوانات" عقب طرد الحكم كابتنهم راتين. وهم واجهوا منافسيهم آخذين في اعتبارهم ان خسارتهم امامهم تعني بقاء كأس العالم ٤ سنوات اخرى في اوروبا، بعد خروج البرازيل امام فرنسا والمكسيك امام المانيا الغربية في الدور ربع النهائي والاوروغواي امام الارجنتين والباراغواي امام انكلترا في الدور الثاني.

وكان "بيضة القبان" في الفريق الاميركي الجنوبي امس دييغو مارادونا نجم المباراة بلا منازع والذي كان وحده في كفة واللاعبون الـ٢٣ الاخرون في كفة. فطوال الدقائق الـ٩٠ كان مارادونا "كابوسا" للحارس الابيض بيتر شيلتون و"مركز ثقل" في فريقه: يرقص، يموّه بالجسم، يمرر "بالمسطرة"، يلعب "بعقل" ويمتع المشاهدين. وقد اثمر عطاؤه اصابتين ثانيتهما احلى من الاولى ولعلها اجمل اصابة سجلت في الدورة حتى الآن: في الدقيقة ٥٥ تلقى الكرة من وسط الملعب وراوغ لاعبا انكليزيا ثم لاعبا ثانيا فثالثا ولما دخل المنطقة المحرمة وخرج الحارس بيتر شيلتون لملاقاته، موه بجسمه فوقع الانكليزي فسدد الكرة في المرمى الخالي. وكان قبل ٤ دقائق راوغ ٣ مدافعين ومرر الكرة الى فالدانو، فخطفها الدفاع واعادها الى شيلتون (١٫٨٣ متر) فقفز مارادونا اعلى منه وسجل الاصابة الاولى، علما ان قامته لا تتعدى الـ١٫٦٦ متر. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة حرمه أسفل القائم الايمن اصابة ثالثة بعدما راوغ مدافعين. اما الانكليز، الذين اخفقوا في "تحييد" مارادونا، ولو نجحوا لجاءت اللعبة مملة، فكانوا ضيوفا في الشوط الاول ولم يبادلوا الارجنتينيين الهجمات إلا بعدما عزز مارادونا اصابته الاولى بثانية، واستطاعوا ان يستردوا اعتبارهم باصابة من رأس غاري لينيكر اثر تمريرة من بيتر بارنز الخطير القابع في صفوف الاحتياطيين منذ بدء الدورة، ربما لان بوبي روبسون مدير الفريق لا يحب الغناء، ذلك ان بارنز يلعب مع فريق واتفورد الذي يملكه التون جون!

حرك الانكليز ضربة البداية. وفي الدقيقة ٢ "فاول" ارجنتيني. ثم "فاول" لمصلحة مارادونا. وفي الدقيقة ٧ واحدة في "العلالي" لفنويك المتقدم. وبطاقة صفراء في وجه فنويك لمخاشنته مارادونا الذي سدد الضربة الحرة المباشرة فاصطدمت بالسد البشري وارتدت الى شيلتون فحولها رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٢ رفعة "على القياس" لمارادونا ورأسية ضعيفة لروغيري فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٣، خطف بيردسلي الكرة من بومبيدو وارسلها "لوب" في الشبكة الجانبية. وتمريرة "بالكعب" لمارادونا خطفها الدفاع. وتمريرة من مارادونا الى باتيستا الذي شاطها في جسم بوتشر. وفي الدقيقة ١٧ رمية ركنية ارجنتينية لم تثمر. وتمريرة اخرى من مارادونا الى فالدانو حولها سانسوم رمية تماس. وفي الدقيقة ٢٢ "فاول" لمصلحة مارادونا واول كرة لمسها الحارس بومبيدو بعد ٢٠ دقيقة. وفي الدقيقة ٢٩ "لوب" من تريفور ستيفنس في الشبكة الجانبية. وخروج مناسب لشيلتون من مرماه. وفي الدقيقة ٣٢ فاصل ترقيص لمارادونا اوقفته خشونة سانسوم وانبرى مارادونا نفسه للضربة الحرة المباشرة وارسلها "لوب" قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٥ ضربة حرة مباشرة لمارادونا في السد البشري تحولت رمية ركنية لم تثمر. ورمية ركنية لمارادونا شتتها الدفاع. ورفعة لمارادونا اثر "سبرنت" مع الدفاع أمسكها شيلتون. وواحدة لكوتشيوفو في المدرجات. وتبادل ارجنتيني للكرة "بالكعب". و"فاول" لمصلحة ريد. وفي الدقيقة ٤٥ تسلل انكليزي.

في الدقيقة ٤٦ "فاول" لمصلحة الارجنتين. وفي الدقيقة ٤٧ "فاول" لمصلحة الارجنتين. وفي الدقيقة ٥٢ راوغ مارادونا ٤ مدافعين بمهارة فائقة ومرر الكرة الى فالدانو فخطفها هودج واعادها عالية الى شيلتون فوثب مارادونا معه وحولها برأسه خفيفة داخل المرمى مسجلا الاصابة الارجنتينية الاولى (١ - ٠). واحتج الانكليز بدعوى ان مارادونا لعبها باصبعه! وفي الدقيقة ٥٥ قدم مارادونا احلى لعبة في المباراة عندما تلقى الكرة فراوغ مدافعا وثانيا ثم ثالثا ودخل المنطقة المحرمة ولما خرج شيلتون من مرماه "رقصه" واودعها بيسر المرمى الخالي مسجلا الاصابة الارجنتينية الثانية ٢ - ٠. وفي الدقيقة ٦٠ رمية ركنية انكليزية و"شوطة" مباشرة لبيردسلي عطلها بومبيدو. وفي الدقيقة ٦٥، رفعة لبيردسلي وخروج مناسب لبومبيدو. وفي الدقيقة ٦٦ "فاول" لمصلحة مارادونا. وفي الدقيقة ٧٠ ضربة حرة مباشرة اطلقها هودل قنبلة عطلها بومبيدو وحولها رمية ركنية لم تثمر. وتوقفت المباراة ريثما يعالج بومبيدو من اصابة في يده اليسرى. وفي الدقيقة ٧٣ رمية ركنية انكليزية اثمرت قنيفة رأسية لفنويك فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٨ رأسية ضعيفة لبوتشر في بطن بومبيدو. وفي الدقيقة ٨٠ ضربة حرة مباشرة انكليزية ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ٨١ رفع بيتر بارنز الكرة داخل المنطقة المحرمة، وهناك تطاول لها غاري لينيكر واودعها برأسه المرمى مسجلا الاصابة الانكليزية الاولى ٢ - ١. وكاد مارادونا ان يسجل اصابة ثالثة عندما راوغ مدافعين واطلق من داخل المنطقة المحرمة قنيفة ارضية ارتطمت باسفل القائم الايمن. وفي الدقيقة ٨٥ ضربة حرة مباشرة ارجنتينية نتيجة عرقلة فالدانو، انبرى لها مارادونا وسددها قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٨٨ رفعة لبارنز حولها الدفاع قبل ان يدركها لينيكر رمية ركنية لم تثمر.

مثل الارجنتين: بومبيدو - كوتشيوفو وروغيري وبراون واولارتيكوشيا - جيوستي وباتيستا وبوروتشاغا (تابيا) وانريكه - مارادونا وفالدانو.

ومثل انكلترا: شيلتون - غاري ستيفنس وفنويك وبوتشر وسانسوم - هودل وستيفن (بارنز) وريد (وادل) وهودج - لينيكر وبيردسلي.

قاد المباراة الحكم التونسي علي بن ناصر.

بلجيكا - اسبانيا

على ملعب كواوتيموك في مدينة بويبلا، فازت بلجيكا على اسبانيا بضربات الترجيح ٥-٤ بعدما تعادلتا ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي (الشوط الاول ٠-١).

كانت اللعبة عموما ضغطا اسبانيا رهيبا وصمودا بلجيكيا عجيبا. وعيب الاسبان امس، على غير عادتهم في المباريات السابقة، كان انهم فقدوا اعصابهم عقب الاصابة البلجيكية في الشوط الاول، فانذر لهم الحكم لاعبين عدة، لكنهم استطاعوا اواخر الشوط الثاني ان يسجلوا اصابة التعادل.

اما البلجيكيون، الذين صنعوا مفاجأة في كأس الامم الاوروبية ١٩٨٢ في ايطاليا عندما نجحوا في الوصول الى الدور النهائي بفضل مصيدة التسلل التي اشتهروا بها، ثم خسروا عامذاك امام المانيا الغربية (١-٢)، فتميزت العابهم بالروح القتالية والسرعة في الهجمات المرتدة، ثم وفقوا في استدراج الاسبان الى ضربات الترجيح.

استهل الاسبان الشوط الاول بقنيفة لكالديرون بين يدي الحارس بفاف. ورد فيت بـ"لوب" قرب القائم الايمن. ثم واحدة لميشال في المدرجات.

وفي الدقيقة ٩ تمريرة من ساليناس اطاحها كالديري في "العلالي". وفي الدقيقة ١١ تسلل اسباني. وفي الدقيقة ١٦ تمريرة لميشال وقنيفة لبوتراغوينو خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٢٠ ارضية لتوماس قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٢٢ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه غاليغو. وبعدها بطاقة صفراء في وجه دومول. وقنيفة من هيفو فوق العارضة. وتسلل بلجيكي. وفي الدقيقة ٣٠ قنيفة لفيرفورت قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣١ رمية ركنية اسبانية لم تثمر. وفي الدقيقة ٣٥ رفع فيركوتيرين الكرة من منطقة الراية الركنية اليسرى داخل المنطقة الاسبانية المحرمة، وهناك اندفع كولمانس من الخلف وحولها برأسه الى داخل المرمى على يسار زوبيزاريتا مسجلا الاصابة البلجيكية الاولى. وفي الدقيقة ٣٨ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه توماس الذي حذره الحكم بعد ثوان من تكرار الخشونة. وفي الدقيقة ٤٢ رمية ركنية اسبانية لم تثمر. وفي الدقيقة ٤٣ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه كالديري لمخاشنته رانكان. وفي الدقيقة ٤٤ قفز بفاف على الكرة قبل ان يخطفها ساليناس.

في الدقيقة ٤٧ تسلل اسباني. وفي الدقيقة ٤٩ رمية ركنية بلجيكية. وفي الدقيقة ٥٥ تمريرة من كلاسن عبر كولمانس الى فيت الذي اطلقها قنيفة مباشرة واخرجها زوبيزاريتا في براعة رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٦٠ "دربكة" داخل "المندوقة" البلجيكية لم تسفر عن نتيجة. وفي الدقيقة ٦٢ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه غرون لمخاشنته مونوز.

وفي الدقيقة ٦٣ قنيفة لسينيور قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٧٥ انفرد مونوز واهدر. وكرة خطرة لسينيور عطلها بفاف طائرا. ورأسية اسبانية فوق العارضة. وارضية لميشال في بطن بفاف. ورأسية لاولايا بين يدي بفاف. وفي الدقيقة ٨٥ "دربكة" داخل المنطقة البلجيكية اثمرت رمية ركنية مررها مونوز خلفية الى سينيور فاطلقها صاروخ ارض - جو لم يره بفاف الا وهو ينفجر في شباكه مسجلا اصابة التعادل لاسبانيا ١-١. ثم صفرة طويلة تعلن انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

في الدقيقة ١٠٥ انقذ زوبيزاريتا مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ١١٢ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه غرون لمخاشنته بوتراغوينو. ثم صفر معلنا انتهاء شوطي الوقت الاضافي والاحتكام الى ضربات الترجيح.

سجل سينيور اولا على يمين بفاف فتقدمت اسبانيا ١-٠. وسجل كلاسن على يسار زوبيزاريتا ١-١. وسدد ايلوي فصد بفاف ١-١. وسجل شيفو على يمين زوبيزاريتا فتقدمت بلجيكا ٢-١. وسجل بورلان على يمين بفاف ٢-٢. وسجل بروس على يمين زوبيزاريتا ٣-٢. وسجل بوتراغوينو على يمين بفاف ٣-٣. وسجل فيرفورت على يسار زوبيزاريتا ٤-٣. وسجل مونوز على يمين بفاف ٤-٤. واخيرا حسم ليو فان درالست الموقف لمصلحة بلجيكا اذ سجل على يسار زوبيزاريتا ٥-٤.

مثل بلجيكا: بفاف - جيرتس ورانكان وغرون وفيرفورت - شيفو ودومول وكولمانس وفيركوتيرين (اليوفان در الست) - فيت (بروس) وكلاسن.

ومثل اسبانيا: زوبيزاريتا - توماس (سينيور) وكاماشو وبورلان وغاليغو وميشال - خوليو البرتو وفيكتور وكالديري - بوتراغوينو وساليناس وايلوي.

قاد المباراة الحكم الالماني الشرقي سيغفريد كيرشن.

يان كولمانس - الى اليسار - مسجلا الاصابة الاولى لبلجيكا في مرمى الحارس الاسباني اندوني زوبيزاريتا. (رويتر تيليفوتو)

بعد انتهاء الدور ربع النهائي من كأس العالم ليل امس، بات رأس لائحة هدافي الدورة كالآتي:

١ - غاري لينيكر (انكلترا) ٦ اصابات.

٢ - اميليو بوتراغوينو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل) ٥

٤ - اليساندرو التوبيلي (ايطاليا) واناتولي بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) وبريبن الكيار (الدانمارك) ٤

٧ - يسبر اولسن (الدانمارك) وخورخي. فالدانو (الارجنتين) ودييغو مارادونا (الارجنتين) ٣

١٠ - كلاوس الوفس (المانيا الغربية) وروبرتو كابانياس (الباراغواي) ورامون كالديري (اسبانيا) ونيكو كلاسن (بلجيكا) وجوسيمار (البرازيل) وعبد الرزاق خيري (المغرب) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفرناندو كويرارتي (البرازيل) وخوليو روميرو (الباراغواي) وانزو شيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) ويانيك ستوبيرا (فرنسا) ٣

مدرّب البرازيل يرى إمكان إحراز فرنسا بطولة العالم



بيليه وهو يشاهد خسارة البرازيل في غوادالاخارا. (اب ليزرفوتو)

شبان في باريس يحتفلون بفوز فرنسا (رويتر تيليفوتو)

صرح تيلي سانتانا مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم عقب خسارة فريقه امام فرنسا بضربات الترجيح ٤-٣ في الدور ربع النهائي من كأس العالم، انه عائد الى البرازيل وقد يقرر الاعتزال.

وبعدما هنأ الفريق الفرنسي بفوزه قائلا انه يستطيع الان ان يصير بطلا للعالم للمرة الاولى، رأى ان المباراة كان يجب ان تكون في الدور النهائي وكذلك في الدور النهائي من كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا. واضاف ان لدى الفرنسيين فريقا قويا خصوصا في خط الوسط، ولكن كان في امكان البرازيليين "تحييد" هجومهم والسيطرة على اللعبة. واشار الى ان الفرص التي سنحت للبرازيليين كانت اكثر وكفيلة بانتهاء المباراة في الوقت الاصلي.

وسئل عن سبب خسارة البرازيل، فاجاب ان زيكو وسقراط وهما افضل اللاعبين البرازيليين في ضربات "البنالتي" واكثرهم خبرة اخفقا كما اخفق بلاتيني في ضربات الترجيح. وهذا من صميم كرة القدم.

اما مدير المنتخب الفرنسي هنري ميشال فوصف فوز فرنسا على البرازيل بأنه نقطة تحول للكرة الفرنسية. وقال ان بلوغ الفرنسيين الدور نصف النهائي للمرة الثانية في ٤ سنوات دليل على قوتهم، وان فوزهم على البرازيليين في "عرينهم" غوادالاخارا انجاز خارق. واشاد بسلفه ميشال هيدالغو الذي قاد الفريق الى الفوز بكأس الامم الاوروبية، معتبرا ان فوز فرنسا على البرازيل هو انتصار له ايضا.

وقد خيم جو الصنمة على الجمهور البرازيلي. فقالت احداهن وهي تبكي: "انتهى كل شيء (...) حتى الاعلام تبدو حزينة". وقال احدهم: "لم تكن غلطة زيكو في التصدي لضربة الجزاء "البنالتي". كان على تيلي سانتانا اختيار لاعب آخر".

● بعث الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ببرقية الى الفريق البرازيلي امتدح فيها جهوده وقال: "ان قوة الرياضة تكمن في روح المنافسة".

● صرح نابي ابي شديد نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان الاتحاد ربما اعترض لدى الاتحاد الدولي "الفيفا" - بعد استشارة الخبراء - على صحة الضربة الترجيحية الثالثة التي سددها الفرنسي برونو بيلون واصطدمت بالقائم ثم ارتدت من رأس الحارس البرازيلي كارلوس الى داخل مرماه، خلال مباراة الفريقين اول من امس. لكنه اضاف انه يسود اوساط المسؤولين البرازيليين اعتقاد ان الاحتجاج لن يلقى صدى.

● قال بيليه نجم البرازيل السابق انه لن يشاهد مباراة نهائية تعادل روعة مباراة البرازيل وفرنسا. واكد ان البرازيل لا تستحق الخسارة.

● وصفت الصحف الالمانية الغربية طوني شوماخر حارس مرمى المانيا الغربية بأنه "بطل مونتيري" عقب مباراة المانيا الغربية والمكسيك في الدور ربع النهائي. وهو احتفل بعيد زواجه العاشر يوم المباراة بصده ضربتين ترجيحيتين. وكان عنوان صحيفة "بيلد ام سونتاغ": "شكرا طوني". وعنوان صحيفة "فيلت ام سونتاغ": "كانت هذه اسعد اللحظات في حياة طوني شوماخر".

ونقل عن فرانتس بكنباور مدير الفريق الالماني الغربي قوله لـ"فيلت ام سونتاغ" انه كان سيستقيل من منصبه لو اخفق الفريق في الوصول الى الدور نصف النهائي.

● وقع اشتباك في فندق "رويالتي" في مونتيري بين انصار لفريقي المانيا الغربية والمكسيك استعملت فيه زجاجات البيرة وقذائف اخرى وسقط فيه ٢٠ جريحا.

وحضرت قوة من ٨٠ رجل امن واستجوبت نحو ١٠٠ شخص بينهم ١٥ المانيا.

شؤون البلد والناس

معرض الياس بازوني

دعت غاليري ابيروف دارتيست الى معرض منحوتات ("انتصار المرأة") من الياس بازوني. وحضور افتتاحه هذا الثلثاء ٢٤ حزيران، من الساعة ١٨٫٠٠ الى ٢١٫٠٠ وزيارته حتى الجمعة ٤ تموز، في الصالة، بناية ابي نصر - الكسليك، نزلة كولتور زنتروم، من الساعة ١٠٫٠٠ الى ١٨٫٠٠ من الاثنين حتى السبت.

ريتا مارون خريش

رزق السيد مارون خليل خريش وقرينته السيدة هند نصرت خريش، مولودا انثى هي باكورتهما سمياها ريتا.

العراق يعزل مدربيه البرازيليين

افادت "وكالة الانباء العراقية" ان الاتحاد العراقي لكرة القدم عزل مدربي كرة القدم البرازيليين بعدما خسر الفريق العراقي مبارياته الثلاث في مجموعته في الدور الاول في نهائيات كأس العالم.

وقالت ان الاتحاد قرر التحول عن الاسلوب البرازيلي الى المدرسة الالمانية وتعيين مدربين المان.

ونقلت عن رئيس الاتحاد السيد عدي حسين الابن الاكبر للرئيس صدام حسين ان الاتحاد انهى العقود مع المدربين البرازيليين "لانهم لم يحققوا اهداف الاتحاد".

لقاؤهما الـ ٥٨ في الدوري المصري
الزمالك والأهلي تعادلا ١-١

تعادل فريقا الزمالك والاهلي ١-١ في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الـ٢٢ الاخيرة من الدوري العام المصري الرقم ٣٠ لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠ للزمالك).

جاءت اللعبة قوية وسريعة ومتكافئة واتسمت بالاثارة وحفلت بفرص ضائعة كان معظمها للزمالك الذي سجل اصابتين احتسب الحكم الدولي المصري محمد حافظ احداهما في الشوط الاول والغى الاخرى في مستهل الشوط الثاني بدعوى التسلل.

في الشوط الاول كان الزمالك سيد الساحة: هاجم وسجل واحسن الانتشار. وفي الشوط الثاني تراجع الفريق الابيض للحفاظ على النتيجة فافسح امام الفريق الاحمر في مجال التحرك فهاجم ونجح في تحقيق التعادل بواسطة ساعد دفاعه مجدي عبدالغني.

ومعلوم ان هذا هو اللقاء الرقم ٥٨ بين الفريقين القاهريين منذ اطلقت مسابقة الدوري العام في مصر في ١٩٤٨/١٢/١٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٢-٢ في ١٩٨٥/١٢/٢٩ سجلها زكريا ناصف ومحمود الخطيب للاهلي وطارق يحيى ومحمد حلمي للزمالك.

الاصابتان

بعد ٣٧ دقيقة من الشوط الاول ارتدت احدى الكرات الحمر من يدي طارق عبدالعليم حارس الزمالك الى قلب الدفاع اسماعيل يوسف فارسلها طويلة الى اشرف قاسم عند دائرة "السنتر"، فانطلق بها مخترقا خط الظهر الاحمر ومن نحو ٢٥ مترا اطلق الكرة قنيفة اخذت يدي الحارس احمد شوبير في شيء من مكر وارتدت الى شباكه مسجلة للزمالك اصابة التقدم ١-٠. وبعد ٣ دقائق من الشوط الثاني ارسل طارق يحيى جناح الزمالك الايسر الكرة هوائية الى جمال عبدالحميد وهو داخل المنطقة الجزائية للاهلي فدخل فيها برأسه وسجل للزمالك اصابة الغاها الحكم بدعوى التسلل.

وفي الدقيقة ٢٧ وصلت الكرة الى مجدي عبدالغني من علاء ميهوب اثر رمية تماس، فتقدم بها في تؤدة ومن نحو ٣٠ مترا اطلقها بيمناه صاروخا من طراز ارض - جو فاخذت يدي الحارس الابيض طارق عبدالعليم وانفجرت عبر المقص الايمن مسجلة للاهلي اصابة التعادل ١-١.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للزمالك وبه عزز موقعه في مركز الوصيف بـ٢٩ نقطة. والرقم ٩ للاهلي وبه رفع رصيده على قمة الجدول الى ٣٥ نقطة.

مثل الزمالك الحارس طارق عبدالعليم واللاعبون محمد صلاح وهشام يكن واسماعيل يوسف واحمد رمزي وحمادة عبداللطيف وخالد عبدالرحمن (ايمن يونس) واشرف قاسم (علاء فوزي) ومحمد حلمي وجمال عبدالحميد وطارق يحيى.

ومثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون حمدي ابو راضي ومحمود صالح ومحمد مشيش وربيع ياسين وبدر رجب (زكريا ناصف) ومجدي عبدالغني وعلاء ميهوب وحسام حسن واسامة عرابي ومحمد السيد.

بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى

انتهت امس في مدينة يوجين من ولاية اوريغون بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى والتي في ضوء نتائجها سيختار الفريق الاميركي الى دورة "غودويل" المقررة اقامتها في الاتحاد السوفياتي الشهر المقبل.

في غياب ادوين موزس، فاز داني هاريس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٨٫٩٠ ثانية. وخسر الاولمبي كيرك بابتيست في سباق الـ٢٠٠ متر امام فلويد هيرد الذي سجل ٢٠٫٠٣ ثانية. وبفارق ٠٫٠٥٨ ثانية عن جيم سبايفي، فاز الاولمبي ستيف سكوت في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣٫٤٢٫٤١ دقائق.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس ٤٨٫٩٠ ثانية.
٢ - ديفيد باتريك ٤٨٫٩٠
٣ - كيفن يونغ ٤٩٫٣٨

● رمي المطرقة:
١ - بيل غرين ٧٦٫٢٠ مترا.
٢ - جود لوغان ٧٤٫٣٠
٣ - لانس ديل ٧٤٫٢٢

● ١٠ آلاف متر مشيا:
١ - تيم لويس ١٫٢٥٫٢٢ ساعة.
٢ - كارل شولر ١٫٢٥٫٤٥.
٣ - راي شارب ١٫٢٦٫٤٦.

● ٢٠٠ متر:
١ - فلويد هيرد ٢٠٫٠٣ ثانية.
٢ - دواين ايفانز ٢٠٫١٢
٣ - كيرك بابتيست ٢٠٫١٤

● ٤٠٠ متر:
١ - داريل روبنسون ٤٤٫٤٧ ثانية.
٢ - رودي هايلي ٤٤٫٥٠
٣ - والتر ماك كوي ٤٥٫٠٧

● ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي ١٫٤٤٫٧٣ دقيقة.
٢ - ستانلي ردواين ١٫٤٥٫٨٦
٣ - جيمس روبنسون ١٫٤٦٫١٢

● ١٥٠٠ متر:
١ - ستيف سكوت ٣٫٤٢٫٤١ دقائق.
٢ - جيم سبايفي ٣٫٤٢٫٩٩
٣ - باد مايرز ٣٫٤٣٫٢٠

● رمي الرمح:
١ - طوم بترانوف ٧٦٫٣٢ مترا.
٢ - بوب روغي ٧٦
٣ - بريان كروسر ٧٥٫٠٨

السيدات

● ٨٠٠ متر:
١ - كلوديت غروتندال ١٫٥٩٫٧٩ دقيقة.
٢ - ديليسا والتون - فلويد ٢٫٠٠٫٠٠
٣ - جوتا كلارك ٢٫٠٠٫٣٢

● ٢٠٠ متر:
١ - بام مارشال ٢٢٫٢٤ ثانية.
٢ - راندي غيفنز ٢٢٫٧٠
٣ - غوين تورنس ٢٣٫٠١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - جودي براون - كينغ ٥٥٫٤٦ ثانية.
٢ - ساندرا فارمر (جامايكا) ٥٦٫٢٥
٣ - شووندا ولیامس ٥٦٫٤٨

● ١٥٠٠ متر:
١ - ليندا ديتليس ٤٫٠٨ دقائق.
٢ - كريس غريفوريك ٤٫٠٨٫٠٢
٣ - سو اديسون ٤٫٠٨٫٧٥

● رمي الرمح:
١ - هيلينااوسيتالو (فنلندا) ٥٨٫٤٤ مترا.
٢ - دونا مايهيو ٥٦٫٠٢
٣ - كارين شاركوفسكي ٥٥٫٢٢

● ٤٠٠ متر:
١ - ديان ديكسون ٥٠٫٤١ ثانية.
٢ - ليلي ليذروود ٥١٫٢٩
٣ - بريندا كليت ٥١٫٨٢

رقم جديد لرمي المطرقة

حطم السوفياتي يوري سيديك الرقم القياسي العالمي في رمي المطرقة اذ سجل ٨٦٫٦٦ مترا في لقاء الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية في العاب القوى الذي اقيم في مدينة تالين السوفياتية.

والرقم السابق ٨٦٫٣٤ لسيديك نفسه سجله في ٣ تموز ١٩٨٤ في كورك (ايرلندا).

بطولة العالم لسائقي السيارات
فوز سينا في ديترويت وتصدّره الترتيب أمام بروست

سينا يقطع خط الوصول فائزا. (رويتر تيليفوتو)

فاز امس البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى لديترويت (في ميتشيغان)، وهو المرحلة السابعة من بطولة العالم لسائقي السيارات، وتصدر الترتيب العام للبطولة.

وحل ثانيا الفرنسي جاك لافيت اكبر السائقين المشاركين في بطولة العالم سنا اذ يبلغ من العمر ٤٢ عاما. وتقدم لافيت في "ليجييه" بطل العالم الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش".

ولم يواجه سينا منافسة جدية الا من مواطنه نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا". لكن بيكيت تعرض لحادث اذ اصطدمت سيارته بحاجز الامان واضطر الى الانسحاب.

وهنا ترتيب السباق:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) لوتس - رينو. قطع مسافة السباق وهي ٢٥٣٫٤ كيلومترا في ساعة و ٥١ دقيقة و ١٢ ثانية و ٨٤٧ في الالف من الثانية، اي بمعدل سرعة بلغ ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

٢ - جاك لافيت (فرنسا) ليجييه. بفارق ٣١ ثانية.

٣ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش. بفارق ٣٢ ثانية.

٤ - ميشال البوريتو (ايطاليا) فيراري. بفارق دقيقة و ٣٠ ثانية.

٥ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. بفارق لفة واحدة.

٦ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) برابهام - ب.ام.ف. بفارق لفة واحدة.

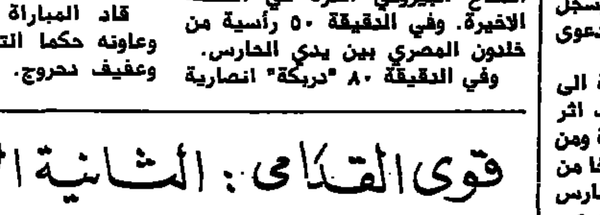
وبات الترتيب العام للبطولة كالآتي:

١ - ايرتون سينا (البرازيل) ٣٦ نقطة.
٢ - الان بروست (فرنسا) ٣٣
٣ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٢٩

رقم اوروبي في سباحة السيدات

حطمت السباحة الالمانية الشرقية استريد شتراوس الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ ٨٠٠ متر حرة اذ سجلت ٨٫٢٦٫٥٢ دقائق. واقيم السباق في اطار بطولة المانيا الشرقية للسباحة في برلين الشرقية.

والرقم السابق ٨٫٢٨٫٣٦ سجلته شتراوس نفسها في ٢٦ ايار ١٩٨٤ في مدينة ماغدبورغ (المانيا الشرقية).



تعادل الرياضة والأدب والأنصار ٠-٠

تعادل فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والانصار البيروتي سلبا في مباراتهما الودية في كرة القدم التي اقيمت بعد ظهر امس على الملعب البلدي في طرابلس، في رعاية الرئيس رشيد كرامي الذي مثله رئيس البلدية السيد عشير الداية.

جاءت اللعبة سريعة ولم تخل من خشونة. وكانت اخطر الفرص الانصارية قنيفة اطلقها ناصر بختي في العارضة في مستهل الشوط الاول. وفي الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط انفرد الطرابلسي اسعد الصوفي وشتت الدفاع البيروتي الكرة في اللحظة الاخيرة. وفي الدقيقة ٥٠ رأسية من خلدون المصري بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ٨٠ "دربكة" انصارية حسمها مبيض.

مثل الانصار: جهاد محجوب - فؤاد ليلا واحمد صالح واحمد فرحات ونزيه نحلة - حسين فرحات وعمر ادلبي وامين الجمل (فادي علوش) - عدنان بليق (عبدو دوغان) وناصر بختي (علي كساب) وفؤاد سعد (جمال طه).

ومثل الرياضة والادب: وليد محسن (موفق قدومي) - عزام مبيض ومروان قمر الدين ونبيل عياد ووليد قمر الدين - واصف الصوفي وخلدون المصري وبلال الصوفي - نزيه السيد واسعد الصوفي ورضوان صباغ (بلال طه).

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف دحروج.

قوى القدامى: الثانية الأخيرة

انتهت قبل ظهر امس الدورة الاولى للقدامى في العاب القوى التي نظمها نادي الانطونية على ملعبه في بعبدا في اشراف اتحاد العاب القوى.

والنتيجة الفنية الوحيدة التي يجب تسجيلها هي تلك التي سجلها الاب ايلي عبد المسيح في سباق الـ٨٠٠ متر وهي ٢٫٣٢٫٢ دقيقتان.

وهنا المرحلة الثانية الاخيرة:

● الرجال:

- ٥٠٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة.
١- مارون سعاده (الكهرباء) ١٩٫٢١٫٣ دقيقة.
٢ - احمد فيطروني (القدامى) ٢٠٫١٦٫١
٣ - ليون نلتشيان (الانطونية) ٢٤٫٠٠٥٫٥٨

- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - القاضي طربيه رحمه (القدامى) ٢١٫٣٠٫٩ دقيقة.

- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة:
١ - انطوان شاوول (القدامى) ٢٢٫٤١٫٨ دقيقة.
٢ - عيسى نعموش (القدامى) ٢٣٫٢٨٫٢

- ٢٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - ريمون بحلق (المريميون) ٢٩٫٤ ثانية.
٢ - الدكتور ليون نلتشيان (الانطونية) ٣٦٫٢

- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فؤاد عماري (حفرون) ٥٩٫٥ ثانية.
٢ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ٣٠٫٦
٣ - محيي الدين نعوس (القدامى) ٤٠٫٢

- فئة سادسة ٦٥-٦٩ سنة:
١ - محمد عز الدين (القدامى) ٤٩٫٠٠ ثانية.

- ٨٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ الاب ايلي عبد المسيح (الانطونية) ٢٫٣٢٫٢ دقيقتان.
٢ - مارون سعاده (الكهرباء) ٢٫٣٩٫٩

- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ٢٫٤١٫٩ دقيقتان.
٢ - محيي الدين نعوس (القدامى) ٣٫٧٫١

- فئة سادسة ٦٥-٦٩ سنة:
١ - محمد عز الدين (القدامى) ٤٫٩٫٠٠ دقائق.

- الوثب الطويل:
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فؤاد عماري (حفرون) ٤٫٣٣ امتار.
٢ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ٣٫٩٣

- رمي القرص:
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فؤاد عماري (حفرون) ٢٢٫٨٥ مترا.
٢- محيي الدين نعوس (القدامى) ١٢٫٣٩

● السيدات:
- رمي القرص:
فئة اولى ٣٥-٣٩ سنة:
١ - هدى حرفوش (الانطونية) ٤٫٠٢ امتار.

اشرف على المسابقات امين سر الاتحاد والحكام نبيل شويري وريمون نقور ووديع عبد النور وشاهين نجيم وغسطين غسطين وزينة مينا وجانيت ايوب وبولين مقدسي وسميرة طايع.

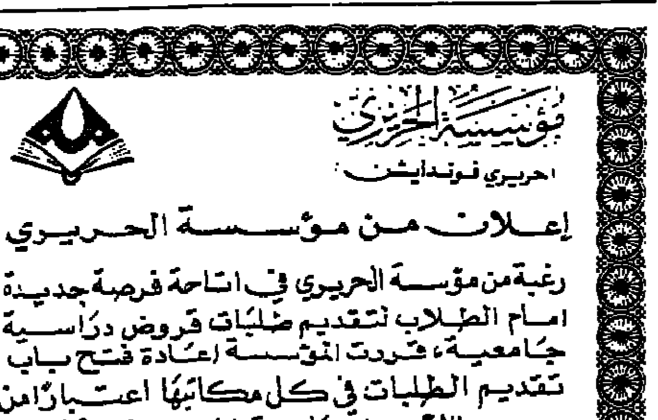
مضرب البرزة اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة نادي البرزة في كرة المضرب، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للسيدات: فازت نانيا زيتوني على جويس جلاد ٦ - ٤، ٦ - ٣ وتانيا زيتوني على كريستيان برنويل ٦ - ١، ٦ - ٠.

● فردي للرجال، فاز جو صغبيني على ايلي كرم ٧ - ٥، ٦ - ١، وميشال فيليبيدس على سامي غرابديان ٦ - ٠، ٦ - ١، وطوني سابا على طوني رزق ٦ - ٢، ١ - ٦، ٦ - ١، وادمون شماس على ربيع عواد ٦ - ٠، ٦ - ٤، وبالانسحاب.

● زوجي للرجال: فاز ابو عراج وحتي على بسول وحنينة ٦ - ٢، ٦ - ٤، وياز ومرقدة على ابو نعوم وحداد بالتغيب.



الياس النجار موهبة لبنانية في الضوء تعريف الأصدقاء بالشاعر والانسان الفريدين



الخطباء. حضور.

اصدقاء الشاعر الياس النجار هذه الموهبة باللغة اللبنانية، اقاموا ظهر امس مهرجان خطابة تكريما لصديقهم الراحل، وتعريفا واسعا به، في القصر البلدي - زوق مكايل. وحضر حشد تقدمه ممثلا رئيس الجمهورية محافظ جبل لبنان السيد محمد الذوق، وممثلا رئيس مجلس النواب النائب طارق حبشي، وممثلا رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي اميل رحمة، ووجوه ثقافية واجتماعية.

عقل

النشيد الوطني ثم كلمة نقابة الصحافة من فاضل سعيد عقل وفيها:

"في يوم احزان لبنان هذا، في يوم احزانه على نفسه وقد التهم الجميع احشاءه ومموا روحه بالمآسي التي لا تنتهي، في يوم احزانه على شعبه المكابر القهر والتجويع والحرمان ومحاولات الاذعان، في يوم احزانه على اقتصاده المتدهور ورسالته المهددة وتراثه المتعب وشرذماته وتقسيماته المتمادية والمتاجرة بنقده وبارواح بنيه وحقوقهم، في يوم احزانه على مثقفيه وفنانيه وصحافييه الذين يرحلون شهداء الواجب والآلام والخطف والتعذيب والمعاناة وكان آخرهم حبيبنا علمي الرحباني امس، في يوم احزان لبنان هذا، نجتمع اليوم لنكرم شاعرا سقط هو الآخر شهيدا في ساحة الحرف.

الياس النجار كان يجود باقواله كما ينثر المحب الزهور امام الذي يعبد تقديرا بدون منة بلا مقابل، تقدمة قلب بتسيان كامل للذات والعطاء. مضحيا بنفسه كما لبنان. يزرع ولا يحصد، يهب ولا يبيع، يتبرع ولا يتاجر يهب ولو على حساب حياته. اكرم من حاتم، اخصب من شلالات الوفاء، اسطع من نور الشمس (...).

عاش زاهرا في كل شيء وليس فقط في الحياة التي هي الاصل والاهم. الاصل والاهم كان الشعر، كان العتابا، يلهو عنه احيانا بمزاولة الحرف الصغيرة مزاولة مجانية. ذكر انه لم يطمع بشيء من اشياء هذه الارض، مملكته هو ايضا، على تواضعها، لم تكن من هذا العالم. مملكته الارضية كانت مملكتين: الكبيرة وهي مملكة الشعر، والصغيرة هي مملكة محترفة عاش فيها حرا طليقا فلا زوجة ولا اولاد ولا قيود ولا مال ولا بيت بل عصا في يديه وكلمة بين شفتيه. حتى هذه الكلمة لم يكن يأبه لها بعد ان يقولها (...)".

كميد

وفي كلمة جان كميد باسم نقابة المحررين:

"في عصرنا ولد وعاش نتيجة خطأ في التوقيت. فهو من زمرة الشعراء الجوالين، الهائمين على وجوههم في العصور السالفة، حاملي القيثارة والحنجرة الرخيمة يطوفون بهما في الدروب، مع الفارق ان السماع هنا موزع بالمجان.

هنا الفقير باختياره، وقد ابى للشعر ان يقال تكسبا، لم يقبل حرفة يتقنها ان تكون للارتزاق، فجعل مهارته اليدوية في اصلاح الاعطال في خدمة اصحاب الاشغال. وربات البيوت ثم هو يعود فيجرب ما سواه اذا رأى يدا تمتد اليه بفلس.

لم يحتج المال في حياته ليسعى اليه، وقد اكتفى من الملبس بما هو على جسده دون تبديل، اما القوت وكأس الشراب فعلى همة المحظوظين باستضافته وهو ذو الفضل عليهم اذا قبل الدعوة وزان بـ"محضره" البيت.

قضى عمره بلا مأوى اذا علينا بتلك سقفا يخصه دون سواه، وعاش وكل البيوت بيوته آنا علمنا ان الناس كانت تتسابق عليه. وان ليالي الانس كانت حيث يحل ويختار مكانا للمبيت.

ومن ذا الذي سوف يتذمر من نزوله عليه وهو الخفيف الظل على من يفتح له داره، ينام امام الباب، او على المصطبة او السطيحة، ويأبى غلوا في التكريم بافراد غرفة له وسرير، فينسحب غير عائد الى المكان اذا لمس طابعا "رسميا" في استقباله.

ومن ذا الذي سوف يتأفف من قصعة يقدمها اليه وكوب وهو الزاهد في طعام الدنيا وخصوصا في مآكلها: البلغة عنده هي الشبع، وما زاد عن سد الرمق فهو التخمة بعينها.

وقد عبر عن احتقاره لمتاع الارض بتصرفات يستغربها من لا يفهمها. فهو قد يرفس ما يصادف امامه او يشعل ما هو قابل للاحتراق، وقد يقذف شيئا في يده كمن يرمي حجرا يريد ايصاله الى ابعد مدى مستطاع.

كذلك نظم الشعر اللبناني على طريقة الحداء، وهو لون لم يطرقه شعراء الزجل كثيرا، "وما نعرفه من "حدو" كما يسمى في قرانا موروث من القديم غفلا من اسماء قائليه.

هذا هو الياس النجار، الذي وزع الشعر على الناس كما يوزع ذوو الكرم الهبات، فلم يغب عن عرس او مأتم او حفلة عماد في الاوساط التي يعرفها، وعندما كانت ترسل "المراسيل" في طلبه لينشد في مناسبة كان الباحثون عنه لا يعثرون عليه، وعندما يعودون من حيث اتوا خائبين يجدونه وقد وصل من تلقائه الى حيث المناسبة تقام.

اما تعففه عند المغنم، بحسب قول سلفه عنترة، فلم يقتصر فيه على بسطاء القوم، والعاديين من الناس، بل جسد بالفعل قول امين نخلة:
كم في الملوك معصب اغرى فمي

وابيت، اني بالقريض معصب.

اذ ان عاهل الاردن، وقد اعجب بتفنن النجار وارتجاله، نفحه بهبة ملكية سخية، فما كان من الشاعر الا ان اجاب الملك على مبادرته بقوله:

"عطية الملوك لا ترد، ولكن لتسمح لي جلالتكم بأن أجيّرها الى الجيش الاردني".

لباقة وكبر لا يعادلهما الا سمو روحه الشاعرة. فليس كثيرا عليه تكريم ذكراه اليوم، ولا عجب في ان تتنادى المؤسسات الثقافية والاعلامية تلبية "لدعوة مجلة "كسروان"، الى المشاركة في هذا التكريم، وبينها نقابة المحررين التي لي شرف تمثيلها، فاننا جميعا في موقف اعتراف بموهبة فذة اذا عرفت في حياة صاحبها ضمن دائرة معينة فحقها علينا ان نعرف بها المجتمع الاوسع وكل ذي ذائقة فنية يخضع في حرم الشعر".

رعيدي

والى السيد هيكل رعيدي كلمة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ممثلا السيد نبيل حرفوش وفيها:

"(...) آه من الشعراء، ينقلون الجبال والوديان وشق الفجر وطلوع القمر وغياب الشمس كانهم ريشة الخالق او ازميله. وينقلونك بقافية من الشعر الى بيت جدك في الضيعة، الى الضيعة كلها لتعود طفلا يغنج ويلعب ويسرح ويمرح ويحلم.

وتسالني بعد عن هوية لبنان؟
آخ منه وآخ عليه، لبنان كرم على درب. لن نتركه ابدا كرما على درب.
نسيجه بالاضلع ضلعا ونحميه بالنبض واللهفة ورمش العين.
ونشده بعضه الى بعضه جسما صحيحا قويا منيعا.
تزيده الاعاصير تماسكا والفتن رسوخا والاعيب المكر والغدر والغرباء لحمة وانصهارا.
الياس النجار ابن بحري الشامخة على تواضع، الراقد على رجاء

القيامتين: قيامة الانسان وقيامة لبنان المستريح في جوار الفكر والرجولة والعنفوان. لك مني ومن اللبنانيين المنتشرين في العالم تحية اكبار واجلال".

فنيانوس

وفي كلمة مجلس كسروان الثقافي من المحامي كميل فنيانوس: "اذا كانت العتابا بحرا من بحور الشعر الرائع القادم الينا من شارب البدو فالعتابا الصحراوية تحسنت حين تسلقت جبال لبنان. ولم تتسلق هذه الجبال، ولم تخترق الصخور. ولم تحمل شذا الارز سوى مع الياس النجار. هذا الشاعر الشاعر الذي تعود معرفتي به الى ما كان يردده المرحوم والدي منه ومن قصائده، والدي الذي احب بشري وبلاد الارز وامضى قسما من شبابه في ربوعهما وعرف عن كثب من نكرمه اليوم.

اما الآن، فأرى كلمتي ناقصة ما لم تنته بهذه الابيات الغزلية الشفافة النافذة التي فيها من اللباقة ورهافة الحس. فيها صلاة ربما صلاها كل منا في مناسبة خاصة وحميمة. قال الياس النجار:

"صلاتي بمعبد غرامك عم إتلي.
رياح الحب، شيني، عمتلي،
اطلعي مني، واذا حصلتي ع مثلي"
ومرقت بحيكم، ردي البواب".

الحملاوي

ومن عصبة الشعر اللبناني، القى طانيوس الحملاوي قصيدة استهلها:
"لو ما في حدا ما بيعرف النجار
تانعرفو ونخبروا مينو
من هالارز نسر العتابا طار
حامل نجوم الفن ع جبينو
من ذكر اسمو بيلفت الانظار
بوسع المدى وابعد ميادينو"

وعتابا:
"شاعر بالنبوغ حدو
البلابل ما تركلا مجال حدو
العتابا نجومها الحلوين حدو
بعد ما كوكب النجار غاب"

يونس الابن

ومن يونس الابن كلمة شعراء الشمال: "الشجرة الـ مالها ثمرة وفيه/ اقلعوها وريحو منها التراب..."

قفلة بيت عتابا، لرجل نصف امي! سبق وقلت على شاشة التلفزيون. انو هالقفلة بتذكرني بلمعات شكسبير وهوغو والمتنبي مع بعض التحفظ قدام "ريحو منها التراب". ريحو منها التراب ما بعرف انا في منها كتير. حتى عند التلاتة اللي ذكرت واللي يعتبرو من اكبر شعراء الكون.

العتابا بالاساس - متل ما الكل بيعرفو - صناعة لفظية، بتعتمد في قوافيها ثلاث كلمات يكون لفظهن واحد بس معانيهن بتختلف. وبتبقى الشطرة الاخيرة حرة. على ان تنتهي بحرف مد، او بالف باء. (اقلعوها وريحو منها التراب).

عند هالنصف امي، اللي اسمه الياس النجار الحالة تختلف تماما... عند الياس النجار منشوف الصناعة صارت شعر، والتركيز تحول للشطرة الحرة، اللي هي بيت القصيد بعلبة العتابا.

وعند الياس النجار بتنطلق العتابا من الشعر الشعر الى الرمزية الفلسفية المبسطة، فبتشوف حالك كانسان، شجرة، هم الارض انها تغنيها وتنميها وتعلمها ان الوجود اخذ وعطاء (...)".

رحمة

وكلمة اصدقاء الياس النجار من الدكتور منير رحمة: "الياس النجار واحد من الاوادم العتاق. خذه مثلا للطيبة والصدق والوفاء وعرفان الجميل. لبناني اصيل وشاعر عبقري. ولد حرا فلم يتزوج ولم يقتن ملكا. انه واحد من كبار الدنيا. عاشها من فوق. اعطاها ولم يأخذ. كابر وتكبر لم يلن لواقعة او حدث. لم يبع شعره يوما. لم يغن ليعيش بل عاش ليغني بنبل وكبرياء وشموخ. يقول:
انا شاعر فقير الحال مالي
سوى شعري وكاس الخمر غالي
شاعرا كان وما اصعب ان تكون شاعرا. فالقافية والسبك والعجز والشطر ليست شعرا اذا خلت من الحس والوجدانية والبعد الشعر تزينه القافية، تطربك اوزانه، ولكنه اذا خلا من عصير الذات لا يعود شعرا".

و"ان تكريم الياس النجار ببساطة مظهره وعمق ما يحمل في الداخل محطة هامة جدا في سنينا السوداء التي نعيش ونيل ساطع على اننا في لبنان لم نقطع الوصل بعد بتراثنا وحضارتنا وامسنا الفني".

فخري

ومن ابن شقيق الشاعر الراحل يوسف النجار فخري كلمة العائلة:
"(...) لبنان بعدو ولو حسركم شهيد ولولا الشوارع بشعوما بالدمار بعدا رجالو ما بتتغير اكيد للصدق الاخلاص للنفوس الكبار".
و"مش راح بسمي، بشكر الشعب الفقير يا ريت فيني
وحي عمي استعير رح كلف النجار عني بالسما يشكر بلاد الارز ويحيي بشير".

وختاما كلمة مجلة "كسروان" من عصام زعيب وفيها شكر للمنظمين والحضور. ثم قدم محافظ جبل لبنان باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة فارس الى ابن اخي الشاعر الراحل.

قلمت المهرجان غادة الماروني عيد ووزع عدد خاص من مجلة "كسروان" عن "الياس النجار، ارتحل وارتجل".

الكتاب في قاعة مار يوحنا ولعبة سكرابل صنع فريدريك زخيا

افتتح عصر السبت معرض الكتاب الاول في قاعة كنيسة مار يوحنا - عمشيت، تحت اقواس من السعف. ودعا اليه تجمع شباب مار يوحنا ومركز الجهاد - جبيل. وشعاره تربية فكرية، تربية اجتماعية، تربية بدنية. ومع انتهاء عزف النشيد الوطني، ونشيد مركز الجهاد القى السيد روفايل الحويك (رئيس تجمع شباب مار يوحنا) كلمة فيها:

"هي خطوتنا الاولى في الاتجاه السليم. وهو توجهنا الصادق لارساء تقاليد ثقافية او لاستنهاض التراث الثقافي الذي منحته عمشيت للوطن اللبناني".

ثم كلمة من السيد انور طانيوس انطونيوس (صاحب مؤلفات، منها: "امهاتنا البطلات"، "الادب الجزائري المعاصر"، و"ومضات واقوال") جاء فيها: "تختلج الغصة في القلب على من كانوا السبب الحقيقي في الحفاظ على دفقات الحياة في الاجساد التي انهكها دوي المدافع. وتكديس القتلى. ان لبنان الذي طبع على الايمان لا يمكن ان ينسى من تفانى في سبيله مهما طال الزمان. ولو سألنا الفلسفة رأيها في معنى الحياة، وهدف الحياة لاجابت: الام بما تكرس عن معان، وما تخطط من اهداف. ونحن سنبقى ننتج الثقافة في ظلال القبب اللبنانية بكل صلابة. وكل تأجج، وكل عاديات العصور ستتكسر على ارادة صناعة حضارة ثقافية مستمرة...

"مثلكم، سنبقى رابضين في خندق الحرف، وسينمو الابداع مهما تجهمت الاجواء، ولنا كل الامل في هاتين الذراعين الثقافيتين: ذراع مركز الجهاد. وذراع تجمع شباب مار يوحنا".

ثم تقدم كاهن رعية عمشيت الاب بولس نصرالله فقطع الشريط والى جولة في المعرض ومؤلفات الشعراء والكتاب اللبنانيين. وفي آخر المعرض لوحة خاصة علقت عليها مقالات عن الصحف اللبنانية مثل: "النهار". "الانوار". "البيرق". "الاحرار". ومن المجلات: "المسيرة". "النهار العربي والدولي". والمقالات عن كتب متنوعة صدرت لمؤلفين لبنانيين. وفي الجهة المقابلة "لعبة السكرابل" التي اخترعها الدكتور فريدريك زخيا. وهي الآن تسوق واسعة في الاسواق الفرنسية، وقريبا الى الاسواق اللبنانية. واعتقادي ان عمل الدكتور فريدريك يستحق اهتمام وزارة التربية به لكونه مصدر ثقافة. ونشر علوم. ومصدر ذكاء لبناني ينتظر من يحتضن عليه.

تاريخيا اطلقت عمشيت اكثر من اسم ادبي لامع (انيس نحود، عفيفة كرم)، واليوم عمشيت على مجاف ابداع بوصفها حجر الزاوية للثقافة في بلاد جبيل. وفي لبنان (نذكر مثلا المحامي عبدالله نحود) ومع معرضها الاول امل اوسع ان البلد سيخرج من رماده. وكيف لا وفي زاوية صغيرة من عمشيت تكتل الفكر اللبناني بفضل مركز الجهاد، وتجمع شباب مار يوحنا. واظن لبنان سيتجاوز خساساته. وتعم الحرارة في حلقه ما دامت هناك ثقافة. وما دام هناك رسل للبنان الكلمة. وعطاءات الانسانية.

و. ي. ح.

جمعية أصدقاء المعاقين في الشمال فرع لمواجهة واقع وتحسينه

طرابلس - "النهار":

جمعية اصدقاء المعاقين التي تأسست في بيروت ١٩٧٨ وانجزت مدرسة خاصة بالمتخلفين عقليا في المصيطبة، انشأت فرعا لها في الشمال لمواجهة واقع المعاقين في هذه المنطقة وتحسينه.

وانطلق فريق من المعاقين واصدقائهم من ان "٤٪ من عائلات طرابلس لديها فرد معاق على الاقل. اي ما يعادل خمسة الى سبعة الاف معاق في طرابلس وحدها، وان طاقة المؤسسات التي تعنى بشؤون المعاقين لا تعطي اكثر من ١٠٪ من الحاجات الاساسية. خصوصا ان التكاليف باهظة فثمن الكرسي النقال وحده يتعدى العشرة الاف ليرة لبنانية". ووضعوا برنامجا لتأمين خدمات افضل للمعاقين ابرز ما فيه: انشاء مركز لرعاية المعاقين وتأهيلهم، تأسيس مكتبة ناطقة وطباعة نافرة للمكفوفين (بريل). تأمين سيارات لتسهيل تنقل المعاقين. ورشة تصليح لصيانة اجهزة المعاقين. تشجيع التخصص في رعاية الصم والبكم والمتخلفين عقليا واقامة مشاريع استثمارية لفائدة المعاقين ودعم الجمعية.

ومساء السبت اقامت الجمعية نشاطها الاول في الشمال، عشاء في القلمون. حضره محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وباسم الجمعية تكلمت الانسة امل ديبو على نشاط الجمعية والسيد مؤنس عبدالوهاب على قصته مع الاعاقة ووضوح الجمعية الى تحسين وضع المعاقين. والسيد نواف كبارة على الاجتماع الاول للجمعية في طرابلس "للبحث في المشروع المتكامل املا في الوصول الى فكرة هي نظرة الى مجتمع جديد واعد في لبنان جديد (...) تكون فيه فسحة كاملة لمختلف الفئات اللبنانية بمختلف هوياتها ومعتقداتها ولعل معاقي لبنان اشد هويات هذه الحرب القذرة (...) ويكون لهم فيه موقعهم ودورهم وحقهم وواجبهم".

وتمنى المحافظ غبريل باسم رئيس الحكومة النجاح لمشروع الجمعية. ثم القى المفتي الصابونجي كلمة عن "لبنان المعاق" وتلى ما يعانيه المواطن اللبناني في ظل الوضع الحاضر اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وقال خاتما كلامه: "يا من سميتم انفسكم المعاقين. تقوا انكم القيتم التحدي في وجوهنا. فاذا كانت الاعاقة في جزء من جسد ليس لكم يد فيه فسيرتد التحدي الى المجتمع بأكمله ليكون انا تأخر عنكم هو المعاق بخلقه وضميره وقلبه ووجدانه".

حملة في صيدا لجمع الكتب المستعملة

مع ارتفاع اسعار الكتب المدرسية "وتحسسا منها بأوضاع التلامذة" نشأت اللجنة المدرسية لجمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا حملة لجمع الكتب المستعملة تطوعا لهذه السنة تمهيدا لتوزيعها على التلامذة المحتاجين في السنة الدراسية المقبلة.

وتمنت اللجنة على جميع الاهالي والتلامذة المساهمة وجمع الكتب في مركز الانعاش الاجتماعي لتعليم الخياطة. في السنة مهنية. خلال شهر تموز يوميا من الثامنة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

معرض في طرابلس

طرابلس - "النهار":

افتتحت جانبة سعيد اللوزي معرضها السابع ويضم لوحات واشغالا يدوية في التطريز والرسم والزخرفة في احدى قاعات المعارض في الرابطة الثقافية. وحضر محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ومدير الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور فضل زيادة وقرينة مفتي طرابلس السيدة صباحات الصابونجي وعدد من الشخصيات التربوية والاجتماعية والثقافية.

المخطوطات العربية في مكتبة باريس

في منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت، صدر "المخطوطات العربية في مكتبة "باريس الوطنية". تنسيق وترتيب الدكتور هادي حسن حمودي، في ٢٧٣ صفحة (١٦،٥٠ × ٢٤ سم). طبعة اولى ١٩٨٦.

وصاحب الكتاب استاذ فقه اللغة والبلاغة والعروض في جامعة وهران - الجزائر. ومنه: "يضم هذا السفر المخطوطات العربية الموجودة في المكتبة الوطنية الباريسية في موضوعات الادب واللغة وما اليهما..".

انتهاء الدراسة في ليسيه عبد القادر

انهت ليسيه عبد القادر سنتها الدراسية واقامت مهرجانها الختامي الاول في حضور اسرة المدرسة وذوي التلامذة وتضمن توزيع شهادات وكؤوس وعرضا رياضيا وكشفيا.

وبدأ المهرجان بعرض للفرق الرياضية والكشفية وفريق مجلة "الاكليبس" في المدرسة. وتكلم على نجاح السنة الدراسية ودور مؤسسة الحريري في حقل التعليم والثقافة وتعاونها مع البعثة العلمانية الفرنسية، كل من المدير العام للمدرسة السيد جيلبير بيرانجيه ومدير الدروس العربية السيد مصطفى الخطيب ورئيس لجنة الاهل الدكتور زياد قليلات وعضو لجنة الاساتذة السيد نبيل ابو شقرا ونائب رئيس جمعية كشافة الجراح السيد عصام علي حسن.

وقدم التلامذة عرضا في لعبة الجودو والرياضة الايقاعية. ووزعت مكافآت وشهادات الشرف على التلامذة المتفوقين وكؤوس وميداليات على الفائزين في المباريات الرياضية. ونال تلميذان متفوقان بالقرعة تذكرتي سفر ذهابا وايابا الى نيقوسيا.

"الادارة المدنية" وشؤون مدرسية

الشوف - "النهار":

قررت اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في بيت الدين "مصادرة مدرستي العقاد النموذجية في مرج علي ومنارة الاتحاد الوطني في وادي الزينة وتكليف لجنة منبثقة من الهيئة التعليمية الادارة الذاتية لكل من المدرستين في اشراف لجنة التربية والتعليم في الادارة المدنية، واحالة صاحبي المدرستين على النيابة العامة في الجبل للتحقيق في اسباب رفضهما التقيد بقرارات الادارة المدنية المتعلقة بدفع رواتب الهيئة التعليمية لمدة ١٢ شهرا والتزام الحد الادنى للاجور وزيادة الـ٤٠٪ اعتبارا من ١٩٨٦/١/١ على رغم الانذارات المتكررة الموجهة اليهما، على ان تقفل المدرستان السنة المقبلة في حال اصرار صاحبي المدرستين على الامتناع عن تأدية الحقوق المالية لافراد الهيئة التعليمية".

وطلبت من مسؤولي المدارس الخاصة في الجبل تحديد الرسوم والاقساط المدرسية بالاتفاق مع مجالس الاهل وعدم استحداث اية زيادة على الرسوم والنفقات خلال السنة الدراسية المقبلة واعطاء افراد الهيئة التعليمية كل حقوقهم مع توافر الشروط العلمية.

مهرجان رياضي في ثانوية الميناء

طرابلس - "النهار":

اقيم مساء السبت مهرجان رياضي فني في ثانوية الميناء الرسمية للبنين في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي مثله رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية. وفي حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ورئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش وممثلين لـ"الاحزاب الوطنية" في الشمال و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ولجمعيات تربوية ومؤسسات ثقافية ومديري مدارس.

وتكلم مدير الثانوية السيد منحت مقدم، فتمنى استمرار العمل والسعي الجاد لرفع مستوى التعليم الرسمي والروح الرياضية والثقافية والفنية والشبابية في الشمال. وشكر لرئيس الحكومة رعايته.

وشكر السيد عشير الداية باسم رئيس الحكومة لكل مظاهر الحياة الطبيعية "التي تتجلى اليوم في هذا المهرجان الكبير الذي نظمته مدينة الميناء".

وابدى السيد عبد القادر علم الدين استعداد المجلس البلدي لدعم "التظاهرات الثقافية والرياضية خصوصا في هذه الظروف العصيبة الصعبة التي تهدد النشء بالتشرد والضياع". وعدد عثرات المجلس البلدي، مشيرا الى "المتاعب التي تحول دون تحقيق الطموحات".

ثم قام الطلاب والهيئات الرياضية المشاركة بعرض رياضي تخلله عروض فنية من رقص فولكلوري وغناء. ووزعت كؤوس على الفائزين في المباريات والدورات الرياضية التي اقيمت سابقا.

ذكرى اديب صعيبي

طرابلس - "النهار":

في ذكرى الاديب الراحل اديب صعيبي اقيم امس في كنيسة اللاتين في طرابلس قداس رأسه المطران بولس بخدح وحضره مدير مدرسة الاباء الكرمليين الاب كرمللو فنيانوس وعدد من الاباء الكرمليين واصدقاء الراحل.

وقال المطران بخدح في عظة له: "ان اديب صعيبي عمل في تربية الاجيال للبنان اولا وللشمال ثانيا. لذلك نحن اليوم نبكي الفكر الذي راح بموته ونبكي الاخلاق التي بدأت تندثر. علينا بالايمان بلبنان الذي تغنى به الاديب بكتاباته والذي بذل حياته في سبيله. فالازمة التي نعانيها هي ازمة اخلاق وازمة ايمان وازمة وطن".

الانتخابات الاسبانية جرت من دون حوادث
غونزاليس اعلن فوز حزبه بالاكثرية المطلقة في مجلس النواب


السيد فيليبي غونزاليس يدلي بصوته. (رويتر تيليفوتو)

السيد ادولفو سواريز. (رويتر تيليفوتو)


الرئيسة الفخرية للحزب الشيوعي الاسباني السيدة دولوريس ابا روري (٩٠ عاما) المعروفة باسم "لا باسيوناريا". (رويتر تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس في ساعة متقدمة من ليل امس ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه حصل على الاكثرية المطلقة في مجلس النواب في الانتخابات العامة التي اجريت امس.

واعلن انه سيحكم بـ"روح الحوار والتعاون مع كل القوى السياسية". وحض مواطنيه على العمل من اجل ان تتمكن البلاد من ان تواجه بـ"امل وعزم" التحديات المهمة التي يرتبها المستقبل.

وافادت مصادر في مدريد ان الحزب الاشتراكي نال ٤٤،٦ في المئة من الاصوات.

وقبل ذلك توقع التلفزيون الاسباني ان ينال الحزب الاشتراكي نسبة ٤٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٧،١ في المئة في انتخابات تشرين الاول ١٩٨٢. بحيث يكون له ١٨٨ نائبا. ويضم البرلمان الاسباني ٣٥٠ نائبا واكثريته المطلقة ١٧٦ نائبا.

كذلك بثت اذاعة "كارينا سير"، وهي اكبر اذاعة خاصة في اسبانيا، ان الحزب الاشتراكي سيحصل على ٤٥ في المئة من الاصوات لكنها قدرت عدد نوابه بما بين ١٨٤ و١٩٦.

وكان الاسبان اقبلوا بكثافة على صناديق الاقتراع في رابع انتخابات نيابية منذ رحيل الجنرال فرانشيسكو فرانكو. ولم يعكر العمليات الانتخابية حادث يذكر.

وادلى غونزاليس ومنافسه اليميني السيد مانويل فراغا بصوتيهما في مركز الاقتراع نفسه في احدى مدارس مدريد. واقترع في مدريد ايضا السيد ادولفو سواريز رئيس الوزراء السابق الذي شكل حزبا ينتمي الى تيار يمين الوسط. ويتوقع ان يحصل هذا الحزب على نسبة ٨ في المئة من الاصوات وان يكون له ١٣ نائبا.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي حقق اكبر انتصاراته في انتخابات ١٩٨٢ عندما حصل على ٢٠٢ مقعد.

وتنافس على المقاعد الـ٣٥٠ في البرلمان الاسباني ٦٥٠٠ مرشح يمثلون ١٥ تيارا حزبيا.

(يب، وصف)

مدريد دعت الى ضبط النفس
مليلة: الشرطة فرقت متظاهرين بعد صدامات بين الاسبان والمسلمين

افادت امس السلطات في جيب مليلة الاسباني المتنازع عليه ان اعمال عنف جديدة وقعت عندما فرقت الشرطة متظاهرين كانوا يحتجون على انتخابات صورية نظمها المسلمون.

واضافت ان الصدامات حصلت بعد احتجاج نظمه السكان الاسبان امام مقر ممثل الحكومة المركزية السيد اندريس مورينو. وان الشرطة اعتقلت عددا من الاشخاص بينهم السيد كارلوس بينيت المرشح لمجلس الشيوخ على اللوائح اليمينية في الانتخابات العامة التي اجريت امس في اسبانيا.

وروى سكان محليون ان الشرطة استخدمت اول من امس قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية لانهاء اشتباك بين المسلمين والاسبان.

ونظم المسلمون الانتخابات الصورية جزءا من حملتهم للاحتجاج على عدم منح السكان المسلمين في مليلة الجنسية الاسبانية.

وقد طرحت مشكلة الجنسية في حدة بعد صدور قانون اسباني جديد يجيز طرد الاجانب الذين لا يحملون اوراقا ثبوتية مسجلة وبطاقات اقامة. وتخوف المسلمون في مليلة من ان يؤدي تطبيق هذا القانون الى طرد عدد غير قليل من السكان ذوي الاصل المغربي وتقدموا بطلبات للحصول على الجنسية الاسبانية. وقبل اسبوعين ذكر المسلمون بمطالبهم ولوحوا باللجوء الى السلبية في حال استمرار حكومة مدريد في تجاهل هذه المطالب.

وشهدت الشهور الاخيرة تراجعا واضحا في العلاقات بين الاسبان والمسلمين. واعتبر الاسبان الانتخابات التي نظمها المسلمون نوعا من الاستفزاز لمشاعرهم. وضاعفت اجواء التوتر تظاهرات استفزازية قام بها الاسبان في ضوء نتائج كأس العالم وادت الى استعانة احد زعماء المسلمين بالشرطة لاعادة النظام.

● في مدريد دعا امس وزير الداخلية الاسباني السيد خوسيه باريونيفو الى التزام الهدوء في مليلة وقال: "على افراد الطائفتين التزام الهدوء لاتاحة الفرصة للحكومة لتنفيذ سياساتها". واضاف: "لن نسمح باي تظاهرات غير مرخص لها".

واعتبر زعيم المعارضة اليمينية السيد مانويل فراغا ان "معظم التوتر في مليلة ناتج من خطأ ارتكبته الحكومة المركزية بقمعها تظاهرة سلمية".

(رويتر)

ليما: تقرير للاشتراكية الدولية حض على التمسك بـ"سالت - ٢"

ناقش مؤتمر الاشتراكية الدولية في ليما تقريرا عبر عن مخاوف الاحزاب من ان يؤدي الغاء اتفاق "سالت - ٢" للحد من الاسلحة الاستراتيجية الى انهيار السيطرة على الاسلحة.

واعد التقرير المجلس الاستشاري لنزع السلاح التابع للاشتراكية الدولية وعرضه الرئيس الفنلندي كاليفي سورسا، وفيه انه على رغم كون "سالت - ٢" اتفاقا ثنائيا "للمجتمع الدولي باسره الحق في المطالبة بالمحافظة عليه ودعمه". وقال ان القوتين العظميين تبدوان كأنهما غير قادرتين على بدء عملية "اخذ وعطاء حقيقية". وحض على تحركات فاعلة ومتواصلة لمنع تفاقم تدهور الاستقرار الاستراتيجي ووقف تسليح الفضاء والبدء بعملية ترمي الى حفوضات جوهرية في الاسلحة النووية.

ورفض التقرير البرامج المتعلقة بتطوير انظمة جديدة مضادة للصواريخ الاستراتيجية، معتبرا ان هذه الانظمة لن توفر ابدا حصانة كاملة من هجوم نووي وهي ستدفع الجانب الآخر الى تطوير انظمة دفاعية وهجومية مماثلة. وشدد على الحاجة الى اجراءات لنزع السلاح او خفضه على المستوى الاقليمي. ودعا الى اعلان مناطق خالية من السلاح النووي في كل من شمال اوروبا والبلقان والشرق الاوسط.

وجاء تقرير الاشتراكية الدولية في وقت يستمر الجدل الاميركي - السوفياتي في مجال الاسلحة والذي شهد في الشهور الاخيرة سلسلة من المقترحات والمقترحات المضادة. وهو جاء ايضا بعد ايام من اعلان ناطق باسم البيت الابيض ان اتفاق "سالت - ٢" لم يعد قائما، وتلويح موسكو برد مناسب اذا اختارت واشنطن التخلي نهائيا عن الاتفاق الذي وقع عام ١٩٧٩.

ولاحظ المراقبون ان منحى التقرير يدعم في النهاية الموقف السوفياتي من "سالت - ٢" و"حرب النجوم" ويستجيب دعوات موسكو الى اقامة مناطق خالية من السلاح النووي.

(رويتر)

بغداد: طلاب الجامعات العراقية يمضون اجازة الصيف في الجبهة
العراق اكد وايران نفت قصف البصرة

توجه امس الوف من طلاب الجامعات العراقية مع اساتذتهم الى جبهة الحرب لتمضية اجازة الصيف في معسكرات تدريب.

وهذه المرة الاولى منذ بدء الحرب مع ايران عام ١٩٨٠ يقترب الطلاب من الجبهة لكن ديبلوماسيا ذكر ان البيانات الرسمية اوضحت ان الطلاب لن يشتركوا في القتال.

وصرح وزير التعليم العالي السيد سمير عبدالوهاب للصحافيين: "سيكون للتجربة اثر نفسي كبير يعطي الطلاب فرصة التعايش مع المقاتلين على الخطوط الامامية".

ولم يحدد الوزير عدد الطلاب الذين سيشاركون في التجربة قائلا انهم من ست جامعات وعشرات المعاهد العليا وسيلتحقون بسبعة من فيالق الجيش العراقي.

من جهة اخرى اعلن في بغداد ان البصرة ثاني اكبر المدن العراقية تعرضت للقصف ثلاث مرات خلال الليل من المدفعية الايرانية الثقيلة.

وهي المرة الاولى تتعرض المدينة الجنوبية الساحلية البالغ عدد سكانها مليون نسمة للقصف منذ نحو سنة.

ولم تشر "وكالة الانباء العراقية" الرسمية التي اوردت نبأ القصف الى وقوع اصابات ونسبت الى ناطق عسكري ان "مثل هذه الجرائم لن تمر من دون عقاب شديد".

واذيع مساء ان القوات العراقية اسقطت طائرة استطلاع ايرانية من دون طيار في القطاع الاوسط من الجبهة. وجاء في بيان عسكري ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٦ قتلى واعدادا اخرى من الجرحى في القتال الذي دار خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

● في طهران اعلن ان طائرات ايرانية قصفت "مراكز اقتصادية" في شمال شرق العراق ودمرتها. لكنها نفت قصف البصرة.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن ناطق باسم الاعلام الحربي: "لم يقصف المقاتلون الاسلاميون الايرانيون على الاطلاق اي مناطق سكنية في اي مدينة عراقية مساء السبت (...) ستلتزم ايران اتفاق حزيران ١٩٨٤ الذي اشرفت عليه الامم المتحدة والذي يدعو الى عدم شن هجمات على اهداف غير عسكرية مادام النظام العراقي يلتزم السلوك نفسه".

وتأتي هجمات امس على "مراكز اقتصادية" عراقية بعد يوم من نشر تقرير في صحيفة "اطلاعات" الايرانية عن هجوم جوي عراقي على مدينة الاحواز.

(رويتر، اشا)

تصفيات في جنوب السودان وانباء عن خلافات بين القبائل

نسبت صحيفة "الميدان" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني الى النائب جوزف موديستو (شيوعي) ان ٥٠ شخصا من قبيلة الدنكا، اكبر القبائل الجنوبية، قتلوا في مديرية بحر الغزال على ايدي افراد من قبيلة منافسة.

واوضح ان ٢١ شخصا، هم ٦ رجال و١٥ امرأة بينهن ست حوامل، قتلوا في منطقة واو وان اجهزة الاستخبارات التابعة للجيش اكتشفت حديثا قبرا جماعيا يحوي ٢٨ جثة. وقال ان رئيس مجلس النواب اجاز له التوجه الى واو للتحقيق في ما حدث.

واشارت الصحيفة الى انباء مفادها ان هذه الاعمال ترتكبها منظمة تطلق على نفسها اسم "منظمة تصفية الدنكا" وتضم عناصر تتهم القبيلة المشار اليها بدعم الحرب التي يشنها العقيد جون غارانغ وهو من الدنكا.

وكانت انباء سابقة تحدثت عن محاولات تقوم بها الحكومة السودانية لاثارة الخلافات بين القبائل الجنوبية وتأليب بعضها على الدنكا المتهمة بمحاولة الهيمنة على قرار الجنوبيين.

وتضم قوات غارانغ اصلا عناصر تنتمي الى قبائل جنوبية مختلفة، لكن غالبيتها من الدنكا.

وتقول مصادر جنوبية ان بعض القبائل تخوف من تنامي القوة العسكرية لغارانغ لانه قد يزيد سيطرة القبيلة التي ينتمي اليها ويجعلها تستأثر باكبر قسط من المكاسب في حال التوصل الى صفقة بين المتمردين والسلطات المركزية.

وترى مصادر اخرى ان رفض غارانغ استجابة دعوات الخرطوم للانضمام الى مفاوضات سلام تنهي القتال اضعف موقفه في الجنوب، خصوصا في ظل خطر المجاعة وانتشار الامراض. ويتحفظ عدد من الجنوبيين عن اعتماد غارانغ اعتمادا شبه كامل على الدعم الاثيوبي ويخشون ان يدفع الجنوبيون ثمنا باهظا لاي صفقة يتم التوصل اليها بين اديس ابابا والخرطوم.

ويذكر ان الجيش السوداني عزز في الاسابيع الاخيرة هجماته على مواقع المتمردين بعدما استعار طائرتين قاذفتين من ليبيا استخدمهما في قصف تجمعات قوات غارانغ.

(وصف)

تأكيد رسمي لمواصلة التمييز العنصري
٣ انفجارات في جنوب افريقيا

مدينة الكاب - رويتر - قال امس مسؤولون وصحافيون ان ثلاثة انفجارات يعتقد ان وراءها ثوارا مناهضين للحكومة وقعت في ميناء دربان في جنوب افريقيا ليل اول من امس وفي ساعة مبكرة من صباح امس.

وصرح ناطق باسم مكتب الاعلام الحكومي انه لا يعتقد ان الانفجارات الثلاثة اسفرت عن جرح احد. وكانت ثلاث نساء سقطن قبل اسبوع في انفجار سيارة ملغومة على شاطىء دربان.

واوضح الناطق ان لغما لاصقا صغيرا على ما يبدو انفجر قبل منتصف الليل في صندوق للقمامة معلق على عمود للاضاءة قرب دار للسينما والحق اضرارا بمحلات تجارية في وسط المدينة.

وافادت الشرطة ان انفجارا وقع في ساعة مبكرة امس في مصنع للكيميائيات مما ادى الى تسرب بعض المواد الكيميائية.

ووقع الانفجار الثالث لاحقا في خط انابيب للوقود قرب مصفاة للتكرير واشتعلت النيران في الوقود المتسرب. واشارت انباء صحافية محلية الى ان الانفجار الثالث احدث حريقا هائلا الا ان رجال الاطفاء تمكنوا في النهاية من اخماده.

وتلقي سلطات جنوب افريقيا المسؤولية عن معظم هجمات الثوار على منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة التي تقاتل لاطاحة حكومة بريتوريا التي يتزعمها البيض.

استمرار القمع

من جهة اخرى واصلت حكومة جنوب افريقيا حملة القمع التي تمارسها ضد معارضيها واكدت من جديد استمرار سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها من دون مبالاة بالادانة الدولية لفرض حال الطوارىء في البلاد.

وحظر البريغادير كريس سوارت رئيس الشرطة المتشدد في مدينة الكاب اول من امس نشر اي تصريحات لمسؤولين في ١١٩ منظمة قانونية من بينها "الجبهة الديموقراطية المتحدة" المناهضة لسياسة التمييز العنصري وعشرات من الجمعيات السياسية والدينية والمدنية.

واعتقل مئات من المعارضين للحكومة من دون محاكمة بعد فرض حال الطوارىء قبل ١٠ ايام وفرضت قيود صارمة على الاجتماعات وتغطية وسائل الاعلام للاحداث.

وفي جوهانسبورغ قال مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت ان حال الطوارىء منعته من التحدث بحرية عن مهمته لتقصي الحقائق قبل عودته الى لندن اليوم.

سيارة "جيمس بوند" و"رولز - رويس" ١٩٣٧


السيارتان في نيويورك. (اب لايزرفوتو)

في احد شوارع نيويورك تحلق الجمهور حول سيارتين: الاولى "استون - مارتن" صنع ١٩٦٣ وكان يمكن ان تكون سيارة عادية لو لم تكن السيارة التي استخدمت في افلام "جيمس بوند" منتصف الستينات وقادها الممثل شون كونري، والثانية "رولز - رويس" صنع ١٩٣٧ ويكفي تاريخ صنعها لتتحول لؤلؤة نادرة.

والسيارتان ستباعان في مزاد في صالة "سوثبي" في غضون ايام.

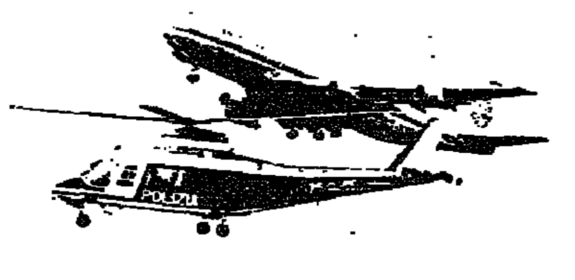
عزل رئيس بلدية بغداد

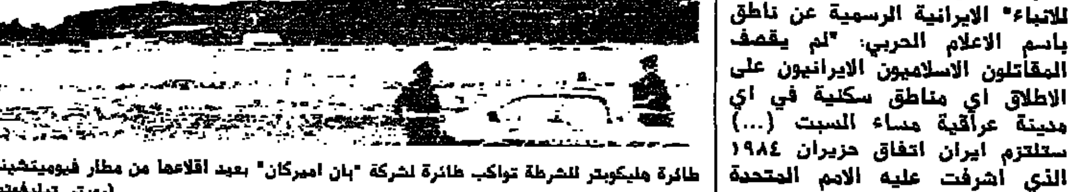
بغداد - رويتر - صدر قرار جمهوري عزل الرئيس صدام حسين بموجبه السيد عبد الوهاب محمد لطيف رئيس بلدية العاصمة العراقية.

وجاء في القرار الذي بثه تلفزيون بغداد: "لقد ثبت عدم اخلاص رئيس البلدية لمسؤوليته في صون اموال الحكومة".

وعين قرار اخر السيد خالد عبد المنعم رشيد رئيسا جديدا لبلدية بغداد. وكان رشيد مستشارا في مكتب رئاسة الجمهورية.

هجوم جديد يبدو مستبعدا
الاجراءات في مطار فيوميتشينو: هليكوبتر للشرطة تواكب الطائرات




طائرة هليكوبتر للشرطة تواكب طائرة لشركة "بان اميركان" بعيد اقلاعها من مطار فيوميتشينو. (رويتر تيليفوتو)

في تحقيق من روما، وصف مراسل لـ "رويتر" الاجراءات الامنية المتخذة في مطار فيوميتشينو والتي تعتبر من الادق في العالم. وجاء في التحقيق:

عندما تصل طائرة يحتمل تعرضها لهجمات الى مطار فيوميتشينو في روما تواكبها طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة لدى اقترابها من المدرج وتحيط بها ناقلات جند مدرعة بعد توقفها.

وعند مدخل قاعة الوصول يتولى رجال شرطة مسلحون ومزودون اجهزة للكشف عن الاجسام المعدنية فحص التذاكر ووثائق الهوية وحقائب اليد قبل السماح للركاب بالدخول ويطلب ممن ليس معهم تذاكر تفسير طريقة وجودهم على الطائرة وسببه.

وخلال ستة اشهر تلت مقتل ١٧ شخصا في هجوم بالرشاشات والقنابل شنه فدائيون فلسطينيون داخل قاعة الوصول والسفر، صار المطار - الذي كانت الاجراءات الامنية فيه يوما ما مثارا للانتقادات الحادة - احد اكثر مطارات اوروبا امنا في رأي مسؤولي شركات الطيران وخبراء الامن.

خطوات هائلة

وقال السيد فرانك غوزاردو المدير التنفيذي لشركة "بان اميركان" في منطقة جنوب البحر المتوسط: "يجب ان اعترف انهم قطعوا فعلا خطوات هائلة خلال الشهور الاخيرة (...) في وقت ما لم يكن الامن في المستوى الذي يجب ان يكون في دولة في منطقة البحر المتوسط وكان ذلك واضحا جدا للكثير من الناس. وكان لا بد ويا للاسف من وقوع مأساة ما قبل ان تتخذ الاحتياطات الملائمة".

وشركة "بان اميركان" و"الخطوط الجوية عبر العالم" والخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" من بين شركات الطيران التي يدرجها المسؤولون الايطاليون على قائمة الشركات المحتمل تعرضها لهجمات وتوفر لها حماية خاصة مثل طائرات الهليكوبتر وناقلات الجند المدرعة.

وبالنسبة الى المسافر يمكن ان تحدث اول مواجهة له مع اجراءات الامن قبل اميال من وصوله الى المطار. وتجوب سيارات جيب تابعة للشرطة الطرق المؤدية الى المطار وتقوم طائرات الهليكوبتر بدوريات فوق المنطقة المحيطة به تتسع لتصل الى ساحل البحر التيراني لكشف اي محاولات تسلل الى منطقة ممرات الهبوط والاقلاع وللتأهب ضد اي هجمات صاروخية محتملة.

وداخل قاعة الوصول والسفر يتمركز افراد قوة الشرطة شبه العسكرية برشاشاتهم على شرفات مطلة على الصالات. بينما يجوب رجال شرطة آخرون ارجاء القاعة ومعهم كلاب بوليسية مدربة على اكتشاف القنابل ويختلط مخبرون يرتدون ملابس عادية بالركاب.

ويتفق غوزاردو ومدير "الخطوط الجوية عبر العالم" في ايطاليا السيد ستيف فورت ونظيره في شركة "العال" شلومو حمصاني على ان هذه الاجراءات واجراءات اخرى اقل علانية ساهمت في تحسين الامن بدرجة هائلة في مطار فيوميتشينو في الشهور الاخيرة.

وذكر فورت وغوزاردو ان مسؤولي الحكومة الاميركية وسلطات الطيران الذين تفقدوا مطار فيوميتشينو اخيرا كانوا سعداء للغاية باجراءات الامن التي شاهدوها.

وصرح ناطق باسم الاتحاد الدولي للنقل الجوي "اياتا" في جنيف: "نتيجة تفقدنا الاخير، وجدنا ان روما تلبي كليا المواصفات الامنية المتفق عليها دوليا بل تتخطاها".

وكان فدائيان اختلطا في ٢٧ كانون الاول الماضي بالركاب في مقهى قرب منطقة فحص التذاكر لشركتي "الخطوط الجوية عبر العالم" و"العال" وفتحا النار بينما دخل فدائيان اخران مبنى المطار من مداخل قريبة. واثار دخول الفدائيين المطار بسهولة ومعهم رشاشات وقنابل مخبأة انتقادات عنيفة لاجراءات الامن في المطار. ومذ ذاك الحين اغلق المقهى والمراحيض القائمة خلفه للقضاء على احتمال اختلاط ارهابيين بالركاب او تأهبهم سرا لشن هجوم.

وساهم هجوم كانون الاول في انخفاض حاد في عدد السياح الاجانب خصوصا من الاميركيين الذين يزورون ايطاليا هذه السنة.

ولاحظ غوزاردو ان الايطاليين "يدركون انه لا يمكن السماح بوقوع حادث آخر في فيوميتشينو او اي مطار ايطالي اخر لسبب بسيط هو ان السياحة مهمة للغاية لهذه الدولة".

وقال احد رجال الامن التابعين لشركة طيران كان رد على الهجوم الفدائي - الذي قتل فيه ثلاثة فدائيين واعتقل الرابع - انه لا يعتقد ان وقوع هجوم مماثل ممكن مرة اخرى في المطار، واضاف: "انه مطار تجاري وليس في الامكان وضعه في حال حصار، لكن الايطاليين قاموا بعمل جيد بتحقيق توازن بين (الاجراءات) الامنية الفعالة والتدفق السلس للركاب".

اكرا: اعدام ١٦ بينهم ٧ متآمرين

اعلنت امس اذاعة اكرا الرسمية اعدام ١٦ شخصا بينهم ٧ غانيين متهمين بالقيام بمحاولة انقلابية العام الماضي ضد نظام الكابتن جيري رولينغز.

واضافت ان تنفيذ الاعدام تم صباحا في ثلاث مدن غانية. فقد اعدم في كوماسي وهي ثاني مدن البلاد شرطي اتهم بقتل امرأة اضافة الى اربعة مجرمين. واعدم ٧ اشخاص يشكلون مجموعة من اصل ١٥ شخصا دينوا بالتخريب في اكرا وكذلك اعدم ٤ اخرون متهمين بجرائم قتل في مدينة ثالثة.

(وصف)

شولتز: ناقشنا مع موسكو خطر امتلاك ارهابيين اسلحة نووية

كشف وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الولايات المتحدة ناقشت "حديثا" مع الاتحاد السوفياتي الوسائل الكفيلة بمنع الارهابيين من امتلاك اسلحة نووية.

وقال في حديث تنشره اليوم صحيفة "دي فيلت" الالمانية الغربية: "تطرقنا الى احتمال امتلاك ارهابيين اسلحة نووية او ان يكونوا في وضع يمكنهم من الاستيلاء عليها. واقترحنا على الاتحاد السوفياتي انشاء مراكز تتولى الاهتمام سريعا بالمشكلات التي يمكن ان تطرح" في حال وقوع حادث كهذا. ورأى ان المراكز المقترحة ستشكل في الوقت نفسه "تقدما على طريق زيادة الثقة المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة".

وتحدث عن احتمال عقد لقاء قمة جديد بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، فاعتبر ان القمة ممكنة في السنة الجارية وانها اذا كانت مثمرة سيكون من الممكن عقد قمة اخرى هذه المرة في موسكو قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية.

والمعروف ان ريغان وغورباتشيوف اتفقا مبدئيا في تشرين الثاني الماضي في جنيف على عقد قمة سنة ١٩٨٦ في الولايات المتحدة تليها سنة ١٩٨٧ قمة في الاتحاد السوفياتي. لكن موسكو رفضت حتى الآن اقتراح اي موعد للقمة، مشددة على ضرورة توافر مناخات ملائمة لها والتأكد سلفا من انها ستسفر عن نتائج ملموسة.

ويذكر ان مقالات عدة نشرت في الغرب عن الارهاب والسلاح النووي. ووصل بعض الكتاب الى نسج سيناريوهات للاحداث المحتملة اذا توصلت مجموعة ارهابية الى امتلاك سلاح نووي ولوحت باستخدامه، مشيرين الى ان الحكومات المعنية ستجد نفسها في وضع صعب لا سابق له. وعلى رغم ان الخبراء يستبعدون تمكن مجموعة ارهابية من القيام بعمل من هذا النوع، فانهم يدعون الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لمواجهة "مفاجأة" في حال حدوثها. (وصف)

كولومبيا: ٢٠٠ قتيل بانهيار جزء من جبل

بثت اذاعة بوغوتا ان نحو ٢٠٠ شخص قتلوا اول من امس عندما انهار جزء من جبل على بضعة اوتوبيسات على الطريق التي تربط باستو بموكوا في ولاية بوتومايو في جنوب غرب كولومبيا.

وقالت ان الرقم النهائي للضحايا لم يعرف بعد وان فرق الانقاذ سارعت الى مكان الحادث. (و ص ف)

من كعكة العرس. (رويتر تيليفوتو)

الذين درجوا على اتهام القلب وتحميله مسؤولية السقوط في العشق والانزلاق الى القفص الذهبي ستأكلهم الخيبة اذ يكتشفون براءته. وربما هي المصادفة شاءت ان تكذب وهما عتيا وقديما.

سوزان ستيفي صاحبة القلب المزروع وقعت في حب غابي ويلب صاحب القلب المزروع. واتفق القلبان المزروعان على العيش تحت سقف واحد. وكان الزواج اول من امس في كنيسة لوغان ستريت المعمدانية في مونت فرنون في ولاية ايلينوي. والعرس هو الاول من نوعه.

يبقى انه لا بد من الانتظار لمعرفة ما اذا كان الدخيل يقوى على احتمال متاعب الزواج التي غالبا ما ينوء الاصيل بحملها. وفي انتظار النتائج لا بد للعشاق من البحث عن متهم آخر. والغريب ان يتزوج ستيفي وغابي من دون استئذان صاحبي القلبين.

ذيول عملية قمع تمرد السجناء
البيرو: الحكومة امرت بالتحقيق في تجاوزات محتملة لرجال الامن

المطرقة والمنجل في سجن جزيرة آل فرونتون خلال تمرد السجناء. (افب تيليفوتو)

اكد بيان صدر عن قصر الرئاسة في البيرو ان الحكومة طلبت من القيادة المشتركة للقوات المسلحة ان تبدأ المحاكم العسكرية فورا التحقيق لتحديد اهمية الاحداث التي وقعت في سجن لوريغانشو وخطورتها. واشار الى ان الحكومة طلبت من الكونغرس والمدعي العام بدء تحقيقات منفصلة.

وجاء في البيان ان ارتفاع عدد السجناء الذين قتلوا خلال عملية اعادة النظام الى سجن لوريغانشو "تجعل من الممكن الافتراض ان قوات الامن ارتكبت تجاوزات لدى استخدامها القوة لتنفيذ الاوامر الحكومية". واضاف: "امينة لمسؤولياتها الديموقراطية"، تتعهد الحكومة معاقبة "كل تجاوز يمكن ان يكون حدث خلال عملية اعادة النظام الى سجن لوريغانشو".

وفي احصاء رسمي ان عدد الذين سقطوا في السجون الثلاثة التي كانت مسرحا لتمرد قام به ثوار ينتمون الى منظمة "سندرو لومينوزو" (الطريق المضيء) كان ١٥٦ قتيلا، في حين تقول مصادر غير رسمية ان عدد القتلى يتجاوز الـ٣٥٠.

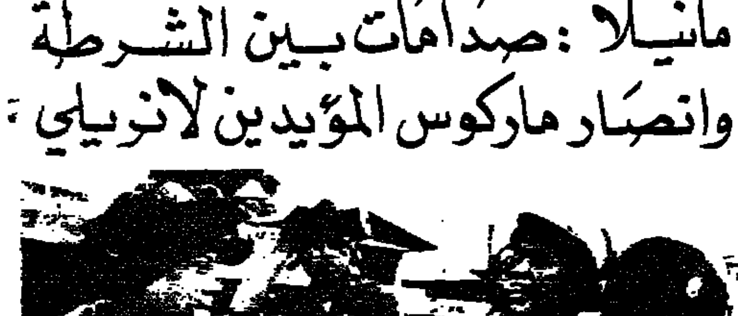
وصدر بيان الرئاسة بعد مؤتمر صحافي عقده احد زعماء المعارضة السناتور خافيير دييز كانسيكو واتهم فيه الجيش بقتل ٦٠ سجينا عمدا خلال عملية قمع التمرد. وقال ان النار اطلقت على السجناء في لوريغانشو بعدما خرجوا رافعين ايديهم من المبنى الذي فيه زنزاناتهم.

ورفضت الحكومة الرد تفصيلا على ما تضمنه البيان، مكتفية بان تحقيقات ستجرى وان اي عسكري ارتكب تجاوزات سيعاقب على فعله.

ويعتقد المراقبون ان نجاح الحكومة في قمع تمرد السجناء قد يدفع منظمة "الطريق المضيء" الى توسيع دائرة العنف قريبا والرد بحملة بالغة العنف على اهداف عسكرية واقتصادية لرفع معنويات مقاتليها بعد هذه الخسائر البشرية الكبيرة. وتعرضت الحكومة الانتقادات بسبب الاسلوب الذي اعتمدته في انهاء التمرد وقال عدد من المحامين ان الحكومة قتلت "سجناء سياسيين".

(وصف، رويتر)

مانيلا: صدامات بين الشرطة وانصار ماركوس المؤيدين لانريلي




احد رجال شرطة مكافحة الشغب يكيل لكمة لاحد انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس الذي اعتقل خلال تظاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

وقعت امس اشتباكات بين نحو ١٠ آلاف متظاهر معارضين لرئيسة الفيليبين كوراسون اكينو وشرطة مكافحة الشغب امام مبنى قيادة الجيش في مانيلا فجرح خمسة اشخاص واعتقل ١٢ آخرون.

واوضحت مصادر رسمية ان المتظاهرين تجمعوا امام المبنى لاعلان تأييدهم لوزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسي انريلي الذي راجت اخيرا اشاعات عن احتمال اقالته من منصبه الحكومي بسبب خلافاته مع اعضاء الحكومة في شأن التعامل مع الثوار الشيوعيين ومستقبل القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين. وكانت اكينو ورئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس نفيا هذه الاشاعات ووصفاها بأنها محاولة "تسميم" نظمها الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

واضافت المصادر ان رجال الشرطة حاولوا اولا تفريق المتظاهرين بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه، لكن هؤلاء احتموا خلف اوتوبيسات استعملت حواجز في الطرق، فاطلقت الشرطة عيارات نارية في الهواء بعدما قذف المتظاهرون رجالها بالحجارة والزجاجات الفارغة. وجرت مشادات حامية حسمها الضباط بين شرطيين قفزوا فوق اسوار المبنى لملاحقة متظاهرين وجنود لاموا هؤلاء لالقائهم قنابل الغاز داخل المعسكر الذي يضم مقر قيادة الجيش.

ويشار الى ان معارضي اكينو، وهم من انصار الرئيس السابق، ينظمون تظاهرات ومسيرات احتجاج يوم الاحد من كل اسبوع للمطالبة بعودة ماركوس من منفاه في هاواي.

وصول وزراء خارجية

من جهة اخرى وصل امس وزراء الخارجية للبلدان الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا الى مانيلا حيث سيعقدون اجتماعهم السنوي الذي يستغرق خمسة ايام في حضور وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز. ويتوقع ان تتركز محادثاتهم على المسألة الكمبودية واجراءات الحماية التجارية التي تتخذها الدول الغربية.

ومن المقرر ان تفتتح اليوم رئيسة الفيليبين الاجتماع في احد فنادق العاصمة.

(وصف، يب، اب)